

استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي
مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي: دراسة تحقيقية سرديّة

رسالة الماجستير

إعداد:

أنيس نورما سبيلة

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤٢١٠٠٣٧



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي
مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي: دراسة تحقيقية سرديّة

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من
شروط الحصول على درجة الماجستير (S2) في تعليم اللغة العربية

إعداد:

أنيس نورما سبيلة

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤٢١٠٠٣٧

إشراف:

أ.د. فيصل محمود آدم إبراهيم

د. زكية عارفة، الماجستير

١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعددتها الطالبة :

الاسم : أنيس نورما سبيلا

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤٢١٠٠٣٧

العنوان : استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي

مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي: دراسة تحقيقية سرديّة

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

مالانج، ٣ يونيو ٢٠٢٤

المشرف الأول،

الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

رقم التوظيف:

مالانج، ٣ يونيو ٢٠٢٤

المشرفة الثانية

الدكتورة زكية عارفة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان "استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي: دراسة تحقيقية سردية" التي أعدها:

الإسم : أنيس نورما سييلة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤٢١٠٠٣٧

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت بقبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، تاريخ ٢٦ من يونيو ٢٠٢٤ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

التوقيع

د. سيف المصطفى، الماجستير (المناقش الأساسي)

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

د. أسفية الرسل، الماجستير (رئيسة المناقشين)

رقم التوظيف: ٢٠١٢٠٩٠١٢٣٧

أ.د. فيصل محمود آدم إبراهيم (المناقش الأول والمشرف)

رقم التوظيف:

د. زكية عارفة، الماجستير (المناقشة الثانية والمشرفة)

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

اعتماد



عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. واحد مورني (الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠١٠٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : أنيس نورما سبيلا

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤٢١٠٠٣٧

العنوان : استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي: دراسة تحقيقية سردية

أقر بأن هذه الرسالة التي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. هذا، وحررت هذا القرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٣ يونيو ٢٠٢٤



أنيس نورما سبيلا

استهلال

وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيٰهَا ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۗ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ۗ
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾

“Dan bagi tiap-tiap umat ada kiblatnya (sendiri) yang ia menghadap kepadanya. Maka berlomba-lombalah (dalam membuat) kebaikan. Di mana saja kamu berada pasti Allah akan mengumpulkan kamu sekalian (pada hari kiamat). Sesungguhnya Allah Maha Kuasa atas segala sesuatu.”

(القرآن الكريم سورة البقرة: ١٤٨)

التَّسَابُقُ فِي الْخَيْرَاتِ يُعَلِّمُ الْفَرْدَ أَنْ يَجْعَلَ مِنَ الْخَيْرِ هَدَفَهُ، فَيَسْعَى دَائِمًا فِي الْوُصُولِ
إِلَيْهِ، وَالتَّمَسُّكُ بِهِ، وَعَدَمُ التَّفْرِيطِ فِيهِ

“Berlomba-lomba dalam beramal mengajarkan individu untuk menjadikan kebaikan sebagai tujuannya, sehingga ia selalu berusaha meraihnya, menaatinya, dan tidak mengabaikannya.”

(المسابقة إلى الخيرات ص. ٢١ – مجدي فتحى)

إهداء

قد تمت كتابة هذه رسالة الماحستير بفضل الله تعالى، وسأهديه إلى:

إلى والدي ووالدي المحترمين

مربيا روحي طول حياتي، وعلماني كثيرا بنصائهما الخالصة وداوماني بدعائهما
أمد الله في عمرهما وبارك في رزقهما وأبقاهما في السلامة

إلى إخوتي المحبوبة

دفعوني بالتشجيعات ورافقوني في جميع الذكريات
عسى الله أن يحقق همتهم العالية العلوم النافعة و يكونوا ناجحين في أعمالهم

إلى أساتيذي ومشايخي الكرام

علموني كثيرا من العلوم النافعة و أبعدونني من الأمور الجاهلة
جزاهم الله خيرا كثيرا

وإلى أصدقائي الأحباء ومن ساعدني و أحسن إلى نفسي

عسى الله أن يسهل أمورهم ويهديهم إلى صراط مستقيم في جميع أعمالهم
والله عنده حسن الثواب

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبالعامل والطاعة تطيب الحياة و تنزل البركات. والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أرسله الله هاديا إلى الصراط المستقيم وعلى آله وصحبه الكرام ومن اتبع آثاره الباقيات إلى أن تقوم الساعة، أما بعد:

قد تمت كتابة هذه رسالة الماجستير لنيل درجة ماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا، بعد ما جادت بكل جهد و اجتهاد بفضل الله تعالى فيسرني أن أقدم جزيل شكري و عظيم تقديري إلى من قد ساعدوني على كتابة هذه رسالة الماجستير وهم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني، الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور شهداء، الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، كالمشرف الذي أشرف علما وعمليا ووجه الخطوة للباحثة في إعداد هذه رسالة الماجستير منذ البداية إلى النهاية، فله خير الجزاء من الله و له عظمة الشكر و التقدير من الباحثة.

٥. فضيلة الدكتورة زكية عارفة، الماجستير، كالمشرفة الذي أشرفت علما وعمليا ووجه الخطوة للباحثة في إعداد هذه رسالة الماجستير منذ البداية إلى النهاية، فلهذا خير الجزاء من الله ولها عظمة الشكر والتقدير من الباحثة.

٦. الأساتيد و الأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٧. فضيلة الوالدين أبي إمام معروف الحاج و أمي نور العين الحاجة، اللذان لا يملان في إعطاء التشجيع و النصائح حتى أستطيع انتهاء هذا البحث الجامعي، أحبهما طوال حياتي.
٨. أختي ليلي نور عارفة و زوجها عبد العزيز و أختي علما فهمي عزيزة و زوجها عبد الحميد و أخي أحمد حلمي زين الدين و جميع عائلتي التي ساعدوني و دفعوني بالتشجيعات.
٩. أقدم بكل الشكر إلى الدكتور إشراق النجاح الحاج الماجستير و الأستاذة عصمة الدينية، مربي معهد تحفيظ القرآن نور الهدى جويوسوكو ميترو بمالانج الذان أعطاني كل التشجيعات و النصائح الخالصة.
١٠. زملائي في نفس الإشراف بكتابة رسالة الماجستير وزملائي في فصل د قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا للعام الدراسي ٢٠٢٢ على تشجيعاتهم فجزاهم الله.
١١. و لمن لم أذكر اسمه واحدا فواحدا.
- جزاهم الله خيرا كثيرا على حسن مقاصدهم. عسى الله أن يجعل هذه رسالة الماجستير نافعا للباحثة خاصة و لسائر القراء عامة، آمين يا رب العالمين.

مالانج، ٣ يونيو ٢٠٢٤

الباحثة



أنيس نورما سبيلة

رقم القيد: ٢٢٠١٠٤٢١٠٠٣٧

مستخلص البحث

سبيلة، أنيس نورما. ٢٠٢٤. "استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي: دراسة تحقيقية سردية". رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم؛ (٢) الدكتورة زكية عارفة، الماجستير.

الكلمات الأساسية: استراتيجية التعلم، معهد الرفاعي، مسابقة قراءة الكتب، التعلم التجريبي

تعد مسابقة قراءة الكتب إحدى الابتكارات التعليمية المهمة في المؤسسات التعليمية المختلفة. على الرغم من أنها تُعرف باسم المعهد الحديث، إلا أن معهد الرفاعي لا يزال يولي اهتمامًا خاصًا للكتاب الأصفر ويتنافس مع المعاهد السلفية، بل ويوفد طلابها إلى العديد من مسابقات قراءة الكتب أو بحث المسائل. تهدف دراسة كتاب التراث إلى تعزيز القيم الدينية وتحفيز التفكير الإبداعي والتكفيفي. ومن خلال دمج استراتيجيات تعلم اللغة والخبرات المستقلة، يمكن للطلاب فهم المواد بشكل أكثر عمقًا واستدامة أثناء التحضير للمسابقات. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن (١) استراتيجيات تعلم قراءة الكتب لدى الطالبات قبل المسابقة؛ (٢) استراتيجيات تعلم قراءة الكتب لدى الطالبات أثناء المسابقة؛ و(٣) انعكاس استراتيجيات التعلم لمسابقات قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي.

هذا البحث هو بحث كيفي باستخدام منهج تحقيقية سردية ويركز على تجربة التعلم في مسابقة قراءة الكتب بناءً لمنظور دافيد كولب بالتعاون مع استراتيجيات تعلم اللغة لمنظور أكسفورد. مصادر البيانات هي تجارب تعلم الطالبات في مسابقات قراءة الكتب المكتوبة في إطار القصص ونتائج المقابلات والوثائق ذات الصلة بموضوع البحث. طريقة جمع البيانات هي أخذ القصص من خلال إطارا القصة والمقابلات والوثائق. طريقة تحليل البيانات على عدة مراحل، وهي جمع البيانات، وكتابة المذكرات، وتصنيف المواضيع، وتفسير البيانات، وعرض البيانات. تعاونت الباحثة أيضًا مع المخبرات أثناء عملية البحث للتحقق من صحة البيانات. نتائج هذا البحث هي: (١) استراتيجيات تعلم قراءة الكتب قبل المسابقة على ضوء التعلم التجريبي: التعرف بكتب التراث من المرحلة الابتدائية، الانضمام إلى لجنة المكثف لكتاب الأصفر، التكرار المستمر في مطالعة الكتب؛ مراقبة الهيكل والنمط، الاستجابة للتحديات؛ فهم بنية اللغة والمفردات، تطوير نموذج التعلم؛ ممارسة القراءة المستقلة، مناقشة جماعية. في هذه المرحلة تكون استراتيجيات التعلم لا تزال أساسية لأن هذا أول مدى تتعلم الطالبات بكتاب التراث وتكون أكثر فردية وتركز على تطوير مهارات القراءة والفهم المتعمق. (٢) استراتيجيات تعلم قراءة الكتب أثناء المسابقة: المشاركة في المسابقة والتوجيه المكثف؛ التفكير في تجربة المسابقة، مراقبة الأصدقاء والأعداء؛ تطوير نموذج التعلم للمسابقة؛ إعادة تنفيذ الإستراتيجية بناءً على التقييم، إدارة الإجهاد وتحسين الأداء. في هذه المرحلة، تقل استراتيجيات التعلم مقارنة بالمرحلة السابقة، حيث يتم تطوير استراتيجيات جديدة للاستعداد للمسابقة، مع التركيز على العناصر النفسية والاجتماعية وتقييم الأداء وتحليل تقنيات المنافسين للتحضير الأمثل. (٣) انعكاس استراتيجيات التعلم لمسابقات قراءة الكتب: الانساق، الدافع الداخلي والخارجي، التعاون، تطوير النفس الذاتي (الانعكاس الإيجابي)؛ المفردات وتركيب الجمل المعقدة، الشعور بالكسل أو النعاس، الخوف والقلق (الانعكاس السلبي). الانعكاسات الإيجابية تشجع على الإنجازات، بينما السلبية تقدم دروساً من الفشل، وتحفز على التحسين والتغلب على الصعوبات، مدفوعة بالأمل بتحقيق الرؤية في رحلة التعلم والخدمة. يوفر هذا الانعكاس فرصة للتحسين المستمر لاستراتيجيات التعلم لمسابقات قراءة الكتب لدى الطالبات في البرامج القادمة.

ABSTRACT

Sabila, Anis Nurma. 2024. *Learning Strategy for The Qiraatul Kutub Competition among Female Students at Al-Rifaie Islamic Boarding School Malang based on Experiential Learning Theory: A Narrative Inquiry Study.* Thesis. Arabic Language Education Department. Postgraduate in State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors: 1) Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim; 2) Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd.

Keywords: Al-Rifaie Islamic Boarding School, experiential learning, learning strategies, qiraatul kutub competitions

Qiraatul kutub competitions are one of the important learning innovations in various educational institutions. Even though it is known as a Modern Islamic Boarding School, Al-Rifaie still pays special attention to the heritage book and even competes with salaf Islamic boarding schools and even delegates its students to several qiraatul kutub competitions or bahtsul masail. Studying the heritage book aims to strengthen religious values and stimulate creative and adaptive thinking. By integrating language learning strategies and independent experiences, students can understand the material more deeply and sustainably in preparation for competitions. This research aims to reveal 1) strategies for learning to read bo qiraatul kutub oks before taking part in the competition; 2) strategies for learning to qiraatul kutub when participating in competitions; and 3) reflection on learning strategies for qiraatul kutub competitions at the Al-Rifaie Islamic Boarding School in Malang based on experiential learning theory.

This research is a qualitative research with a narrative inquiry approach that focuses on the learning experience of a qiraatul kutub competition based on David Kolb's perspective and collaborated with Oxford's perspective of language learning strategies. The main data sources are learning experiences in student book reading competitions written in the framework of stories and the results of interviews. Additional data from this research are documents that are relevant to the research topic. Data collection was carried out by taking stories through story frames, interviews and documentation. Data was analyzed in several stages, namely, data collection, making memos, theme classification, data interpretation, and data presentation. Researchers also collaborate with informants during the research process to validate data.

The results of this research are: 1) strategies for learning to qiraatul kutub before taking part in the competition at the Al-Rifaie Islamic Boarding School in Malang based on experiential learning theory: knowing the heritage book since elementary school, joining an intensive heritage book group, and continuous repetition in reviewing the heritage book; observing structures and patterns, responding to challenges; understanding Arabic structure and vocabulary, developing learning strategies; independent reading practice, group discussion. At this stage, learning strategies are vital and essential, as students learn to read heritage books and understand them in depth, with a focus on developing individual reading and comprehension skills; 2) strategies for learning to qiraatul kutub when participating in competitions at the Al-Rifaie Islamic Boarding School in Malang based on experiential learning theory: becoming a competition delegate and intensive guidance; observation of friends and opponents, reflecting on training experiences; development of learning strategies for the competition; re-implementation based on evaluation, stress management and performance improvement; At this stage, learning strategies are reduced compared to the previous stage, as new strategies are developed to prepare for the competition, focusing on the psychological and social elements, performance evaluation, and analysis of competitors' techniques for optimal preparation. 3) reflection on learning strategies for qiraatul kutub competitions: consistency, internal and external motivation, collaboration and self-development (positive reflection); complicated vocabulary and structures, laziness and sleepiness, fear and anxiety (negative reflection). Positive reflection provides encouragement and recognition of achievements, while negative reflection provides learning from failures and challenges. This reflection provides an opportunity to continually improve the students' learning strategies for qiraatul kutub competitions in the next time.

ABSTRAK

Sabila, Anis Nurma. 2024. *Strategi Belajar Lomba Baca Kitab Bagi Santri Putri Pondok Pesantren Al-Rifaie Malang Menurut Teori Belajar Experiential: Kajian Naratif Inkuiri.* Tesis. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab. Pascasarjana. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1) Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim; 2) Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd.

Kata Kunci: Belajar eksperiential, lomba baca kitab, Pondok Al-Rifaie, strategi belajar

Lomba membaca kitab menjadi salah satu inovasi pembelajaran yang penting di berbagai lembaga pendidikan. Meskipun dikenal sebagai Pondok Pesantren Modern, Al-Rifaie tetap memberi perhatian khusus pada kitab kuning bahkan bersaing dengan pondok salaf hingga mendelegasikan santrinya ke beberapa perlombaan baca kitab atau bahtsul masail. Pendalaman kitab kuning bertujuan memperkuat nilai keagamaan serta merangsang pemikiran kreatif dan adaptif. Dengan integrasi strategi belajar bahasa dan pengalaman mandiri, santri dapat memahami materi lebih dalam dan berkelanjutan untuk persiapan lomba. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap 1) strategi belajar baca kitab sebelum mengikuti lomba; 2) strategi belajar baca kitab ketika mengikuti lomba; dan 3) refleksi strategi belajar lomba baca kitab di Pondok Pesantren Al-Rifaie Malang berdasarkan teori belajar eksperiential.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dengan pendekatan naratif inkuiri yang berfokus pada pengalaman belajar lomba baca kitab berdasarkan perspektif David Kolb dan dikolaborasikan dengan strategi belajar bahasa perspektif Oxford. Sumber data utama berupa pengalaman belajar lomba baca kitab santri yang dituliskan dalam kerangka cerita serta hasil wawancara. Data tambahan dari penelitian ini adalah dokumen yang relevan dengan topik penelitian. Pengumpulan data dilakukan dengan pengambilan cerita lewat kerangka cerita, wawancara, dan dokumentasi. Data dianalisis dengan beberapa tahapan yaitu, pengumpulan data, membuat memo, klasifikasi tema, penafsiran data, dan penyajian data. Peneliti juga berkolaborasi dengan informan selama proses penelitian untuk validasi data.

Hasil penelitian ini adalah: 1) strategi belajar baca kitab sebelum mengikuti lomba di Pondok Pesantren Al-Rifaie Malang berdasarkan teori belajar eksperiential: mengenal kitab kuning sejak sekolah dasar, bergabung dalam kelompok intensif kitab kuning, dan pengulangan berkelanjutan dalam meninjau kitab kuning, pengamatan struktur dan pola, merespon tantangan, pemahaman struktur dan kosakata bahasa Arab, pengembangan strategi belajar, latihan membaca mandiri, diskusi kelompok. Pada tahap ini, strategi pembelajaran menjadi penting dan esensial, karena siswa belajar membaca kitab kuning dan memahaminya secara mendalam, dengan fokus pada pengembangan keterampilan membaca dan pemahaman individu; 2) strategi belajar baca kitab ketika mengikuti lomba: menjadi delegasi lomba dan bimbingan intensif, pengamatan terhadap kawan dan lawan, merenungkan pengalaman latihan, pengembangan strategi belajar untuk lomba, implementasi ulang berdasarkan evaluasi, manajemen stress dan peningkatan performa. Pada tahap ini, strategi pembelajaran dikurangi dibandingkan tahap sebelumnya, karena dikembangkan strategi baru untuk mempersiapkan kompetisi, dengan fokus pada elemen psikologis dan sosial, evaluasi kinerja, dan analisis teknik pesaing untuk persiapan yang optimal; 3) refleksi strategi belajar lomba baca kitab berupa refleksi positif meliputi konsistensi, motivasi internal dan eksternal, kolaborasi, dan pengembangan diri; dan refleksi negatif meliputi kosakata dan struktur yang rumit, rasa malas dan mengantuk, ketakutan dan kecemasan. Refleksi positif memberikan dorongan dan pengakuan atas pencapaian, sedangkan refleksi negatif memberikan pembelajaran dari kegagalan dan tantangan. Refleksi ini memberi peluang untuk senantiasa meningkatkan strategi belajar lomba baca kitab para santri di perlombaan selanjutnya.

محتويات البحث

.....	صفحة الغلاف
أ	موافقة المشرف
ب	اعتماد لجنة المناقشة
ج	إقرار أصالة البحث
د	استهلال
هـ	إهداء
و	شكر وتقدير
ح	مستخلص البحث
ط	مستخلص البحث بالإنجليزية
ي	مستخلص البحث بالإندونيسية
ك	محتويات البحث
ن	قائمة الجداول
س	قائمة الصور
ع	قائمة الملاحق
١	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ- مقدمة
٨	ب- أسئلة البحث
٨	ج- أهداف البحث
٨	د- فوائد البحث
٩	هـ- حدود البحث
١٠	و- تحديد المصطلحات
١١	ز- الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري..... ٢٨

أ- استراتيجيات التعلم..... ٢٨

١- مفهوم استراتيجيات التعلم..... ٢٨

٢- أنواع استراتيجيات التعلم..... ٣٠

٣- استراتيجيات التعلم للمسابقة..... ٣٧

ب- مسابقة قراءة الكتب..... ٤٠

١- مفهوم المسابقة..... ٤٠

٢- مفهوم القراءة..... ٤١

٣- مفهوم الكتب..... ٤٣

٤- مفهوم مسابقة قراءة الكتب..... ٤٦

٥- التنفيذ الفني لمسابقة قراءة الكتب..... ٤٧

٦- شروط ومعايير التقييم لمسابقة قراءة الكتب..... ٤٨

ج- نظرية التعلم التجريبي..... ٥٠

١- مفهوم نظرية التعلم التجريبي..... ٥٠

٢- مراحل التعلم التجريبي عند دافيد كولب..... ٥٢

٣- أساليب التعلم لدافيد كولب..... ٥٥

د- إطار التفكير..... ٥٨

الفصل الثالث: منهجية البحث..... ٦١

أ- مدخل البحث ونوعه..... ٦١

ب- حضور الباحثة..... ٦٣

ج- ميدان البحث..... ٦٣

د- البيانات ومصادرها..... ٦٤

هـ- طريقة جمع البيانات..... ٦٥

و- طريقة تحليل البيانات..... ٦٨

٧٠	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها.....
	المبحث الأول: استيراثية تعلم قراءة الكتب قبل المسابقة في معهد الرفاعي الإسلامي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي.....
٧٠	المبحث الثاني: استيراثية تعلم قراءة الكتب أثناء المسابقة في معهد الرفاعي الإسلامي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي.....
٨٩	المبحث الثالث: انعكاس استيراثية التعلم لمسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج.....
١٠٣	١٠٣
١٣١	الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث.....
	أ- استيراثية تعلم قراءة الكتب قبل المسابقة في معهد الرفاعي الإسلامي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي.....
١٣١	ب- استيراثية تعلم قراءة الكتب أثناء المسابقة في معهد الرفاعي الإسلامي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي.....
١٣٩	ج- انعكاس استيراثية التعلم لمسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج.....
١٤٤	١٤٤
١٥٢	الفصل السادس: الاختتام.....
١٥٢	أ- ملخص نتائج البحث.....
١٥٣	ب- الاقتراحات والتوصيات.....
١٥٥	قائمة المصادر والمراجع.....
	الملاحق.....
	السيرة الذاتية.....

قائمة الجداول

رقم	عنوان	صفحة
١ - ١	الدراسات السابقة وأصالة البحث	٢٠
١ - ٣	قائمة الطالبات المخبرات المتفوقة في مسابقة قراءة الكتب	٦٤
١ - ٤	البيانات الديموغرافية لتعلم قراءة كتب التراث قبل المسابقة في معهد الرفاعي مالانج	٨٩
٢ - ٤	البيانات الديموغرافية لتعلم قراءة كتاب التراث أثناء المسابقة في معهد الرفاعي مالانج	١٠٢
٣ - ٤	انعكاس الإيجاب لاستراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج	١١٢
٤ - ٤	الانعكاس السلبي لاستراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج	١٢٥
٥ - ٤	الرسالة إلى الآخرين والأمل في المستقبل لدى الطالبات	١٢٩

قائمة الصور البيانية

رقم	عنوان	صفحة
١ - ٢	الشكل البياني لتصنيف استراتيجيات التعلم لدى ريببكا أكسفورد	٣١
٢ - ٢	استراتيجيات التعلم مصنفة في فئتين وست مجموعات وتسع عشرة مجموعة فرعية	٣٧
٣ - ٢	الشكل البياني لمراحل التعلم التجريبي	٥٣
٤ - ٢	أساليب التعلم لدافيد كولب	٥٦
٥ - ٢	إطار التفكير لهذا البحث	٦٠
١ - ٣	مخطط نموذج تحليل البيانات لدراسة سردية	٦٨
١ - ٤	كتابة الملاحظة والنقاط المهمة في نسخ عبارات لبحث	٨٤
٢ - ٤	المسائل	٨٤
٣ - ٤	مندوبة أ.م.م. في برنامج بحث المسائل	٩١
٤ - ٤	مندوبة ل.ن.ر. و أ.س. في برنامج بحث المسائل	٩٣
٥ - ٤	مندوبة ب. في برنامج قراءة الكتب أكبر	١٠٠
٦ - ٤		١٠١
١ - ٥	دورة تجربة تعلم قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي على ضوء نظرية التعلم التجريبي	١٣٤
٢ - ٥	العلاقة بين نظريتين التعلم التجريبي لكولب واستراتيجية التعلم لأكسفورد	١٣٦
٣ - ٥	العلاقة بين نظرية كولب واستراتيجيات التعلم في أكسفورد في سياق تعلم قراءة الكتب قبل المسابقة	١٣٨

١٤١	دورة تجرية تعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي على ضوء نظرية التعلم التجريبي	٤ - ٥
١٤٣	العلاقة بين نظرية كولب واستراتيجيات التعلم في أكسفورد في سياق تعلم قراءة الكتب أثناء وبعد المسابقة	٥ - ٥
١٥٠	العلاقة بين استراتيجيات التعلم قبل المسابقة وأثناء المسابقة وانعكاس استراتيجيات التعلم لمسابقة قراءة الكتاب	٦ - ٥

قائمة الملاحق

ملحق	عنوان	رقم
١	الرسائل	١
٢	دليل البحث	٢
٣	نسخ الإطار	٣
٤	الوثائق	٤

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. مقدمة

تعتبر المسابقة في إندونيسيا نشاطا دينيا نمطيا وتكون أحد الأنشطة الدينية التي تحظى باهتمام الحكومة. ومن وجهة نظر العلوم الاجتماعية، لا يمكن فصل تعريف المسابقة كنشاط، مما يوضح الصورة بأن الإسلام له سمة خاصة يجب أن تفتخر بها ثقافته وتحافظ عليها. تهدف الأنشطة في هذه المسابقة لامتحان المهارات ونشر الدعوة.¹ أما نشر الدعوة مفيد لتحفيز الشيء المستهدف الذي لا يزال غير مألوف ويمكن أن يخلق شعورا قويا بالرغبة في الحصول على نفس الشيء من المسابقة.²

وهذا ينطبق أيضا على المسابقة في مجال اللغة العربية. أدت عولمة اللغة العربية في إندونيسيا في مختلف الدوائر إلى العديد من الابتكارات في تطوير تعلم اللغة العربية.³ ولا يتوقع من هذا الابتكار في نظام التعليم العربي أن يدعم القيم فحسب، بل أيضا أن يحفز الأفكار المنتجة ويتعاون مع احتياجات الزمن.⁴ فمن الأمثلة على الابتكار في تعلم اللغة العربية هو توفير الأنشطة اللغوية على نطاق واسع مثل المسابقة العربية مع العديد من الفرع نحو المناظرات والخطابة وقراءة الأخبار والإنشاء حتى القراءة الكتب.

¹ Piter Mardoni et al., "PENYELENGGARAAN MTQ (MUSABAQOH TILAWATIL QURAN) TINGKAT KECAMATAN DI DESA BARU KIBUL, KECAMATAN TABIR BARAT," *KUKERTA: Kuliah Kerja Nyata* 2, no. 2 (2017).

² Moh. Kholik, Abd Rozaq, and Dedi Puspita, "Peran Musabaqoh Qiroatul Kutub (MQK) Dalam Peningkatan Motivasi Belajar Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Fathul Ulum Jombang," *Urwatul Wutsqo: Jurnal Kependidikan Dan Keislaman* 10, no. 2 (2021): 229.

³ فيصل هندرا, "الابتكارات في تطوير أساليب تدريس مهارة الكلام القائمة على الطرق التعليمية في الجامعات الأندونيسية in "الملتقى العلمي العالمي للغة العربية. (PINBA XI, Aceh, 2018), 240.

⁴ Ahmad Fatah, "INOVASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB (Respon, Tantangan Dan Solusi Terhadap Perubahan)," *ARABIA: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 1 (2016): 4.

تهدف هذه المسابقة إلى تطوير مهارات المشاركين في اللغة العربية وفهمها، بما في ذلك الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذا تناسب بأن الأنشطة اللغوية هي من الوسائل الفعالة التي يستخدمها المعلم وتستعين بها المدرسة الحديثة نظراً إلى أن اللغة لا تعلم بقواعد وقوالب منطقية منظمة وحدها بقدرما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، بل تحتاج إلى الترقية المناسبة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في زمن الآن.^٥ لذا فإن إقامة مسابقات اللغة العربية أمر وثيق الصلة بالحاجة إلى دعم تطوير تعلم اللغة العربية.

سيعمل برنامج المسابقة هذا على خلق الحماس والحافز لدى الطلاب للتنافس في الخير. خاصة في مسابقة قراءة الكتب، سيكون الطلاب أكثر نشاطاً في دراسة اللغة. إذا كانت مهارة قراءة الكتب في الماضي تدرس فقط كمقدمة للتعرف على كنوز المعرفة الإسلامية وتقوم بها المعاهد السلفية الإسلامية في الغالب، فقد بدأ الآن تنفيذها أيضاً في المعاهد الإسلامية الحديثة ويطورها مع الابتكارات الجديدة من خلال الجمع بين الأنظمة التقليدية والأنظمة الحديثة التي تتطور في المجتمع،^٦ بما في ذلك برامج الإعداد الخاصة للمسابقات قراءة الكتاب.^٧ في هذه الحالة، تكون فعالية استراتيجيات التعلم الخاصة بالمشاركين على المحك حيث يجب أن يكون لدى كل مؤسسة طريقة معينة لتعليم طلابها لاستعداد المسابقة. يقوم

^٥ أحمد سيف الدين، "تعليم اللغة العربية بالأنشطة اللغوية في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منيع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا (Kreativitas dan Inovasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia, Universitas Negeri Malang, 2017), 106.

^٦ نور خالص and أم محمود، "جهود وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا لبناء المدارس الإسلامية كمركز التفوق في مجال تعليم اللغة العربية لفترة ما بين سنة ٢٠١٤م حتى ٢٠٢٠م" ٥ (٢٠١٩): ١٦٨، <http://dx.doi.org/10.30821/ihya.v5i2.5890>.

^٧ Abd Rozak, "MODERNISME PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS PESANTREN DI RANGKASBITUNG BANTEN," *Arabi: Journal of Arabic Studies* 3, no. 2 (December 31, 2018): 167, <https://doi.org/10.24865/ajjas.v3i2.110>.

العديد منهم بإنشاء أنشطة خاصة أو نوادي أو مجموعات المناقشة في مؤسساتهم لتحسين مهاراتهم وتدريبهم بشكل مكثف في مجال فهم كتب التراث.^٨

إحدى المؤسسات التي لديها برنامج خاص في مجال الدين وكتب التراث هي معهد الرفاعي الإسلامي الحديث بكوندانجلكي مالانج. معهد الرفاعي الإسلامي الحديث هو معهد الذي ذو ثقافة حديثة، أي حديثاً في نظام التدريس، وليس حديثاً لأن تحديثه بالمعرفة العامة. هذا المعهد في مكانتها كالمعهد الحديثي، وبصرف النظر عن كونها موجهة الأخروية، فهي موجهة الدنيوية أيضاً للاستجابة لتحديات العصر، سواء التحديات الدينية أو التقدم المادي.^٩ تقوم المعاهد الإسلامية الحديثة بتدريس دمج المعرفة المعاصرة من خلال تحويل نظام التعليم والعناصر المؤسسية متساوية بين تعليم العلوم الإسلامية وتعليم المواد العامة،^{١٠} وتميل إلى التخلي عن الأشياء التقليدية. ومع ذلك، لا يزال معهد الرفاعي يولي اهتماماً كبيراً بمجال تعلم كتب التراث، الذي أصبح عادة كالبرنامج الرئيسي للمعاهد السلفية، بل يجعله من إحدى البرامج المتفوقة.

من بين العديد من أنواع البرامج اللامنهجية في مدرسة الرفاعي، هناك وحدة مؤسسية تسمى المدرسة الدينية الرفاعي (MDA). تعمل هذه الوحدة على تعلم التعمق الديني من خلال الكتب المتطابقة مع عقيدة أهل السنة والجماعة. تقوم هذه الوحدة بتنفيذ أنشطة التدريس والتعلم اليومية مع منحج التجديد لجميع الطلاب بالإضافة إلى التوجيه المكثف باستخدام طريقة سوروجان للطلاب الجدد. وبصرف النظر عن التعلم في الفصل، سيتلقى الطلاب أيضاً عملية التطبيق المباشر

^٨ جنيدي and خلية السعدية، "أسلوب المفتاح للعلوم في تحسين القدرة على قراءة الكتب التراث في معهد صالح الدين الإسلامي دامبيت مالانج،" *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 8, no. 2 (December 31, 2023): 225, <https://doi.org/10.55187/tarjpi.v8i2.5493>.

^٩ Misbakhul Khaer, "Upaya Mentradisikan Kitab Gundul (Turāth) Sebagai Warisan Ulama Nusantara Melalui Metode Pembimbingan Di Pondok Modern Darul Hikmah, Tulungagung," *Spiritualita* 4, no. 1 (July 24, 2020): 28, <https://doi.org/10.30762/spr.v4i1.2293>.

^{١٠} Dr Abdul Tolib, "PENDIDIKAN DI PONDOK PESANTREN MODERN," *Risalah: Jurnal Pendidikan dan Studi Islam* 1, no. 1 (2015): 62.

مثل الموضوع وصلاة الجنازة وما إلى ذلك. ثم في كل فصل دراسي سيقومون بإجراء الاختبارات الفصلية بما في ذلك تفتيش الكتب، والقراءة الكتب، وامتحان المحافظة، وامتحان السلوكية، والامتحان الكتابي.

بجانب البرامج الإلزامية، لدى المدرسة الدينية وحدة خاصة تسمى لجنة المشاورة بالمدرسة الدينية الرفاعي (LM2DA). تنشط هذه الوحدة في أنشطة المشاورة والمسابقات إما داخل المعهد أو خارجه، على سبيل المثال مسابقة قراءة الكتب أو بحث المسائل في جميع أنحاء جاوة أو أنحاء مدينة مالانج، وأصبحت الآن المضيفة لعقد بحث المسائل كل عام. ثم للحفاظ على وجودها، تنفذ الجمعية بشكل نمطي أنشطة خارجية مكثفة مثل مسابقات قراءة الكتب وبحث المسائل كالتقييم والوسيلة لمراجعة جودة أعضائها. يمكن للأعضاء مقابلة الأصدقاء الجدد من مؤسسات أخرى في المسابقة وزيادة الحماس لتعلم اللغة العربية ومراجعة جودة تعلمهم بشكل أكبر.¹¹

هناك أنواع عديدة من مسابقات مسابقة قراءة الكتب في إندونيسيا، بما في ذلك مسابقة قراءة الكتب الوطنية (MQKN) التي تنظمها وزارة الدين، ومسابقة قراءة الكتب التي تعقدها الأحزاب السياسية أو المنظمات المجتمعية، ومسابقة قراءة الكتب التي تعقدها المؤسسات بشكل مستقل. بناءً على الملاحظات الأولية، حقق معهد الرفاعي بالكثير من الإنجازات في مختلف من مسابقات قراءة الكتب، بما في ذلك الفائز الأول في مسابقة قراءة الكتب على مستوى جاوى بالي، والفائز الأول في مسابقة قراءة الكتب بين مرحلة الثانوية (SMA/MA) في أنحاء مالانج رايا.

¹¹ Moh. Ainin, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MOTIVASIONAL," in *KONASBARA 1*, vol. 1 (Kreativitas dan Inovasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia, Universitas Negeri Malang, 2015), 14.

وبالتالي، فإن مسابقة قراءة الكتاب هي نشاط لغوي مع دمج مهارة القراءة وقواعد اللغة العربية في الواقع بما في ذلك النحو والصرف، وتتطلب الانتباه إلى صيغة الكلمات المستخدمة سواء كانت بصيغة المفرد أو المركب.^{١٢} وغالبا تعتمد هذه العملية منهجا أساسيا في المعاهد الإندونيسية لأجل التعمق والتبحر في العلوم الإسلامية.^{١٣} لذا لتحسين إعداد مسابقة قراءة الكتب، هناك حاجة إلى استراتيجيات تعلم فعالة من مشاركتها. إذا كانت الإستراتيجية المستخدمة مناسبة، فسوف يكتسب الطلاب فهماً لما يتعلمونه بسهولة ولن يشعروا بالخوف أو الملل.^{١٤} وسوف يقومون بإعداد استراتيجيات تعليمية أكثر نضجاً، تختلف عن تلك التي يمارسونها يومية في المعهد مع أصدقائهم.

استراتيجيات التعلم هي خطوات خاصة يتم اتخاذها لتسهيل التعلم من أجل تحقيق الأهداف،^{١٥} والتي تشمل استراتيجيات الذاكرة، والاستراتيجيات المعرفية، واستراتيجيات التعويضية، والاستراتيجيات ما وراء المعرفية، والاستراتيجيات العاطفية، والاستراتيجيات الاجتماعية.^{١٦} في هذا البحث، تريد الباحثة أن يشرح سردياً عن استراتيجيات التعلم المختلفة لدى الفائزات في مسابقة قراءة الكتب لاستكشاف المزايا وإضافة الإلهام للآخرين.

¹² Imam Wahyono, "STRATEGI KIAI DALAM MENSUKSESKAN PEMBELAJARAN NAHWU DAN SHOROF DI PONDOK PESANTREN AL-BIDAYAH TEGALBESAR KALIWATES JEMBER," *Tarbiyatuna : Kajian Pendidikan Islam* 3, no. 2 (September 29, 2019): 108, <https://doi.org/10.29062/tarbiyatuna.v3i2.262>.

¹³ نور سعادة, "تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية في إندونيسيا," *المقاييس* 7, no. 1 (2020): 43, <https://dx.doi.org/10.18592/jams.v7i1.4929>.

¹⁴ Syindi Oktaviani R. Tolinggi, "Model Pembelajaran Bahasa Arab Di Pesantren Salafi Dan Khalafi: Studi Pbandingan Terhadap Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Pohuwato Dan Pesantren Hubolo Tapa," *Al-Lisan: Jurnal Bahasa* 5, no. 1 (2020): 66.

¹⁵ Ismail Suardi Wekke, *Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah* (Yogyakarta: Deepublish, 2018), 124.

¹⁶ Robby Jundi Lestari, *Strategi Belajar Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi (Teori & Praktik)* (Indramayu: Adanu Abimata, 2022), 23.

بصرف النظر عن استراتيجيات التعلم المختلفة، يمكن أيضاً العثور على أساليب تعلم مختلفة للطلاب أثناء التحضير لمسابقات قراءة الكتب. تستخدم الباحثة نظرية التعلم التجريبي للبحث، حيث أن نظرية التعلم التجريبي هي عملية التعلم أو عملية التغيير التي تستخدم الخبرة كوسيلة للتعلم.^{١٧} من خلال هذه الأنشطة، سوف يستكشف الطلاب خبرات التعلم المكتسبة في الفصل الدراسي ويطورونها خارج الفصل الدراسي بأساليب التعلم الخاصة بهم حتى يكتسبوا معرفة أكثر نضجاً من البيئة المحيطة.

رأت الباحثة أن هناك بعض الإلحاح في الأبحاث المتعلقة باستراتيجيات التعلم لمسابقات قراءة الكتب والتحضير للمسابقات من خلال تطبيق نظرية التعلم التجريبي، من بين أمور أخرى لزيادة تحفيز الطلاب ومشاركتهم. يمكن لنهج التعلم القائم على الخبرة أن يزيد من تحفيز الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم.^{١٨} من خلال تنفيذ استراتيجية تعلم مسابقة قراءة الكتب التي تدمج العناصر التجريبية، من المأمول أن تتمكن من تحفيز الطلاب على الدراسة بشكل أكثر نشاطاً وحماساً.^{١٩} بالإضافة إلى ذلك، من خلال الخبرة، يمكن للطلاب اكتساب الفهم أعمق وأكثر استدامة للمادة التي تتم دراستها.^{٢٠} ولذلك، فإن تطوير استراتيجية تعليمية لمسابقات قراءة الكتب التي تتمحور حول الخبرة يمكن أن يوفر أساساً تعليمياً أكثر فائدة للطلاب.

بشكل عام، يتطلب الإعداد لمسابقة قراءة الكتاب فهماً عميقاً للمادة التي سيتم تقديمها. ومن خلال تطبيق منهج التعلم التجريبي في الإعداد للمسابقة، يمكن

^{١٧} شعباني مليكة، *نظريات التعلم* (الجزائر: مطبوعة جامعة الجزائر ٢ - أبو قاسم سعد الله، ٢٠٢٣)، ١٠٩. ^{١٨} Anggreni Anggreni, "Experiential Learning (Pembelajaran Berbasis Mengalami)," *At-Thullab: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* 1, no. 2 (March 4, 2020): 196, <https://doi.org/10.30736/atl.v1i2.86>.

^{١٩} أليسون زمودا and روبن ر. جاكسون، *الانحرط الحقيقي* (دار الكتاب التربوي، ٢٠١٥)، ١. ^{٢٠} Siti Umroh, "TEORI PEMBELAJARAN EXPERIENTIAL PADA MATA PELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH TSANAWIYAH," *Jurnal Inovasi Penelitian* 2, no. 8 (2022): 2692, <https://doi.org/10.47492/jip.v2i8.1146>.

للطلاب اكتساب خبرة مباشرة يمكن أن تساعدهم على فهم المواد واستيعابها بشكل أفضل، وبالتالي زيادة فرص نجاحهم في المسابقة. ستصبح الاستراتيجيات والتجارب المختلفة التي يمر بها كل طالب كنزًا خاصًا للمعلمين والمجتمع الأكاديمي في معهد الرفاعي والتي يمكن أن تكون مفيدة لزيادة فعالية تعلم قراءة الكتب في المعاهد الإسلامية.

قد جرت المناقشات المتعلقة باستراتيجيات التعلم، أو تعلم قراءة الكتب في المعاهد الإسلامية، أو نظرية التعلم التجريبي في برامج اللغة العربية عدة مرات في الدراسات السابقة. من بين العديد منها حول موضوعات مماثلة، نادر جدًا العثور على أبحاث التي تدرس باستخدام المنهج السردى. لذا على وجه التحديد، فإن لهذا البحث أصالة البحث وهي التركيز على استراتيجيات التعلم لاستعداد مسابقة قراءة الكتب على ضوء تطبيق نظرية التعلم التجريبي من خلال نهج الاستقصاء السردى، أي استكشاف المعنى العميق للقصص أو الروايات التي تجمع من المشاركين، وكذلك فهم كيفية وترتبط خبراتهم بسياق استراتيجيات التعلم لاستعداد مسابقة قراءة الكتب.

إن تنفيذ استراتيجية التعلم لمسابقات القراءة في معهد الرفاعي الإسلامي للبنات يسير بشكل جيد، حيث تخرج الطالبات المتفوقات حصلن على العديد من الجوائز إما داخل وخارج المعهد. ومن خلال هذا البحث، تحاول الباحثة شرح استراتيجيات التعلم المختلفة التي يستخدمها الطالبات المتفوقات بناءً على قصصهن، والتي نأمل أن يكون هذا البحث مستفيدا للقراء خاصة لمن يهتم في مجال مسابقة قراءة الكتب. لذا، على ضوء الخلفية المقدمة فيسمى هذا البحث بعنوان "استراتيجية التعلم لمسابقات قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي: دراسة تحقيقية سردية".

ب. أسئلة البحث

بناء على المقدمة التي تم وصفها في المناسبة السابقة وجدت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

- ١ - كيف استيراثية تعلم قراءة الكتب قبل المسابقة في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي؟
- ٢ - كيف استيراثية تعلم قراءة الكتب أثناء المسابقة في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي؟
- ٣ - كيف انعكاس استيراثية التعلم لمسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث التي توصف في المناسبة السابقة، فتذكر الباحثة أهداف البحث كما يلي:

- ١ - لكشف استيراثية تعلم قراءة الكتب قبل المسابقة في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي.
- ٢ - لكشف استيراثية تعلم قراءة الكتب أثناء المسابقة في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي.
- ٣ - لكشف انعكاس استيراثية التعلم لمسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي.

د. فوائد البحث

رجاء على أن يكون هذا البحث مفيدا نظريا وتطبيقيا، سترجو الباحثة فوائد البحث كما يلي:

- ١ - الفوائد النظرية

أن يكون هذا البحث مدخلا نافعا نظريا في مجال تعليم اللغة العربية خاصة في مجال استراتيجيات التعلم والتعليم.

٢- الفوائد التطبيقية

(أ) للباحثة

أن يكون هذا البحث مفيدا لزيادة المعلومات والمراجع في المستقبل، ويكون مساهمة لاكتشاف دراسة استراتيجيات التعلم في الكتب و المصدر الآخر خاصة بنظرية التعلم التجريبي.

(ب) للمعلم

أن يكون هذا البحث مساعدا لمعلمي اللغة العربية في تطبيق استراتيجيات التعلم خاصة ما يتعلق بتعلم قراءة الكتب العربية

(ج) للطلاب

أن يكون هذا البحث مساعدا للطلاب في تعليم اللغة العربية خاصة في استراتيجيات التعلم ويستفيدوا من ناحية نظرية التعلم التجريبي.

(د) للقارئ

أن يكون هذا البحث نافعا لزيادة المعلومة و يكون زيادة المراجع لمن يريد أن يقوم البحث عن استراتيجيات التعلم خاصة عن استراتيجيات تعلم قراءة الكتب.

هـ. حدود البحث

١- الحد الموضوعي

"استراتيجيات تعلم الطلاب لاستعدادهم في مسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي" دراسة تحقيقية سردية إلى الطالبات الفائزات في مسابقة قراءة الكتب، على بعض النواحي:

أ) استيراتيجية التعلم المقصودة هي استيراتيجية التعلم المباشرة وغير المباشرة لدى ربيكا أكسفورد.

ب) النظرية المستخدمة في هذا البحث هي نظرية التعلم التجريبي لدى دافيد أ. كولب.

ج) الكتب المقصودة هي كتب التراث التي تستخدم في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا كمراجع التعليم الإسلامية.

٢- الحد المكاني

تحدد الباحثة مكان البحث في معهد الرفاعي مالانج يعني في معهد الرفاعي الأول خاصة للبنات، و تخصص الباحثة مرة أخرى إلى الطالبات التي يشتركن لجنة مشاورة بالمدرسة الدينية الرفاعي (LM2DA) تحت رئاسة المدرسة الدينية. أما سبب تحديد المكان لأن هذه المدرسة الدينية خاصة في لجنة مشاورة الرفاعي قد ركزت في تعميق المعرفة في مجال قراءة الكتب وبحث المسائل حتى مشاركة المسابقات خارج المعهد، وهذا يناسب مع موضوع البحث.

٣- الحد الزمني

ستجري الباحثة بعملية البحث في شهر أبريل حتى يونيو سنة ٢٠٢٤ م.

و. تحديد المصطلحات

توجد المصطلحات المتعلقة بعنوان البحث التي تشرحها الباحثة كما يلي:

١- استيراتيجية التعلم

استيراتيجية التعلم هي تقنيات يستخدمها طلاب اللغة العربية لفهم وجمع وتذكر المعلومات والكفاءات الجديدة من خلال تكييف احتياجات التعلم ومواءمة أسلوب التعلم الخاص بهم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

٢- مسابقة قراءة الكتب

مسابقة قراءة الكتب في إندونيسيا هي نوع من أنواع المسابقات التي تهدف إلى استكشاف قدرات الطلاب في قراءة وترجمة وفهم كتب التراث المعتر من خلال المعنى المشمول وتراكيب الجمل. ستسأل لجنة التحكيم عن الكتاب الذي قرأوه حول المعرفة العامة عن مادة ذلك الكتاب.

٣- التعلم التجريبي

يعني طريقة التعلم من خلال تكوين خبرات الطلاب. يشير التعلم التجريبي إلى مشاركة الطلاب في أنشطة ملموسة تمكنهم من "تجربة" ما يتعلمونه وفرص للتفكير ببساطة في تلك الأنشطة. يمكن أن يعتمد التعلم التجريبي على تجربة العمل أو الحياة الحقيقية.

ز. الدراسات السابقة

يحتاج البحث إلى دراسات سابقة لمساعدة إعداد البحث. بناء على موضوع

هذا البحث، قامت الباحثة بفحص عدة الدراسات السابقة كما يلي:

١- البحث الأول: رسالة الماجستير التي كتبها نور الهدى (٢٠٢١) تحت

العنوان "استراتيجيات تعلم مهارة القراءة التراث لدي فائزي مسابقة قراءة الكتب". يهدف هذا البحث إلى وصف (١) استراتيجية قراءة كتب التراث الأصلع (بدون حركات) و (٢) استراتيجية فهم مادة الكتاب التي طبقها الفائزون في مسابقة قراءة الكتاب في برنامج جيما رمضان. هذا البحث هو بحث نوعي بالمنهج الوصفي من خلال دراسة الحالة. وأظهرت نتائج البحث أن (١) استراتيجية قراءة كتب التراث الأصلع التي طبقها الفائزون في مسابقة

قراءة الكتاب هي استراتيجية معرفية وتعويضية؛ ٢) استراتيجية فهم مادة كتب التراث الأصلع التي طبقها الفائزون في مسابقة قراءة الكتاب هي الاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية.^{٢١}

٢- **البحث الثاني:** المجلة التي كتبها محمد سيف الله، وأبي هارون، ونيل العزة، وإيندنج منور، وفتح الرازي، وزين العارفين (٢٠٢١) تحت العنوان "تطبيق نموذج التعلم التجريبي عند دافيد كولب لترقية مهارة القراءة لدى الطلبة". يهدف هذا البحث إلى قياس فاعلية مادة مهارات القراءة المعتمدة على نموذج التعلم التجريبي في تحسين الاستيعاب القرائي لدى الطلاب. هذا البحث هو بحث كمي مع التركيز على نتائج قدرة الطالب من التجارب والمجالات المحددة، وإجراء الاختبارات القبليّة والاختبارات البعديّة. أظهرت نتائج البحث إلى أن مواد القراءة المطورة بناءً على نموذج التعلم التجريبي كان لها تأثير كبير على تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب، ويمكن ملاحظة ذلك من نتائج تعلم القراءة لتحسين تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي معارف نهضة العلماء بمترو لامبونج. وفعالية استخدام نموذج التعلم التجريبي عند دافيد أ. كولب في هذا البحث هي (١) يستطيع أن يطبق في الأماكن الأخرى لمعرفة فعالية استخدامه المهارة القراءة (٢) إن نموذج التعلم التجريبي عند دافيد أ. كولب تستطيع أن تطورها بنوع مهارات اللغوية الأخرى سوي مهارة القراءة لمعرفة التحصيل الدراسي لدى الطلبة وفي نموذج التعلم التجريبي، يمكن الشعور بالنتائج أن التعلم من خلال التجربة أكثر فاعلية ويمكنه تحقيق أقصى الأهداف. يكمن ضعف نموذج التعلم التجريبي في كيفية تفسير كولب

^{٢١} نور الهدى، "استراتيجيات تعلم مهارة القراءة التراث لدي فائزي مسابقة قراءة الكتب" (رسالة الماجستير، جامعة أناساري الإسلامية الحكومية بانجارماسين، ٢٠٢١).

لهذه النظرية، وهي نظرية واسعة النطاق للغاية ولا يمكن فهمها بسهولة.

لذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات البحثية المتعلقة بهذا النموذج.^{٢٢}

٣- **البحث الثالث:** أطروحة الدكتوراة التي كتبها محمد سيف الله (٢٠٢٠)

تحت العنوان "تطوير مواد تعليم مهارة القراءة وتطبيقها على نموذج التعلم

التجريبي عند دافيد أ. كولب: بالتطبيق على طلبة جامعة معارف نهضة

العلماء الإسلامية مترو لمبونج". هذا البحث هو بحث تطوري على ضوء

جولي وبوليثو. البيانات التي سيتم تحليلها هي البيانات الكمية والنوعية التي

يتم الحصول عليها من الخبراء والمحاضرين والطلاب. نتائج هذا البحث هي:

(١) مدى توفر كتب القراءة الفعالة باستخدام نموذج تجربة التعلم في تعلم

اللغة العربية في معهد المعارف الإسلامي نهضة العلماء مترو لامبونج، (٢)

يتمتع هذا الكتاب المدرسي بتفرد استخدام تجربة التعلم نموذج للتعلم قراءة

المستوى الأساسي لطلاب معهد المعارف الإسلامي نهضة العلماء مترو

لامبونج، (٣) كان الكتاب القراءة الذي تم تطويره باستخدام نموذج تجربة

التعلم هذا تأثير كبير على تحسين قدرة القراءة لدى الطلاب في تعليم اللغة

العربية برنامج الدراسة في معهد المعارف الإسلامي نهضة العلماء مترو

لامبونج. نتج عن هذا البحث نتائج مفادها أن التعلم المبني على خبرة

الطالب مناسب جدًا لاستخدامه في تحسين مهارات القراءة على المستوى

الأساسي للطلاب.^{٢٣}

²² Muhammad Syaifullah et al., "The Application of Experiential Learning Model Perspective David A. Kolb to Improving Students Reading Skill," *Jurnal Al-Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 13, no. 2 (n.d.): 208–30, <https://doi.org/10.24042/albayan.v%vi%i.8424>.

^{٢٣} محمد سيف الدين، "تطوير مواد تعليم مهارة القراءة وتطبيقها على نموذج التعلم التجريبي عند دافيد أ. كولب بالتطبيق على طلبة جامعة معارف نهضة العلماء الإسلامية مترو لمبونج:" (أطروحة الدكتوراة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١).

٤- **البحث الرابع:** المجلة التي كتبها جوني جورجس نيكولاس، وتيموتي أمين، وسونيتا سانج سوريا سيهاأن، وإيوان رمضان، وليليك حرية (٢٠٢٣) تحت العنوان "تنفيذ أساليب التعلم التجريبي لترقية الأداء الأكاديمي لطلاب المعهد الإسلامي". يهدف هذا البحث إلى وصف أساليب التعلم التجريبي التي يتم تنفيذها في الحياة الاجتماعية لتحسين المستوى الأكاديمي للطلاب في المعاهد الإسلامية. هذا البحث هو بحث نوعي ذو منهج وصفي تحليلي. أظهرت نتائج هذا البحث أن أسلوب التعلم التجريبي في الحياة الاجتماعية والأكاديمية للطلاب في المعاهد الإسلامية والمرتبطة بعملية التعلم وأنشطة الطلاب يتم تنفيذه بشكل جيد مع مختلف أنواع الجهود التي تبذلها المدرسة الداخلية الإسلامية. ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من الأنشطة التي تتطلب الاهتمام ويمكن تحسينها أيضًا من خلال وضع خطط التعلم والأنشطة اللامنهجية وتوفير المرافق المدرسية والبنية التحتية.²⁴

٥- **البحث الخامس:** المجلة التي كتبها عبد الهادي رحمان (٢٠٢٢) تحت العنوان "استراتيجية تعليم كتب التراث في معهد منبع الفلاح سوكاهونينج". يهدف هذا البحث إلى إجراء الدراسة الشاملة لاستراتيجيات تعلم كتب التراث المطبقة في معهد منبع الفلاح الإسلامي سوكاهونينج تامباك جريسك. هذا البحث هو بحث نوعي بالمنهج الوصفي بنوع البحث الميداني. تظهر نتائج هذا البحث أن هناك العديد من الاستراتيجيات التي تستخدمها معهد منبع الفلاح الإسلامي لتحسين إتقان الطلاب وفهمهم لتعلم كتب التراث. بعض الاستراتيجيات المشار إليها هي: اختيار طرق التعلم، وبحث المسائل،

²⁴ Djone Georges Nicolas et al., "IMPLEMENTASI METODE PEMBELAJARAN EXPERIENTIAL LEARNING UNTUK MENINGKATKAN AKADEMIK SANTRI SMA PONDOK PESANTREN," *At-Ta'dib* 18, no. 2 (January 22, 2024): 113–36, <https://doi.org/10.21111/attadib.v18i2.11162>.

والمناقشات عبر الإنترنت التي يحضرها الطلاب والخريجون وأولياء أمور الطلاب والمتعاطفون معهم، وإعطاء الإذن باستخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف المحمولة، والمرافق الكافية، وبيئة ممتعة، والمشرّف الذي يكون في حالة تأهب دائماً ، وبناء اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعلم.^{٢٥}

٦- **البحث السادس:** المجلة التي كتبها ألفيان، وروبيكا هيرماوان أفتو، وأكريسكا، وفانيسا أنجليكا (٢٠٢٢) تحت العنوان "استكشاف استراتيجيات تعلم الطلاب في نشاط القراءة الموسعة من خلال التحقيقي السردى". ركز هذا البحث إلى استكشاف استراتيجيات التعلم لدى الطلاب وخبرة القراءة الموسعة، فضلاً عن تنوع الأساليب والتباينات بينهم. استخدم هذا البحث المنهج النوعي بدراسة تحقيقية سردية. ظهرت نتائج البحث أن كل طالب لديه تحديات مماثلة ويستخدم أسلوب تعلم مماثل. يستخدم معظمهم القواميس عبر الإنترنت للبحث عن تعريفات الكلمات الجديدة.^{٢٦}

٧- **البحث السابع:** رسالة الماجستير التي كتبها رستو بوديانشاه رزقي (٢٠١٩) تحت العنوان "استراتيجية الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية". يهدف هذا البحث: (١) لمعرفة الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية، (٢) لمعرفة الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقاً في قراءة كتب التراث

²⁵ Abd. Hadi Rohmani, "STRATEGI PEMBELAJARAN KITAB KUNING DI MBI MAMBAUL FALAH SOKAONENG," *CENDEKIA: Jurnal Studi Keislaman* 8, no. 1 (June 10, 2022): 120–41, <https://doi.org/10.37348/cendekia.v8i1.211>.

²⁶ Alfian Alfian et al., "Exploring Students Learning Strategies in Extensive Reading Activity through Narrative Inquiry," *Pedagonal : Jurnal Ilmiah Pendidikan* 6, no. 2 (October 31, 2022): 194–202, <https://doi.org/10.55215/pedagonal.v6i2.5613>.

على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية، (٣) لمعرفة التشبه و الاختلاف بين الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقاً، (٤) لمعرفة الكفاءات المحتاجة لقراءتها عند طلبة مدرسة الحكمة الثانوية ٢. استخدم هذا البحث المدخل النوعي الوصفي والميداني. ونتائج هذا البحث: (١) إن أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون هي الاستراتيجية الاجتماعية والاستراتيجية فوق المعرفية و الاستراتيجية المعرفية، (٢) إن أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقاً هي: الاستراتيجية الاجتماعية والتذكرية و فوق المعرفية. (٣) إن الاستراتيجية المتشابهة هي الاستراتيجية الاجتماعية. وإن الاستراتيجية المتخالفة هي الاستراتيجية التذكرية و المعرفية وفوق المعرفية و التأثيرية. (٤) والكفاءات المحتاجة عند الطلبة هي القواعد اللغوية، غير أن فيها الكفاءات الجديدة وهي: معرفة المعاني المنحرفة (pegon) ثم استخدام الذوق.^{٢٧}

٨- **البحث الثامن:** أطروحة الدكتوراة التي كتبها حمزة (٢٠١٩) تحت العنوان "استراتيجيات تعليم القواعد العربية في مؤسسة ألو بيجار بامبوسوانج لفهم كتب التراث ببوليوالي مندار سولاويسي الغربية". يهدف هذا البحث عموماً إلى الكشف عن استراتيجيات التعليم المطبقة في تعليم قواعد اللغة العربية لفهم كتب التراث في مؤسسة ألو بيجار بامبوسوانج استناداً إلى أنواع استراتيجيات التعليم القائمة على تصنيفها بالإضافة إلى الأهداف الرسمية للمشككتين المذكورتين. استخدم هذا البحث المدخل النوعي بمنهج دراسة الحالة. ونتائج هذا البحث وفقاً لأسئلة البحث دلت على أن: (١) تعليم

^{٢٧} رستو بوديانشاه رزقي، "استراتيجية الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩)، <http://etheses.uin-malang.ac.id/42459/>.

القواعد العربية في مؤسسة ألو بيعار بامبوسوانج تحتوي على المرحلتين؛ تعليم لمرحلة المبتدئين وتعليم لمرحلة المتوسطين. (٢) هناك ١٠ طريقة التعليم مع أساليبها المستخدمة في مؤسسة ألو بيعار بامبوسوانج؛ سبع طرائق مستخدمة في مرحلة المبتدئين وأربع طرائق في مرحلة المتوسطين. النتيجة الرسمية في هذا البحث هي أن تعليم القواعد العربية من خلال إشراك الطلاب نشطين تؤيده استراتيجيات التعليم المتنوعة قادرة على مساعدة الطلاب وترقية كفاءتهم في قراءة كتب التراث جيدا وسريعا.^{٢٨}

٩- **البحث التاسع:** رسالة الماجستير التي كتبها سكينه نازحة (٢٠٢٤) تحت العنوان "استكشاف خبرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم في جامعة الأزهر: البحث السردى". يهدف هذا البحث إلى كشف خبرة طلاب إندونيسيا في تعلم اللغة العربية لدراساتهم في جامعة الأزهر. الجوانب التي ستكشف عنها تتضمن (١) خبرة تعلم اللغة العربية قبل دراسة في جامعة الأزهر، (٢) خبرة طلبة في تعلم اللغة العربية في استعداد دراسة في جامعة الأزهر، و (٣) خبرة استخدام اللغة العربية في مصر. استخدمت هذه الدراسة أسلوب الدراسة السردية لسرد خبرات الطلبة. ونتائج هذا البحث هي: (١) خبرة طلبة اللغة العربية قبل دراسة في جامعة الأزهر منها الطلبة يمتلكون مهارات قراءة وكتابة اللغة العربية بسبب هدف دراساتهم لفهم الكتب باللغة العربية واستخدام مدخل التعلم العالمي والجزئي وغير ذلك؛ (٢) خبرة الطلبة في تعلم اللغة العربية أثناء الاستعداد دراساتهم في جامعة الأزهر (الدورة اللغوية في مركز اللغة) منها تقان الطلبة لمهارات

^{٢٨} حمزة، "استراتيجيات تعليم القواعد العربية في مؤسسة ألو بيعار بامبوسوانج لفهم كتب التراث ببوليوالي مندار سولاويسي الغربية. (2019) "

القراءة والكتابة والاستماع والتحدث باللغة العربية بسبب استخدام اللغة العربية في عملية التعلم في دورة اللغة وغير ذلك؛ (٣) خبرة استخدام اللغة العربية في مصر منها الطلبة يمتلكون أربع مهارات في اللغة العربية ويتعلمون اللغة العامية، وغير ذلك.^{٢٩}

١٠ - **البحث العاشر:** رسالة الماجستير التي كتبها نور خزيم مخلص (٢٠٢٣) تحت العنوان " تعليم مهارة القراءة باستراتيجية سوروجان في ضوء بشري عبد الكريم بمعهد الخيرات الإسلامي بكارنج سوكو مالانج". يهدف هذا البحث لوصف تطبيق تعليم مهارة القراءة باستراتيجية سوروجان في ضوء بشري عبد الكريم لدى الطلاب معهد الخيرات الإسلامي مالانج وكذلك المزايا والمثبطة لها وكيفية الجهود المبذولة للتغلب على هذه المعوقات. استخدم الباحث المدخل النوعي بالمنهج الوصفي. وأما نتائج هذا البحث هي: (١) سيتم استدعاء الطلاب لقراءة كتبهم، كل طالب في المتوسط ما بين عشر إلى خمسة عشر دقائق، بينما في معهد الخيرات لأن هناك العديد من الطلاب ولا يمكن أن يتم استدعاؤهم واحدا فواحدا، يتم استدعاؤهم عشوائيا. (٢) المزايا والمثبطة في تعليم مهارة القراءة هي عوامل داعمة تتكون من: (١) ذو أساس قواعد العربية (٢) المعلم المؤهل وذو خبرة في مجاله. (٣) أنشطة الإستعدادية قبل تعليم مهارة القراءة باستراتيجية سوروجان. (٣) الجهود التي قام بها المعلم لحل المشكلات في تعليم مهارة القراءة: (١) إقامة نظام وإنضباط (٢) مراقبة (٣) إعطاء المشورة (٤) اشترك دائما نظام المطالعة.^{٣٠}

^{٢٩} سكينه نازحة، "استكشاف خبرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم في جامعة الأزهر: البحث السردى" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٤)، <http://etheses.uin-malang.ac.id/61484/>.

^{٣٠} نور خزيم مخلص، "تعليم مهارة القراءة باستراتيجية سوروجان في ضوء بشري عبد الكريم بمعهد الخيرات الإسلامي بكارنج سوكو مالانج" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣).

من تشريح تلك الدراسات السابقة، وجدت الباحثة أوجه التشابه والفرق مع هذا البحث. التشابه عامة هو في النظرية المستخدمة. جرى بعض البحث في نفس النظرية مع هذا البحث إما من استراتيجية التعلم ونظرية التعلم التجريبي، أو في نفس الموضوع يعني في تعلم مهارة القراءة أو تعلم قراءة الكتب. أما الفرق هذا البحث عامة هو لا يزال إيجاد البحث عن استراتيجية التعلم أو التعلم التجريبي في مجال قراءة الكتب خاصة في المسابقة التي تُدرس بدراسة تحقيقية سرديّة، كثير من الدراسات السابقة تُدرس بدراسة الحالة أو دراسة النوعي الميداني.

فمن الشرح المذكور تريد الباحثة أن تواصل البحث خلال كشف استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب نظراً إلى خبرة وأساليب التعلم الذاتي المختلفة لدى الطالبات المتفوقات من إطار القصة، عسى أن يكون هذا البحث مستفيداً للقراء خاصة لمن يهتم في مجال مسابقة قراءة الكتب.

ولمعرفة أوجه التشابه والفرق تفصيلاً بين الدراسات السابقة وهذا البحث،

فعرضت الباحثة في الجدول التالي:

جدول ١-١:

الدراسات السابقة وأصالة البحث

رقم	اسم الباحث والسنة	عنوان البحث	المساواة	الفرق	أصالة هذا البحث
١	نور الهدى (٢٠٢١)	استراتيجيات تعلم مهارة القراءة التراث لدي فائزي مسابقة قراءة الكتب	يناقش كلاهما استراتيجيات قراءة كتب التراث من جهة نظر الفائزين في مسابقة قراءة الكتاب.	استخدم البحث السابق بمنهج النوعي الوصفي، بينما استخدمت الباحثة منهج النوعي السردى للحصول على المزيد من البيانات المتعمقة من خلال قصص تجارب الفائزين في المسابقة باستخدام نظرية التعلم التجريبي.	هذا البحث يركز على استراتيجيات التعلم لاستعداد مسابقة قراءة الكتب على ضوء تطبيق نظرية التعلم التجريبي من خلال نهج الاستقصاء السردى، أي استكشاف المعنى العميق للقصص أو الروايات التي تجمع من المشاركين، وكذلك فهم

<p>كيفية وترتبط خبراتهم بسياق استراتيجيات التعلم لاستعداد مسابقة قراءة الكتب</p>	<p>استخدم البحث السابق منهج البحث الكمي، بينما استخدمت الباحثة منهج النوعي. قام البحث السابق بقياس فعالية المواد لتحسين مهارات القراءة، بينما ستفحص الباحثة استراتيجيات تعلم الطلاب في قراءة الكتب استعدادًا للمسابقات.</p>	<p>يستخدم كلاهما نظرية التعلم التجريبي كأداة تحليلية في البحث حول مهارات القراءة في دراسة اللغة العربية.</p>	<p>تطبيق نموذج التعلم التجريبي عند دافيد كولب لترقية مهارة القراءة لدى الطلبة</p>	<p>محمد سيف الله، وأبي هارون، ونيل العزة، وإيبدانج منور، وفتح الرازي، وزين العارفين (٢٠٢١)</p>	٢
	<p>استخدم البحث السابق منهج البحث التطويري، بينما استخدمت الباحثة منهج النوعي. وقد طور</p>	<p>يستخدم كلاهما نظرية التعلم التجريبي كأداة تحليلية في البحث حول</p>	<p>تطوير مواد تعليم مهارة القراءة وتطبيقها على نموذج التعلم التجريبي عند دافيد أ. كولب: بالتطبيق</p>	<p>محمد سيف الله (٢٠٢٠)</p>	٣

	<p>البحث السابق مواد القراءة المدرسية، بينما ستفحص الباحثة استراتيجيات تعلم الطلاب في قراءة كتب التراث استعداداً للمسابقات.</p>	<p>مهارات القراءة في دراسة اللغة العربية.</p>	<p>على طلبة جامعة معارف نهضة العلماء الإسلامية مترو لمبونج</p>		
	<p>استخدم البحث السابق نظرية التعلم التجريبي لتحسين الحياة الاجتماعية والأكاديمية، بينما ستفحص الباحثة استراتيجيات تعلم الطلاب في قراءة كتب</p>	<p>يستخدم كلاهما نظرية التعلم التجريبي كأداة تحليلية في البحث المتعلق بمهارات اللغة العربية في المعاهد الإسلامية. يستخدمان منهج البحث النوعي.</p>	<p>تنفيذ أساليب التعلم التجريبي لترقية الأداء الأكاديمي لطلاب المعهد الإسلامي</p>	<p>٤ جوني جورجس نيكولاس، وتيموتي أمين، وسونيتا سانج سوريا سياهان، وإيوان رمضان، وليليك حرية (٢٠٢٣)</p>	

التراث استعدادًا للمسابقات.				
شرح البحث السابق في الاستراتيجيات اليومية لتعلم كتب التراث المطبقة في المعهد الإسلامي، بينما ستفحص الباحثة استراتيجيات تعلم الطلاب في قراءة الكتاب استعدادًا للمسابقات. استخدم البحث السابق منهج البحث النوعي الوصفي، بينما استخدمت الباحثة	يستخدم كلاهما استراتيجيات التعليم لدراسة كتب التراث في المعاهد الإسلامية. يستخدمان منهج البحث النوعي.	استراتيجية تعليم كتب التراث في معهد منبع الفلاح سوكا هونينج	عبد الهادي رحمانى (٢٠٢٢)	٥

	<p>بالبحث النوعي السردى للحصول على المزيد من البيانات المتعمقة من خلال قصص تجارب الفائزات في المسابقة باستخدام نظرية التعلم التجريبي.</p>				
	<p>شرح البحث السابق عن استراتيجية التي يستخدمها الطلاب بشكل عشوائي في مجال القراءة الموسعة لتعليم اللغة الإنجليزية، أما هذا البحث سيشرح</p>	<p>يدرسان استراتيجيات التعلم في مجال مهارة القراءة لدى الطلاب، وكلاهما يستخدمان دراسة تحقيقية سردية لتركيز النتائج إلى</p>	<p>استكشاف استراتيجيات تعلم الطلاب في نشاط القراءة الموسعة من خلال التحقيقي السردى</p>	<p>ألفيان، وروبيكا هيرماوان أفتو، وأكريسكا، وفانيسا أنجليكا (٢٠٢٢)</p>	٦

<p>استراتيجية التي تستخدمها الطالبات المتفوقات في مجال قراءة كتب التراث لتعليم اللغة العربية</p>	<p>استراتيجية التعلم الفردية</p>			
<p>استخدم البحث السابق منهج البحث النوعي الوصفي الميداني، بينما استخدمت الباحثة بالبحث النوعي السردى للحصول على المزيد من البيانات المتعمقة من خلال قصص تجارب الطالبات</p>	<p>يدرسان استراتيجية التعلم في مجال مهارة القراءة يعني في فهم كتب التراث لدى الطلاب</p>	<p>"استراتيجية الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريبكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية"</p>	<p>رستو بوديانشاه رزقي (٢٠١٩)</p>	<p>٧</p>

٨	حمزة (٢٠١٩)	"استراتيجيات تعليم القواعد العربية في مؤسسة ألو بيعار بامبوسوانج لفهم كتب التراث ببوليوالي مندار سولاويسي الغربية"	يدرسان استيراتيجية التعلم في مجال مهارة القراءة يعني في فهم كتب التراث لدى الطلاب	استخدم البحث السابق منهج البحث النوعي الوصفي، بينما استخدمت الباحثة بالبحث النوعي السردى للحصول على المزيد من البيانات المتعمقة من خلال قصص تجارب الطالبات
٩	سكينة نازحة (٢٠٢٤)	"استكشاف خبرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم في جامعة الأزهر: البحث السردى"	يدرسان خبرة الطلبة في تعلم اللغة العربية ويستخدمان الدراسة السردية	شرح البحث السابق في خبرات الطلبة الإندونيسيين حين يدرسوا في جامعة الأزهر خارج البلاد، أما هذا البحث

<p>يشرح خبرة الطلاب في تعلم قراءة الكتب استعدادا للمسابقة</p>				
<p>شرح البحث السابق باستراتيجية سوروكان لتعليم مهارة القراءة، بينما هذا البحث يشرح عن استراتيجية التعلم الذاتي لقراءة الكتب</p>	<p>يدرسان عن استراتيجية تعليم قراءة كتب التراث</p>	<p>"تعليم مهارة القراءة باستراتيجية سوروجان في ضوء بشري عبد الكريم بمعهد الخيرات الإسلامي بكارنج سوكو مالانج"</p>	<p>نور خزيم مخلص (٢٠٢٣)</p>	<p>١٠</p>

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. استراتيجيات التعلم

١- مفهوم استراتيجيات التعلم

كلمة إستراتيجية مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجيا (Strategia) والتي تعنى القيادة العسكرية أو فن الحرب. بمعنى أن الاستراتيجية تحتوى على أفضل قيادة للفصائل أو السفن أو للقوات الجوية في شكل حملة منظمة. وكلمة تكتيكات هي كلمة مختلفة عن الإستراتيجيات ولكنها تتعلق بها. فالتكتيكات هي أدوات لتحقيق نجاح الإستراتيجيات.^{٣١}

كتب في القاموس الإندونيسي الكبير، أن الإستراتيجية هي علم وفن استخدام جميع موارد الأمم لتنفيذ سياسات معينة في الحرب والسلام. وتعني الإستراتيجية أيضًا خطة دقيقة للأنشطة لتحقيق أهداف محددة.^{٣٢} لذا فإن الإستراتيجية هي فن تنفيذ الخطة باستعداد جيد. لذا يمكن استخلاص هذه الاستراتيجية باعتبارها وسيلة لتنفيذ كافة الخطط التي تم إعدادها بشكل جيد ومدروس.^{٣٣}

في مجال التعليم، الاستراتيجية هي فن ومعرفة لتحسين المكونات في أنشطة التعلم. ومن خلال الاستراتيجيات المستخدمة، يتمكن الطلاب من

^{٣١} ربيكا أكسفورد، *إستراتيجية تعلم اللغة* (مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦)، ٢٠.

^{٣٢} Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1997), 964.

^{٣٣} Ahmad Muradi and Hasbullah Hasbullah, "STRATEGI BELAJAR BAHASA ARAB MAHASISWA PRODI PBA IAIN ANTASARI BANJARMASIN MENURUT MODEL OXFORD," *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 11, no. 1 (July 1, 2016): 55, <https://doi.org/10.18860/ling.v11i1.3413>.

تنمية ذكائهم في إلقاء ومعالجة وتوصيل المعلومات والمعرفة التي يحصلون عليها. ولذلك، فإن استراتيجية التعلم الجيدة هي خيار يجب على الطلاب اختياره إن يريدوا نتائج تعليمية مثالية. ويمكن الاستنتاج أن الاستراتيجية هي أسلوب ينفذ جميع الخطط التي تم التخطيط لها لتحقيق أهداف التعلم.³⁴

أما استراتيجية تعلم اللغة هي إجراء متعمد يقوم به المتعلم لمساعدة عملية تعلم اللغة على أن تصبح أسهل وأكثر فعالية وأكثر متعة وموجهة ذاتياً. استراتيجيات تعلم اللغة هي إجراءات يختارها الطلاب إما عن قصد أو تلقائياً لغرض التعلم أو تنظيم تعلم اللغة.³⁵ أما تحديد اختيار استراتيجيات التعلم بناءً على معايير التوجه الاستراتيجي لمهمة التعلم، ومدى ملاءمتها للمادة التعليمية، وفعالية الأساليب والتقنيات المستخدمة لتركز على الأهداف المراد تحقيقها، وكذلك وسائل التعلم المستخدمة يمكن أن تحفز حواس الطلاب.³⁶

عندما يختار الطلاب بوعي الاستراتيجيات التي تناسب أسلوب التعلم الخاص بهم للتغلب على الوظيفة في تعلم لغة أجنبية، تصبح الاستراتيجيات التي اختاروها كأدوات مفيدة للتنظيم الذاتي للتعلم، وتكون نشطة وواعية ولها أهداف إنجاز واضحة.³⁷ وينبغي بطبيعة الحال أن يصبح هذا الوعي التزاماً للطلاب بحيث يكون لديهم استراتيجيات وتقنيات للاختيار من

³⁴ Fika Vindayani, "STRATEGI BELAJAR BAHASA ARAB MAHASISWA MENURUT MODEL OXFORD," in *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V (KONASBARA, Universitas Negeri Malang, 2019)*, 54.

³⁵ Carol Griffiths and Gökhan Cansiz, "Language Learning Strategies: An Holistic View," *Studies in Second Language Learning and Teaching* 5, no. 3 (January 1, 2015): 473–93, <https://doi.org/10.14746/ssllt.2015.5.3.7>.

³⁶ Marinda Yusvida, "Strategi Belajar Bahasa Arab Yang Efektif Pada Perguruan Tinggi," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (July 10, 2020): 128, <https://doi.org/10.30997/tjpba.v1i2.2781>.

³⁷ Hamonangan Tambunan, Marsangkap Silitonga, and Uli Basa Sidabutar, *Blended Learning Dengan Ragam Gaya Belajar* (Medan: Yayasan Kita Menulis, 2020).

بينها في التعلم لتقليل الفجوة في فهم اللغة العربية الموجودة بين المدخلات المتنوعة.^{٣٨}

بناء على التعريفات السابقة، فالاستراتيجية هي فن وعلم يهدف إلى تحقيق أهداف محددة التي تتعلق بتخطيط دقيق وتنظيم الموارد والأنشطة لتحقيق هذه الأهداف، وتتضمن استخدام الوسائل والتكتيكات المناسبة للوصول إلى النتائج المرجوة. في مجال تعلم اللغة، تكون الاستراتيجيات أساسية لتحسين أداء الطلاب وتطوير مهاراتهم في استيعاب ومعالجة المعلومات اللغوية. ويتحقق ذلك من خلال اختيار الطلاب للأساليب والتقنيات المناسبة وتوجيه أنفسهم نحو تحقيق أهدافهم بوعي وتكيف مع أساليب تعلمهم الخاصة.

٢- أنواع استيراتيجية التعلم

انقسمت استيراتيجية التعلم لدى أكسفورد إلى قسمين، وهما استيراتيجية التعلم المباشرة و استيراتيجية التعلم غير المباشرة. استيراتيجية التعلم المباشرة هي استيراتيجية التذكيرية والمعرفية والتعويضية. استيراتيجية التعلم غير المباشرة هي استيراتيجية فوق المعرفية والتأثيرية والاجتماعية. يهدف هذا التصنيف إلى مساعدة الطلاب على تعرف الخطوات المحددة وتطبيقها لتبسيط عملية تعلم اللغة وتسريعها وتحسينها وتوجيهها وجعلها أكثر كفاءة ومتعة. يعتبر هذا التصنيف أسهل نماذج لدقيقه وسهله في العملية التعليمية.^{٣٩} وهناك الشكل البياني لتصنيف استيراتيجية التعلم:

³⁸ St. Kuraedah, "Gaya Dan Strategi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Alumni Madrasah Dan Non Madrasah," *AL-TA'DIB: Jurnal Kajian Ilmu Kependidikan* 15, no. 1 (2022): 37, <http://dx.doi.org/10.31332/atdbwv15i1.3499>.

³⁹ Ahmad Fadhel Syakir Hidayat et al., "Variasi Strategi Belajar Bahasa Arab Pada Mahasiswa Berprestasi Akademik PBA UINSI Samarinda Dalam Perspektif Model Oxford," *ARABIA: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 15, no. 2 (2023): 157, <https://doi.org/10.21043/arabia.v15i2.22665>.



صورة ٢-١: الشكل البياني لتصنيف استراتيجيات التعلم لدى ريببكا أكسفورد

ستشرح كلها واحدة فواحدة في المبحث التالي:

(أ) استراتيجيات التعلم المباشرة

استراتيجية التعلم المباشرة أو الاستراتيجية الرئيسية هي استراتيجية التي يستخدمها الطلاب لهضم المواد التعليمية بحيث تتطلب عملية عقلية.⁴⁰ قد صنفت أكسفورد بهذه الاستراتيجيات إلى ثلاثة أقسام وهي استراتيجيات التذكيرية والمعرفية والتعويضية التي ستشرحها الباحثة كما يلي:

(١) استراتيجيات التذكيرية

قد عرفت أكسفورد بأن استراتيجية التذكيرية هي مساعدة الطلاب على تخزين وأخذ المعلومات الجديدة. تُستخدم هذه الاستراتيجية من خلال الاستفادة من المعرفة السابقة وخبرات التعلم. تتضمن الاستراتيجية التذكيرية قدرًا كبيرًا من الذاكرة ولكنها لا تتضمن دائمًا فهمًا عميقًا. وتنقسم استراتيجيات

⁴⁰ Maswani, *Bahasa Arab Qurani: Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Religiusitas Pada Orang Dewasa* (Jakarta: Publica Indonesia Utama, 2022), 73.

التذكيرية إلى أربعة فئات وهي عمل روابط ذهنية، واستخدام الصور والأصوات، والمراجعة الجيدة، والقيام بأداء حركي.^{٤١} وتعكس الإستراتيجيات التذكيرية مبادئ بسيطة مثل ترتيب الأشياء بشكل منظم وعمل ترابطات ومراجعات وارتباط أصوات الكلام بأشياء ما ذكرها أو تكرار الدروس السابقة. كل هذه المبادئ لا تعمل بمعزل عن المعنى أى أن الغرض من تعلم لغة جديدة ومن التنظيم والروابط لا بد أن يكون عند الشخص الذي يتعلمها ولا بد لهم معنى عند للمادة التي تراجع أن تكون ذات مغزى لهذا المتعلم. تُستخدم هذه الاستراتيجيات غالباً لحفظ المفردات والتراكيب في المراحل الأولى من تعلم اللغة، وليس للتعلم المتقدم.

(٢) استراتيجيات المعرفة

الاستراتيجية المعرفية هي كل سلوكيات المتعلم في عملية التعلم التي ترتبط مع استخدام قوة التفكير في معالجة المواد التعليمية. تشير الاستراتيجيات المعرفية إلى العمليات المستخدمة لحل المشكلات بطرق التحليل المباشر أو تحويل المواد التعليمية. وتتكون استراتيجيات المعرفة من أربع فئات وهي الممارسة، واستقبال وإرسال المعلومات، والتحليل والاستدلال، وتنسيق المدخلات والمخرجات.^{٤٢}

^{٤١} أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة، ٤٥.

^{٤٢} أكسفورد، ٥١.

تشمل الاستراتيجية المعرفية أشياء متعددة على سبيل المثال الاستجابات الموجهة بشكل مادي، والترجمة، والجمع، والملاحظات، والاستنباط، وإعادة التركيب، والرسم، والتمثيل السمعي، والكلمات الرئيسية، والسياق، والتفصيل، والتحويل، والاستنتاج. ومن السلوكيات التي تدل على تطبيق هذه الاستراتيجية هي تصحيح الأخطاء، واستخدام الإيماءات، والتدرب على نطق الكلمات، والكتابة في الدفتر، والقراءة من السبورة، والنظر إلى وسائل التعلم.

(٣) استراتيجية التعويضية

تُستخدم هذه الإستراتيجية من قبل الطلاب الذين لديهم قدرات ومهارة متقدمة، وتُستخدم عادةً للتغلب على العديد من القيود اللغوية. هذه الاستراتيجية تمكن المتعلمين من استعمال اللغة الجديدة سواء في فهمها أو في إنتاجها برغم قصور إمكاناتهم المعرفية. وهي تشكل ذخيرة غير محددة من القواعد والمفردات. وتنقسم استراتيجية التعويضية إلى فئتين وهما التخمين الذكي عند الاستماع أو القراءة والتغلب على القصور في التكلم والكتابة.^{٤٣}

على سبيل المثال، يمكن للطلاب الذين يشعرون بالصعوبة في شرح الأشياء باللغة العربية استخدام التعريفات أو الترجمات للحفاظ على استمرار عملية اللغة. وحتى حركات الجسم يمكن استخدامها للتغلب على القيود الموجهة. فمن

^{٤٣} أكسفورد، ٥٧.

الأمثلة في تطبيق هذه الاستراتيجيات هي تحديد واختيار المواضيع الخاصة للمناقشة، أو تجنب المواضيع الصعبة.

ب) استراتيجيات التعلم غير المباشرة

استراتيجيات التعلم غير المباشرة أو الاستراتيجيات الداعمة هي استراتيجيات التي يستخدمها الطلاب لتطوير اتجاهات التعلم والمساعدة في التغلب على عوامل التشبث والتعب والإحباط وما إلى ذلك.^{٤٤} قد صنفت أكسفورد بهذه الاستراتيجيات إلى ثلاثة أقسام وهي استراتيجيات فوق المعرفية والتأثيرية والاجتماعية التي ستشرحها الباحثة كما يلي:

١) استراتيجيات فوق المعرفية

استراتيجيات فوق المعرفية هي الأفعال التي تتخطى الحيل المعرفية والتي تتيح للمتعلم فرصاً لتنظيم عملية تعلمه،^{٤٥} بمعنى جميع سلوكيات الطلاب المتعلقة بطريقة تعامل المواد التعليمية وإدارتها. استراتيجيات فوق المعرفية هي المهارات العالية لأنها تشمل التنظيم المتقدم، والاهتمام الموجه والانتقائي، والإدارة الذاتية، والإعداد الابتدائي، والمراقبة الذاتية، والتقييم الذاتي.

تتكون هذه الاستراتيجيات من ثلاث فئات وهي تركيز عملية التعلم، والتنظيم والتخطيط للتعلم، وتقييم التعلم. فمن تطبيق هذه الاستراتيجيات هو قدر الطالب على تطوير الأمثلة الواحدة إلى أشكال أخرى. على سبيل المثال، إذا كان الطالب يستطيع أن يصنع أمثلة على المبتدأ والخبر بالشكل المعتاد،

⁴⁴ Maswani, *Bahasa Arab Qurani: Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Religiusitas Pada Orang Dewasa*, 74.

^{٤٥} أكسفورد، *استراتيجيات تعلم اللغة*، ١١٦.

فيمكنه أيضاً أن يصنع الأمثلة على المبتدأ والخبر في أشكال أخرى باستعمال المفردات الجديدة والمتنوعة.

(٢) استيراتيحية التأثيرية أو العاطفية

ترتبط هذه الإستراتيجية باتجاهات المتعلم ومشاعره في مواجهة عملية التعلم. وتشير كلمة "تأثيرية" إلى الانفعالات والاتجاهات والدوافع والقيم ولا يمكن اغفال أثر تلك العوامل في تعلم اللغة. وتعمل استراتيجيات التأثيرية على التحكم في تلك العوامل . وتتكون هذه الاستراتيجيات من ثلاث فئات وهي خفض مستوى القلق، وتشجيع الذات، وقياس درجة حرارتك الانفعالية (تحديد المستوى الانفعالي).^{٤٦} ويمكن إختصار هذه الفئات الثلاث في كلمة "قشر"، يعني أن الإقبال على التعلم يتأثر بعوامل كما يتأثر الفرد يتناول نوع من الفاكهة بشكل قشر هذه الفاكهة.

والجانب التأثيرى يحدد بشكل قوى مدى نجاح أو فشل الطالب في تعلم اللغة. فالمتعلم الجيد للغة هو الشخص الذي يعرف كيف يسيطر على انفعالاته واتجاهاته وعملية تعلمه. ومن شأن المشاعر السلبية أن تعوق التعلم حتى وإن كان الفرد يعرف كل العناصر اللغوية اللازمة لتعلمه تلك اللغة الجديدة، بينما الانفعالات والإتجاهات الإيجابية تجعل عملية تعلم اللغة أكثر فاعلية ومتعة. إذن، بشكل عام ترتبط هذه الاستراتيجية بتنظيم الانفعالات في تنمية الثقة بالنفس والمثابرة في عملية تعلم.

^{٤٦} أكسفورد، ١٢٣.

٣) استراتيجية الاجتماعية

ترتبط هذه الإستراتيجية الأخيرة بتعاون وتعاطف المتعلم مع أصدقائه ومن حوله في تحقيق أهداف التعلم. الاستراتيجية الاجتماعية هي الطريقة التي يتفاعل بها المتعلم مع المتعلمين الآخرين أو المتحدثين الأصليين. تتكون استراتيجية الاجتماعية من ثلاث فئات وهي طرح الأسئلة، والتعاون مع الآخرين، والتعاطف مع الآخرين. بشكل عام، تعتبر هذه الاستراتيجية قابلة للتطبيق على مجموعات مختلفة من المهام التي تحققها في ستة أنشطة: المناقشات مع الأصدقاء، مساعدة الأصدقاء وفقاً لأنشطة التعليم والتعلم، طلب المساعدة من الأصدقاء، مجاملة الأصدقاء، مضايقة الأصدقاء، حتى مزاعجة الأصدقاء.

بناءً على الشرح السابق، فإن تصنيفات وفروع استراتيجيات التعلم حسب أكسفورد يتكون من فئتين مع ست مجموعات وتسعة عشرة فرعاً كما توضح في الصورة التالية:



صورة ٢-٢ : استراتيجياتية التعلم مصنفة في فئتين وست مجموعات وتسع

عشرة مجموعة فرعية

٣- استراتيجياتية التعلم للمسابقة

استراتيجياتية التعلم للمسابقة تتكون من استراتيجياتية التعلم قبل المسابقة واستراتيجياتية التعلم أثناء المسابقة أو بعدها. أما الوصف ستشرح تفصيلا في النص التالية:

أ) استراتيجياتية قبل المسابقة

تشير استراتيجياتية قبل المسابقة إلى الخطوات التي يتم اتخاذها قبل البرامج لضمان النجاح في السباق.^{٤٧} والهدف من هذه الاستراتيجياتية هو زيادة قدرة واستعداد المشاركين في المسابقة لمواجهة

⁴⁷ Dino Okta Mega Puspitasari, "Strategi Pembinaan Kompetensi Siswa Sebagai Persiapan Lomba Kompetensi Siswa (LKS) Bidang Computer Numerical Control (CNC) Jurusan Teknik Pemesinan SMKN 5 Surabaya," *Inspirasi Manajemen Pendidikan* 7 (2019).

التحديات التي سيواجهونها خلال المسابقة. قد تشمل استراتيجية قبل المسابقة ما يلي:

- (١) تحليل دليل المسابقة أو الإرشادات الفنية: يجب على المشاركين في المسابقة فهم القواعد والشروط المطبقة في المسابقة، وفهم كيفية المشاركة في المسابقة بشكل فعال.
- (٢) تحليل إمكانات الطلاب: يجب على المشاركين في المسابقة فهم إمكاناتهم الخاصة وفهم كيفية تطوير هذه الإمكانيات لتحسين قدراتهم في المسابقة.^{٤٨}
- (٣) اختيار مصادر التعلم: يجب على المشاركين في المسابقة فهم المصادر المتاحة وكيفية استخدام هذه الموارد لتحسين قدراتهم في المسابقة، مثلًا باختيار الكتب المدرسية أو المواد عبر الإنترنت أو المعلمين. تأكد من أن هذه الموارد تتوافق مع المنهج الدراسي المحدد وتتوافق مع أسلوب التعلم الخاص به.
- (٤) إدارة التوقيت: تحديد جدول دراسي منتظم ومتسق. تخصيص وقت منفصل لكل موضوع المراد دراسته، والتأكد من تخصيص وقت للاستراحة والمراجعة.
- (٥) طريقة الدراسة: اختيار أساليب التعلم الفعالة مثل القراءة، أو الاستماع، أو الكتابة، أو المناقشة. استخدم تقنيات مثل تعليم المعلومات للآخرين أو تدوين ملاحظات موجزة لتعزيز الفهم.

⁴⁸ Anis Fauzi et al., "STRATEGI PEMBINAAN TILAWATIL QUR'AN DI KABUPATEN TANGERANG," *Jurnal Abdi Masyarakat* 7, no. 1 (November 30, 2023): 86, <https://doi.org/10.30737/jaim.v7i1.5076>.

٦) التقييم الذاتي: إجراء تقييمات ذاتية منتظمة لمراقبة التقدم،
 باختبر الفهم من خلال الاختبارات أو التمارين، وتحديد
 المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التركيز فيها.^{٤٩}

ب) استراتيجية أثناء المسابقة

تشير استراتيجية أثناء المسابقة إلى الخطوات التي تم اتخاذها
 أثناء السباق لضمان النجاح. والهدف من هذه الاستراتيجية هو زيادة
 قدرة واستعداد المشاركين في المسابقة لمواجهة التحديات التي
 سيواجهونها خلال المسابقة. قد تشمل هذه الاستراتيجية ما يلي:

١) استخدام الاستراتيجيات والتقنيات الفعالة: فهم كيفية

تكييفها مع المواقف التي تحدث أثناء المسابقة.^{٥٠}

٢) تطوير مهارات التفكير النقدي: لمواجهة التحديات غير

المتوقعة وفهم كيفية وضع الاستراتيجيات التي تناسب الموقف.

٣) تطوير مهارات العمل الجماعي: للعمل مع فريق وفهم كيفية

تطوير الاستراتيجيات التي تناسب احتياجات الفريق.

٤) تطوير القدرة على التكيف: للتعامل مع التغييرات التي تحدث

أثناء المسابقة وفهم كيفية وضع الاستراتيجيات التي تناسب

هذه التغييرات.

⁴⁹ Niken Reti Indriastuti, "STRATEGI BELAJAR SISWA PARTISIPAN KOMPETISI BAHASA INGGRIS," *Jurnal Dimensi Pendidikan Dan Pembelajaran* 5, no. 2 (July 28, 2017): 83, <https://doi.org/10.24269/dpp.v5i2.495>.

⁵⁰ Paxia Izzatul Umam Irhami, Ahmad Supariyanto, and Raden Bambang Sumarsono, "Strategi Kepala Sekolah Dalam Pencapaian Prestasi Terbaik Pada Lomba Kepala Sekolah Berprestasi 381-387.," *JAMP: Jurnal Administrasi Dan Manajemen Pendidikan* 1, no. 4 (2018): 383.

- (٥) إدارة التوقيت: تخصص الوقت بحكمة ولا يستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة على أي سؤال صعب، ولكن تأكد من إتاحة الوقت الكافي للإجابة على كل قسم.
- (٦) التركيز: المحافظة على التركيز و تجنب الانحرافات الخارجية هادئاً حتى تحت الضغط.
- (٧) إدارة الإجهاد والقلق: تعامل مع التوتر بتقنيات الاسترخاء مثل التنفس العميق أو التصور الإيجابي. ويذكر بنفسه أنه استعد جيداً وأنه قادر على مواجهة التحديات.
- (٨) إعادة الفحص: استفاد من أي وقت إضافي قد يكون متاحاً للتحقق من الأخطاء المحتملة وتأكيد الإجابة على جميع الأسئلة بشكل صحيح.^{٥١}

ب. مسابقة قراءة كتب التراث

١- مفهوم المسابقة

المسابقة مشتقة من "السبق" بمعنى يدل على التقدم" ويقال: "سبق يسبق سبقاً" أي تقدم في السير أو في غيره من الحسيات والمعنويات، والاستباق هو التسابق الذي يكون بين أكثر من واحد، وكل منهم يبذل وسعه ليسبق غيره، وسابقه باراه في السير، وأسبق القوم إلى الأمر وتسبقوا بادرًا.^{٥٢} في السياق الإندونيسي، تعني المسابقة في السرعة (الجري، السباحة، وما إلى ذلك) بينما هي نشاط لاختبار السرعة (المهارة، البراعة، الذكاء، وما إلى ذلك)^{٥٣}.

⁵¹ Indriastuti, "STRATEGI BELAJAR SISWA PARTISIPAN KOMPETISI BAHASA INGGRIS," 83.

^{٥٢} ابن منظور, *لسان العرب*, n.d., 151.١٠.

⁵³ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, 681.

فأصل السبق التقدم في السير، ثم يتجاوز به في غيره من التقدم. ففي
المسابقة معنى التقدم والمبادرة والإسراع، وتدل على وجود متسابقين، مما يفيد
بذل غاية الجهد والاجتهاد لتحصيل السبق والفوز على الآخر.^{٥٤} تكون
المسابقة نشاطاً يتم إجراؤه بشكل متعمد للعثور على فائز ويتم منح الفائز
جائزة .

وبالتالي، فإن الشيء الرئيسي في المناقشة هو النشاط الذي يقام بهدف
العثور على فائز والفائز هو يتم منح الجائزة، والتي تتم بالطبع وفقاً للشروط
المتفق عليها من قبل المشاركين في المسابقة ومنظمتها، ويجب الابتعاد عن جميع
أشكال المقامرة. أما المسابقة فتكون حال وجود قرين يسابق فتجتهد لتحصيل
السبق، فيكون وجود القرين المسابق المخالف دافعاً لك لمزيد من بذل الجهد
والتحري.

٢- مفهوم القراءة

القراءة هي كلمة مشتقة من فعل "قرأ - يقرأ - قراءة - وقرآنا"، وعلق
عبد الرحمن محمود (٢٠٠٤) بأن مفهوم القراءة مر عليه تطور إذ كان في القرن
العشرين تعرف الحروف والكلمات والنطق بها. ثم تطور هذا المفهوم فأصبحت
عملية معقدة تستلزم الفهم والربط والاستنتاج وغيرها من العمليات العقلية،
وامتد مفهوم القراءة في اتجاه الفهم حتى شملت النقد والموازنة. ثم تطور مفهوم
القراءة إلى أن أصبحت القراءة أسلوباً من أساليب النشاط الفكري في حل
المشكلات.^{٥٥}

^{٥٤} محمد علي الزغول and محمد سعيد حوى، *المسارعة والمسابقة إلى الخيرات في القرآن الكريم (دراسة موضوعية بيانية)*، n.d., 6.

^{٥٥} أسف أحمد سيف الدين، "طرق تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية *Rayah Al-Islam*," 3, no. 02 (October 28, 2019): 204, <https://doi.org/10.37274/rais.v3i02.62>.

تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية ، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة.^{٥٦} والقراءة تشتمل على أربع مهارات:

(أ) مهارات التعرف

يقصد بالتعرف هنا القدرة على فك الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورتها وتمييزها عن غيرها من الكلمات، إنها عملية ميكانيكية ينتهي الأمر فيها عند نطق الكلمة نطقاً صحيحاً.^{٥٧}

(ب) مهارات الفهم

ويدرك بالفهم هنا القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبر عنها سواء أكانت دلالات مباشرة أو غير مباشرة.

(ج) مهارات النقد

وفهم بالنقد هو القدرة على الحكم ما يقرؤه الفرد، وإبداء الرأي فيه وقبول ما يستسغيه عقله ورفض ما هو غير منطقي، والموازنة بين ما ورد في النص من أفكار وما يعرفه الفرد من أفكار سابقة في الموضوع نفسه (محمود علمان (١٩٩٢)

(د) مهارات التفاعل

أما التفاعل هنا النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بمادة مطبوعة والذي يبدأ بإحساس مشكلة تواجهه، والبحث من خلال المادة المقروءة عن حل هذه المشكلات والاستجابة لهذا الحل بما يستلزمه من انفعال وتفكير ثم إصدار القرار.

^{٥٦} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، "إعداد مواد التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مختصرات)",

١٤٢٨.

^{٥٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان.

والقراءة مفتاح المعرفة، ووسيلة الاتصال بين الإنسان وما يحيط به، والقراءة تنمي مهارات التفكير عند الطلاب وتفصح المنطق.^{٥٨} كما قال، القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. ها هي العلاقة بين مهارة القراءة ومهارات أخرى. لا تعلم المهارة ولا تنمى إلا على طريق المحاولة والنجاح، والمحاولة تقوم على التكرار الذي يواصله المتعلم المنطلق نحو النجاح.^{٥٩}

ومن هذه الطبيعة، فتعرف عناصر القراءة وهي المعنى الذهني واللفظ يؤديه والرمز المكتوب. في القراءة عملية يراد بها الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، أو بالمعنى الآخر، أن القراءة عملية معقدة تشترك فيها حمايتها أكثر من أعلاء وهي العين واللسان والأذن والدماغ حتى القلب. لكي تتم عملية القراءة، فعلى القارئ له ثروة لفظية كافية والمعلومات عن بناء اللغة.

٣- مفهوم كتب التراث

هناك العديد من الآراء حول تعريف كتب التراث. تُفهم كتب التراث بشكل عام على أنها كتب دينية عربية وتستخدم الكتابة العربية التي أنتجها العلماء ومفكرون مسلمون آخرون في الماضي.^{٦٠} بشكل عام، وفقاً لمصدر ف. مسعودي، يتم تعريف كتب التراث على أنها كتب: (١) كتبها علماء أجنبية، ولكن تم استخدامها كمراجع للعلماء الإندونيسيين لأجيال؛ (٢)

^{٥٨} علي سليمان عتوم and كامل، "مدى تركيز كتب مهارات الاتصال للمرحلة الأساسية العليا في الأردن على تدريب مهارات التفكير الإبداعي في أسئلتها وتدريباتها اللغوية،" *مجلة البحوث التربوية النوعية* 34، no. 1 (n.d.): 2014.

^{٥٩} محمد إنعامي، علي أكبر، and أحمد زيري، "رشدي أحمد طعيمة: مهارة القراءة وتعليمها *Tanwir*," *Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal* 2، no. 1 (2022): 13, <https://doi.org/Tanwir> Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal.

^{٦٠} Azyumazri Azra, *Pendidikan Islam: Tradisi Dan Modernisasi Di Tengah Tantangan Milenium III* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2012).

كتبه علماء إندونيسيون كعمل مكتوب مستقل؛ ٣) كتبها علماء إندونيسيون كتعليقات أو ترجمات لكتب عن أعمال العلماء الأجانب. تختلف هذه التسمية عن تلك الموجودة في الشرق الأوسط، حيث يوجد مصطلحان يستخدمان للإشارة إلى أعمال العلماء المسلمين، وهما الكتب القديمة (الكتاب القديم) والكتب العصرية (الكتاب الحديث).^{٦١}

يعتبر كتب التراث روح المعاهد الإسلامية، حيث لا يكتمل وجود المعهد الإسلامي إذا لم يكن هناك دروس كتب التراث فيها. هذه هي الإرث الفكري والثقافي الذي وصل إلينا على مر العصور وما زال داخل الحضارة السائدة.^{٦٢} وفقًا لمخشاري ظافر، فإن دروس كتب التراث الكلاسيكي هي أحد العناصر الخمسة للمعاهد الإسلامية: المسجد، وكياهي، وسانترى، والمهاجع، ودروس كتب التراث.^{٦٣} وكل العناصر هذه متشابكة ويكمل بعضها البعض.

ويسمى الكتاب بكتب التراث عند رستم إبراهيم لأن الورق الذي يستخدم فيه أصفر اللون،^{٦٤} كانت الكتب في زمن قديم تكتب على ورق بلون الأصفر وهو ما يسمى الآن "papyrus". وبعد تطور تكنولوجيا الطباعة، تمت طباعة كتب التراث بواسطة المطابع المختلفة حتى الآن. غالبًا ما يُطلق على كتب التراث فمعناه كتاب كلاسيكي، اسم الكتاب الأصلع، حيث يحتاج

⁶¹ Mohammad Ridwan, "Manajemen Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Mahasiswa" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018), 46.

⁶² محمد نصر الله، "تعليم كتب التراث لترقية مهارة القراءة في المرحلة الثانوية الإسلامية: Al-Tadris," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 2 (December 23, 2019): 253, <https://doi.org/10.21274/tadris.2019.7.2.252-273>.

⁶³ Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren: Studi Pandangan Kiai Dan Visinya Mengenai Masa Depan Indonesia* (Jakarta: LP3S, 2011).

⁶⁴ Rustam Ibrahim, *Bertahan Di Tengah Perubahan: Pesantren Salaf, Kiai, Dan Kitab Kuning* (Bantul: Sibuku, 2015), 75.

القراء إلى إتقان بعض المعرفة لقراءته وتفسيره، بما في ذلك قواعد اللغة العربية مثل النحو والصرف.^{٦٥}

يُسمى كتب التراث في منطقة منشئه، أي الشرق الأوسط، بالكتب المقدمة (الكتاب الكلاسيكي) كنظير للكتب العصرية. إن عدد وأنواع كتب التراث المتداولة في إندونيسيا، خاصة في المعاهد الإسلامية محدودة للغاية. ومن الكتب المشهورة جدًا الكتب التي تحتوي على العلوم الشرعية،^{٦٦} خاصة في علوم الفقه والتصوف والتفسير والحديث والتوحيد والتواريخ. أما من مجموعة العلوم غير الشرعية المشهورة فهي كتب النحو والصرف التي مهمة جدا في دراسة قواعد اللغة العربية.^{٦٧}

مع مرور الوقت، فإن مؤلفات العلماء المكتوبة على شكل كتب صفراء، حتى الآن، على الرغم من طباعتها بالورق الأبيض، لا تزال تعتبر كتبًا صفراء بقاءً لجوهرها، وهي الكتابة الأصلية باللغة العربية، دون علامات الترقيم، بشكل عام. بدون سطور أو سياكال، حتى يتمكن من هم فقط خبراء في اللغة العربية من قراءتها بشكل جيد وصحيح. لقراءة كتب التراث، يحتاج القراء إلى فحص المعنى الحرفي للجمل حتى يمكن فهمها بشكل كامل، الأمر الذي يتطلب وقت دراسة طويل نسبيًا.^{٦٨}

^{٦٥} مصطفى بن جي عمر، "et al., كتب التراث وطرق تدريسها في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا *Lughatu Ad-Dhat* 3, no. 1 (July 15, 2022): 5, <https://doi.org/10.37216/lughatuaddhat.v3i1.669>.

^{٦٦} نيل السعادة and رزقا ريفنسي، "فعالية تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتعزيز مهارة قراءة كتاب التراث في معهد باب الرضا العزيزية 1, *Al-Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 2 (2023): 2.

^{٦٧} Diyan Yusri, "Pesantren Dan Kitab Kuning," *Al-Ikhtibar: Jurnal Ilmu Pendidikan* 6, no. 2 (January 1, 2020): 650, <https://doi.org/10.32505/ikhtibar.v6i2.605>.

^{٦٨} Bisyr Abdul Karim, *Strategi Pembelajaran Kitab Kuning: Transformasi Penguatan Sistem Subkultur Pondok Pesantren Indonesia* (Makassar: LPP UNISMUH MAKASSAR, 2020), 18.

تكمّن مواصفات كتب التراث بشكل عام في صيغته (التخطيط) التي تتكون من جزأين المتن (النص الأصلي) والسورة (تعليقات، نص توضيحي على المتن). يتم وضع المتن دائماً على الحافة، على الجانب الأيمن والأيسر من الورقة. وفي الوقت نفسه، ولأن الشرح تفسير للمتن، فهي أطول بكثير وأكثر عدداً من المتن، لذلك توضع الشيرة في الغرفة الوسطى (الصفحة). ولكن في نسخ أخرى وجد أيضاً أن الشريعة تكتب على حافة الصفحة بينما المتن موضوع في الوسط، كما توجد كتب تكتب فيها الشريعة بشكل مائل مع كتابة أصغر تحت كل كلمة من النص.⁶⁹

٤- مفهوم مسابقة قراءة الكتب

مسابقة قراءة الكتب (MQK) هي نوع من المسابقات التي تهدف إلى استكشاف قدرات الطلاب في قراءة وترجمة وفهم محتويات كتب التراث بشكل شامل.⁷⁰ مصطلح قراءة الكتب هو عملية القراءة للكتب الصغرى المعتمدة، لكن في الحقيقة تهدف هذه العملية إلى تحسين طلاقة قراءة كتب التراث من خلال تطبيق قواعد علم النحو والصرف من أجل شرح محتويات الكتاب عامقاً ودقيقاً.⁷¹

تنظم العديد من المؤسسات التعليمية أو الدينية بما في ذلك وزارة الدين مسابقة قراءة الكتب لتحفيز وتحسين قدرات الطلاب وإجراء دراسات وتعميق المعرفة الدينية الإسلامية المستمدة من كتب التراث كجزء من عملية تشكيل

⁶⁹ Miftah Pausi, "Strategi Pembelajaran Kitab Kuning" (Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2018), 40.

⁷⁰ Juknis MQKN 2023, <https://mqkn.kemenag.go.id/>

⁷¹ Fityan Fikrut Tamam, Mohamad Afifudin Mustofa, and Muhammad Ulinnuha Alhasani, "Pengaruh Perlombaan Qira'atul Kutub Mahrojan Arabi Terhadap Motivasi Pembelajaran Qira'ah Dan Nahwu Di Kalangan Mahasiswa JSA UM," in *Pembelajaran Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab Di Indonesia* (Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa III, Universitas Negeri Malang, 2019), 335.

خلفاء العلماء المستقبل والمجتمع. القادة وإقامة الصداقة بين المؤسسات في جميع أنحاء إندونيسيا. ومن خلال وجود كتب التراث باعتباره "maintenance of Islamic knowledge and conversation of Islamic Legacies" فإن هناك واجب الحفاظ على تراث المعرفة الإسلامية الموروثة من جيل إلى جيل عن السلف الصالح.

يمكن المشاركة في مسابقة قراءة الكتب بشكل فردي من قبل المشاركين الذكور أو الإناث، اعتمادًا على أحكام كل مؤسسة منظمة. في العديد من مسابقات، يتم تقسيم فئات المشاركين إلى ٣ أنواع، والتي تسمى عادةً مرحلة (مستويات)، بما في ذلك: مرحلة أولى، مرحلة وسطى، مرحلة عليا.

أما موضوعات الكتب أو عناوين الكتب التي تم اختبارها في المسابقة كانت مختلفة في كل البرامج. العديد من المسابقات لها موضوع خاصة لعلم الفقه أو النحو في مسابقاتها. ومع ذلك، هناك أيضًا تلك التي تحتوي على أنواع عديدة من الموضوعات كما في مسابقة قراءة الكتب الوطنية سنة ٢٠٢٣، بما في ذلك الفقه والتوحيد والتواريخ والحديث والنحو والأخلاق وغير ذلك.

٥- التنفيذ الفني لمسابقة قراءة الكتب

أما تنظيم التدفق والآليات التي تحكم الأحكام الفنية في مجلس المسابقة من خلال القواعد الإجرائية التي سيتم قراءتها قبل إجراء المسابقة في كل مجلس المسابقة. وفي الوقت نفسه، في تنفيذها، يتم تنفيذ أنشطة المسابقة على مرحلتين، وهما:

(أ) التصفية التي سيحضرها جميع المشاركين الذين تم إعلان اجتيازهم من قبل فريق الأهلية؛

(ب) سيحضر النهائي أفضل ١٢ مشاركًا يتكونون من أفضل ٦ (ستة) مشاركين من الذكور وأفضل ٦ (ستة) مشاركين من الإناث لكل جمعية.

يُمنح كل مشارك ما يقرب من ١٢ دقيقة من وقت الأداء، بحد أقصى ٦ (ست) دقائق الأولى لقراءة القراءة، والباقي للإجابة على أسئلة لجنة التحكيم. المقرا هي الموضوع المعين الذي لازم للمشاركين أن يقرأه عند المسابقة وسيسأل التحكيم عنه. وتنظم الأحكام المتعلقة بالمقرأة التي سيقراها المشاركون على النحو التالي:

- (أ) يتم إعداد المقروءة من قبل مجلس القضاة المحدد بحد أقصى ٢٤ ساعة قبل تنفيذ مسابقة قراءة الكتب؛
- (ب) أن تكون المقرأة منتقاة من الكتب المصنفة على حسب مرحاله وجماعته؛
- (ج) يتم اختيار القراءة من قبل المشاركين من خلال القرعة قبل أن يصعد المشارك على منصة مسابقة قراءة الكتب؛
- (د) لا يمكن تبادل القراءة التي اختارها كل مشارك مع المشاركين الآخرين.
- ٦- شروط ومعيار التقييم لمسابقة قراءة الكتب

قراءة الكتب هو أداة تعليمية مثالية. قالت محمودة (٢٠٠٨) إن إحدى المقاييس لقدرة الإنسان في اللغة العربية هو قدرته على قراءة النصوص العربية بقراءة صحيحة وفق القواعد المعمول بها. لذلك، أهمية إقامة مسابقة القراءة الكتب هي لتنفيذ إتقان مراجع الكتب العربية إما الكلاسيكية أو المعاصرة.^{٧٢}

⁷² Tamam, Mustofa, and Alhasani, 336.

- أما المؤشرات التي تحدد النجاح في القراءة الكتب ستذكر كما يلي:^{٧٣}
- (أ) القدرة على تعرف معنى الكتابة العربية بسرعة.
- (ب) القدرة على تعديل سرعة القراءة، وتكييف المادة المقروءة مع غرض قراءتها.
- (ج) القدرة على إتقان مهارات القراءة الأساسية.
- (د) القدرة على التمييز بين المواد اللغوية التي تحتاج الاهتمام والتحليل إلى قراءتها وما لا تتطلب عناية خاصة.
- (هـ) لا تشعر بالتوتر أو الذعر عند مواجهة الرسائل النصية.
- (و) القدرة على قراءة النص بشكل جيد وصحيح، بدءاً من نطق الحروف جيداً حسب مخارجها، واتباع قواعد التقييم، والاستجابة لنوع النص الموجود.
- (ز) انتبه إلى العوامل والروابط في الجملة.
- (ح) القدرة على تعرف أشكال الكلمات في النص وفقاً لوزنه وقواعده الصرفية.
- (ط) القدرة على تعرف موضع الكلمات والجمل الواردة في النص.
- (ي) إتقان التعليق النحوي إما التعليق المعنوي أو اللفظي.
- (ك) القدرة على تحديد العمدة وفضلة.
- نظراً إلى النقط السابق، بشكل قصيرة هناك ٣ جوانب تتعلق بمعايير تقييم مسابقة قراءة الكتب في المرحلة الوطنية، بما في ذلك:^{٧٤}

⁷³ Ali Anwar, *Pembaruan Pendidikan Di Pesantren Lirboyo Kediri* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011).

⁷⁴ Juknis MQKN

- (أ) قراءة القراءة (الصوت) على شكل الفصحى (وضوح نطق الحروف والطلاقة والتجويد)، وعلى شكل حرف، وإعراب حركات.
- (ب) فهم معنى المقرا على شكل إمكانية ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية مصحوبة بمعناها
- (ج) عمق تحليل المقرا ووضع سياق فهم المقرا للقضايا المعاصرة ذات الصلة باستخدام المناهج التاريخية والاجتماعية والفلسفية.

ج. نظرية التعلم التجريبي

١- مفهوم نظرية التعلم التجريبي

ولد ديفيد أ. كولب سنة ١٩٣٩م في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة. حصل كولب على درجة الدكتوراه سنة ١٩٦٧م من جامعة هارفارد في مجال علم النفس الاجتماعي. وهو منظر تربوي تركز اهتماماته البحثية ومنشوراته على تجارب التعلم الفردية والتغيير الاجتماعي والتطوير الوظيفي والتنفيذي والتعليم المهني. كولب هو مؤسس ورئيس شركة Experience Based Learning Systems, Inc (EBLS). وهو أيضاً أستاذ السلوك التنظيمي في كلية ويذرهد (Weatherhead) للإدارة في جامعة كيس ويسترن ريسيرف، كليفلاند، أوهيو. اشتهر كولب جيداً في الأوساط التعليمية في مجال جرد أسلوب التعلم (LSI). يعتمد النموذج الذي بناه على فكرة أنه يمكن وصف تفضيلات التعلم باستخدام سلسلتين متواصلتين، وهما الملاحظة التجريبية الانعكاسية النشطة وتجربة المفهوم المجرد الملموس.^{٧٥}

نظرية التعلم التجريبي (Experiential Learning Theory/ELT) تم تطويرها من قبل دافيد كولب في أوائل الثمانينيات. تؤكد هذه النظرية على

⁷⁵ Anggreni, "Experiential Learning (Pembelajaran Berbasis Mengalami)," 187.

التعلم الشامل من خلال تركيز الخبرة في عملية التعلم، وهو ما يميزها عن نظريات التعلم الأخرى. تعد هذه النظرية من النظريات التي تزودنا بنموذج شمولي (شامل) متعدد الخطى يصف لنا تطور التعلم، بمعنى كيف وكم يتعلم الفرد أي أنها النظرية التي تصف لنا عملية النمو والتطور للمعارف والقدرات العقلية.^{٧٦} مصطلح "تجريبي" هنا للتمييز بين نظريات التعلم المعرفي التي تؤكد الإدراك المعرفي أكثر من الإدراك العاطفي، ونظريات التعلم السلوكية التي تلغي دور الخبرة الذاتية في عملية التعلم.^{٧٧}

تعرف هذه النظرية التعلم بأنه عملية يتم فيها إنشاء المعرفة من خلال تحويل الخبرة. المعرفة هي نتيجة مزيجة من الفهم والخبرة التحويلية.^{٧٨} تعرف أيضاً أن التعلم التجريبي هو إجراء لتحقيق الشيء يعتمد على الخبرة التي تتغير استمرارا من أجل زيادة الفعالية من نتائج التعلم.^{٧٩} وبالتالي، يمكن التوضيح أن التعلم التجريبي هو التعلم الذي يتم من خلال التفكير وصنع المعنى من التجربة المباشرة. يركز التعلم التجريبي على عملية التعلم لكل الفرد نفسا بنفس.^{٨٠}

الهدف من هذا النموذج هو التأثير على الطلاب بثلاث طرق، وهي (١) تغيير الهياكل المعرفية للطلاب، (٢) تغيير اتجاهات الطلاب، و (٣) توسيع مهارات الطلاب الحالية. وهذه العناصر الثلاثة مترابطة وتؤثر بعضها البعض

^{٧٦} مليكة، نظريات التعلم، ١٠٩.

^{٧٧} David A. Kolb et al., *Organizational Behavior: An Experiential Approach*, 5th ed, Prentice-Hall Behavioral Science in Business Series (Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall, 1991).

^{٧٨} Kolb et al.

^{٧٩} Muhammad Rifki, Muhammad Hafidz, and Maryam Nur Annisa, "Efektivitas Model Experiential Learning Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Siswa Kelas X Di MBI Amanatul Ummah," in *Proceeding of International Conference on Arabic Language (INCALA)*, vol. 9 (KONASBARA, Universitas Negeri Malang, 2023), 1–13.

^{٨٠} Anggreni, "Experiential Learning (Pembelajaran Berbasis Mengalami)."

وليست منفصلة، لأنه إذا غاب عنصر واحد فإن العنصرين الآخرين لا يكونان فعالين.^{٨١} قال ووهكونين (٢٠١٢) بأن الطلاب الذين لديهم خبرات التعلم التجريبي سمح لهم بتطبيق ما تعلموه في فصولهم الدراسية. وقيل في البحث أولئك الذين لديهم مرشدين أو عملوا مع الطلاب الآخرين أو وجدوا الخبرة في المجتمع كانوا أكثر معني الحياة من غيرهم.^{٨٢}

يؤكد التعلم التجريبي على الرغبة القوية لدى الطلاب لنجاح تعلمهم. يعتمد هذا الدافع على الأهداف المراد بتحقيقها وطرق التعلم المختارة. إن الرغبة في النجاح يمكن أن تزيد من مسؤولية الطلاب تجاه سلوكهم التعليمي وسيكونون قادرين على التحكم في هذا السلوك. يوفر نموذج التعلم التجريبي للطلاب فرصة لتجربة النجاح من خلال منح الطلاب الحرية في تحديد التجارب التي يركزون عليها، والمهارات التي يريدون تطويرها، وكيفية تصور التجارب التي يختبرونها. وسيكون لديهم إطارهم النظري الخاص الذي يستخدم لتفسير تفاعلاتهم مع العالم.^{٨٣} وهذا يختلف عن أساليب التعلم التقليدية حيث يكون الطلاب مستمعين سلبيين والمعلم يتحكم عملية التعلم كلها دون إشراك الطلاب.

قال كولب أن توزيع أساليب التعلم يختلف بين الطلاب حسب المجال الأكاديمي ومجال التخصص المختار. يرى الباحثون والمعلمون أن فهم توزيع أساليب التعلم والتخصصات الفرعية مهم لتحسين جودة استراتيجيات

⁸¹ David W. Johnson and Frank P. Johnson, *Joining Together: Group Theory and Group Skills*, 6. ed., 4. [print.] (Boston: Allyn and Bacon, 1998).

⁸² Robert Wauhkonen, "Experiential Learning and the Attainment of Common General Education Goals," *Journal of Pedagogy, Pluralism, and Practice* 4, no. 4 (2012): 69.

⁸³ Colin Beard and John P. Wilson, *Experiential Learning: A Handbook for Education, Training and Coaching*, Third edition (London: Kogan Page Limited, 2013).

التعلم المستجاب لاحتياجات المتعلمين الفردية والمستويات المثلى للكفاءة

وكذلك متطلبات الأداء لكل مهنة.^{٨٤}

٢- مراحل التعلم التجريبي عند دافيد كولب

يُعرّف التعلم التجريبي بأنه "عملية إنشاء المعرفة من خلال تحويل

الخبرة التي تحصل من جمع تجربة الاستيعاب والتحويل". بشكل آخر، نموذج

التعلم التجريبي هو عملية دورية لخبرات التعلم. لتكوين عملية التعلم الفعالة،

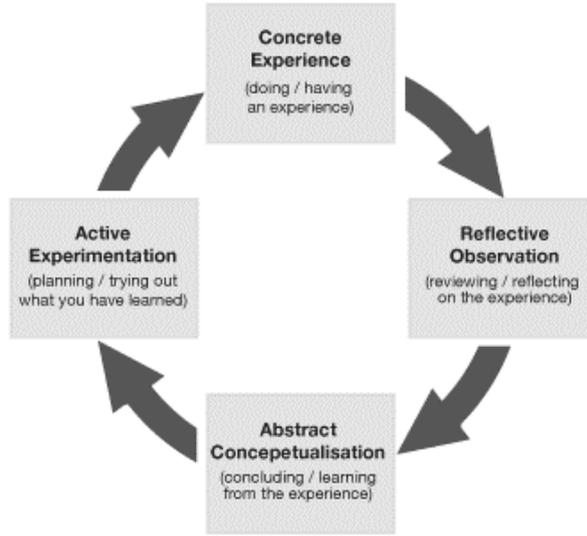
يجب على المتعلم أن يمر بالدورة الكميلة.^{٨٥}

تبدأ مراحل عملية التعلم التجريبي من تجارب ملموسة يعيشها

الأفراد. تتكون إجراءات التعلم في التعلم التجريبي من أربع مراحل، (١) مرحلة

الخبرات الحسية، (٢) مرحلة الملاحظة، (٣) مرحلة المفاهيم المجردة، و (٤) مرحلة

التجربة النشطة. وهناك الشكل البياني لمراحل التعلم التجريبي:



صورة ٢ - ٣: الشكل البياني لمراحل التعلم التجريبي

⁸⁴ Alice Y. Kolb and David A. Kolb, "Learning Styles and Learning Spaces: A Review of The Multidisciplinary Application of Experiential Learning Theory in Higher Education," in *Learning Styles and Learning Spaces*, 2006, 45-91.

⁸⁵ Kolb et al., *Organizational Behavior*, 41.

أما الشرح الوضوح من هذه المراحل الأربع ستوضح تفصيلا فيما

يلي:

(أ) مرحلة الخبرات الحسية (Concrete Experience/CE)

الخبرات الحسية هي المرحلة الأولى، بمعنى أن الطالب يختبر الحدث كما في الواقع (يشعر بالحدث ويرى ويعيد سرده فقط). في هذه المرحلة، ليس لدى الطلاب بعد وعي بطبيعة الحدث وما حدث بالفعل ولماذا حدث. وهذا ما يحدث في المراحل الأولى من عملية التعلم.⁸⁶ بمعنى آخر، الخبرات الحسية هي عملية تعلم المباشرة يمر بها الفرد قبل أن يكون له مفهوم أو نظرية تتعلق بتلك التجربة.

(ب) مرحلة الملاحظة التأملية (Reflective Observation/RO)

في هذه المرحلة، يكون الطالب بعملية الملاحظة عن الأحداث التي يمر بها، ويبحث عن الإجابات، ويقوم بالتأمل أو الملاحظة النشطة، ويطور الأسئلة حول كيفية حدوث الأشياء ولماذا حدث، ويبدأ في محاولة التفكير فيه وفهمه. ثم تنعكس هذه التجارب الحسية بشكل فردي. في هذه المرحلة، سيحاول الشخص لفهم ما يحدث. في سياق التعلم، يفكر الطلاب بمساعدة المعلم من خلال الأسئلة المطروحة على الطلاب المتعلقة بالخبرة التي تقدمها لهم.

(ج) مرحلة المفاهيم المجردة (Abstract Conceptualization/AC)

في هذه المرحلة، يحاول الطالب بإنشاء التجريد أو النظرية حول الأشياء التي لاحظها وتطوير المفهوم الذي يهتم بها الآخرين. في هذه المرحلة، يكون الطلاب قادرين على وضع القواعد العامة

⁸⁶ Anggreni, "Experiential Learning (Pembelajaran Berbasis Mengalami)," 190.

(تعميمات) من أمثلة مختلفة للأحداث. تصبح نتائج التفكير في المرحلة السابقة كالأساس لعملية التصور أو عملية المفاهيم المجردة التي تقوم عليها التجارب والتنبؤ بالتطبيقات المحتملة في مواقف أخرى.

(د) مرحلة التجربة النشطة (Active Experimentation/AE)

في هذه المرحلة، يبذل الطلاب جهودًا لإجراء التجارب بشكل نشط ويكونون قادرين على تطبيق المفاهيم والنظريات في مواقف حقيقية. في هذه الحالة، تكون عملية التنفيذ عبارة عن موقف الذي يسمح للطلاب بتطبيق المفاهيم المتوقعة.^{٨٧}

أما عملية الخبرات الحسية والملاحظة صُنفت إلى عملية الاكتشاف (finding out)، وعملية المفاهيم المجردة والتجربة النشطة صُنفت إلى عملية التنفيذ (taking action).^{٨٨} يصور هذه المراحل الأربع بعدين متعارضين قطبيين لتجربة الاستيعاب - الخبرات الحسية (CE) المفاهيم المجردة (AC)، وبعدين متقابلين قطبيين للتجربة المتغيرة - الملاحظة التأملية (RO) والتجربة النشطة (AE). التعلم التجريبي هو عملية بناء المعرفة التي تنطوي على التوتر الإبداعي بين قدرات التعلم الأربع. يبحث الأفراد دائمًا عن قدرات تعليمية معينة في مواقف معينة.^{٨٩} وبالتالي، يمكن للأفراد التحول من الممثل (AE) إلى المراقب (RO) ومن المشاركة المباشرة (CE) إلى التحليل المجرد (AC).

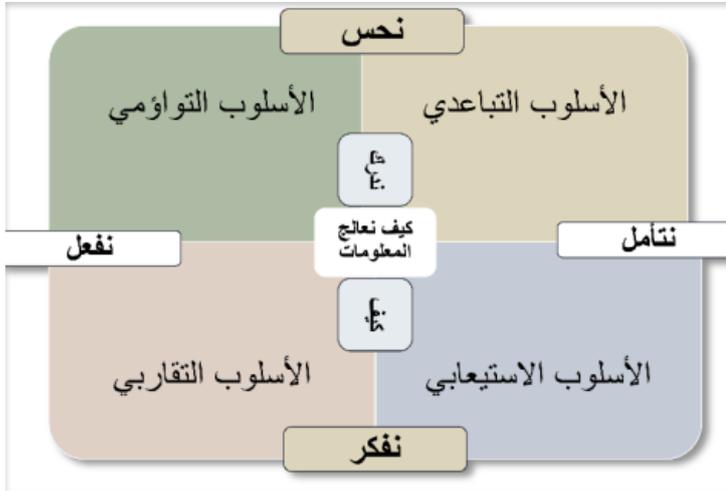
⁸⁷ Baharuddin and Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar & Pembelajaran* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2017), 227.

⁸⁸ Baharuddin and Wahyuni, 227.

⁸⁹ Mary McCarthy, "Experiential Learning Theory: From Theory To Practice," *Journal of Business* 14, no. 3 (2016): 92.

٣- أساليب التعلم لدافيد كولب

التعلم التجريبي هو نموذج تعليمي الذي يهتم حقًا بالاختلافات أو التفرد بين الطلاب في التجربة أو في أسلوب التعلم. تهدف المراحل الأربع في التعلم التجريبي إلى استيعاب الاختلافات لكل الافراد. باستخدام جرد أسلوب التعلم المطور ذاتيًا (learning style inventory)، انقسم دافيد كولب أساليب تعلم الشخص إلى أربع فئات كما في الصورة التالية:



صورة ٢ - ٤ : أساليب التعلم لدافيد كولب

أ) الأسلوب التباعدي (Divergent)

يتمثل في الفرد الذي يتميز بالميل نحو الخبرات المحسوسة والملاحظة التأملية وبقدرته على رؤية المواقف المحسوسة من عدة زوايا وله اهتمامات عقلية واسعة وسمى هذا الفرد بالمتباعد لأنه يؤدي أفضل في المواقف التي تتطلب توليد أفكار وهؤلاء الأفراد يهتمون بالناس

ويتميزون بالمشاركة الوجدانية والعاطفة ويفضلون دراسة العلوم الإنسانية.^{١٠}

(ب) الأسلوب الاستيعابي (Assimilator)

يتمثل في الفرد الذي يتميز بالقدرة على التصور المجرد والملاحظة التأملية والقدرة على الاستدلال الاستقرائي، وسمى بالمستوعب لأنه يستطيع استيعاب الملاحظات والمعلومات المتباعدة في صورة متكاملة وهؤلاء الأفراد يهتمون بتحقيق الأهداف ويفضلون الفصل الدراسي التقليدي وذوو اهتمامات أقل بالناس ويفضلون دراسة العلوم الأساسية

(ج) الأسلوب التقاربي (Convergent)

يتمثل في الفرد الذي يتميز بالميل نحو التجريب الفعال والقدرة على التصور المجرد والتطبيق العملي للأفكار ويتميز بالقدرة على الاستدلال الاستنباطي وسمى بالمتقارب لأن الفرد يؤدي أفضل في المواقف والمشكلات التي تتطلب إجابة واحدة وهؤلاء الأفراد في العادة عاطفيون نسبيًا ويفضلون التعامل مع الأشياء أكثر من الناس، ويميلون نحو المجالات الفنية الدقيقة كالهندسة ويفضلون دراسة العلوم النظرية

(د) الأسلوب التواؤمي (Adaptive)

ويتمثل في الفرد الذي يتميز بالميل نحو الخبرات المحسوسة والتجريب الفعال والقدرة على تنفيذ الخطط والتجارب وسمى بالتكيفي

^{١٠} كريمة محمود محمد and إيمان حسن حسن زغلول، "التفاعل بين أنماط التجول وأساليب التعلم وفق نظرية 'لكولب' بيئة متحف افتراضي وأثره في تنمية التحصيل الفوري وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واكسابهم متعة التعلم"، *المجلة التربوية* ١٥: 529. ١ (2023): no. 1,

لأنه يتميز في المواقف التي تتطلب من الفرد أن يكيف نفسه مع أي ظروف طارئة أو جديدة.^{٩١}

ومن بيان أساليب التعلم الأربعة، لا يعني هذا بوجوب تصنيف البشر بشكل دائم في كل فئة. وفقا لكولب، التعلم هو تطور الذي يمر بثلاث مراحل عملية، وهي (١) جمع المعرفة واكتسابها، ثم (٢) تركيز الاهتمام على مجال معين (التخصص)، وأخيراً (٣) الاهتمام بمجالات أقل شعبية لتظهر الاهتمامات وأهداف حياتية الجديدة.

د. إطار التفكير

تحتاج الباحثة إلى إطار التفكير لشرح الأعراض المستخدمة في موضع البحث. هذا الإطار يكون فكرة أساسية تحتوي على مزيج من النظرية والحقائق ومراجعة المكتبية، وسيجري منه أساس أنشطة البحث.

تقدم نظرية استراتيجيات التعلم لأكسفورد مجموعة متنوعة من تكتيكيات التعلم التي تهدف إلى تحسين قدرات التعلم لدى الشخص من حيث اللغة من الاستراتيجيات المباشرة وغير المباشرة، بما في ذلك فهم السياق الثقافي، والفهم التلقائي، والتفاعل الاجتماعي. من ناحية أخرى، تؤكد نظرية التعلم التجريبي لكولب على الخبرة المباشرة باعتبارها مركز التعلم، مع مراحل مثل الخبرة الحسية، والملاحظة التأملية، والمفاهيم المجردة، والتجرب النشط.

وعلى الرغم من اختلاف التركيز، هناك استمرارية بين هاتين النظريتين من حيث أن كلاهما يدرك أهمية الخبرة المباشرة والتفكير وتطبيق المفاهيم كجزء لا يتجزأ من عملية التعلم الفعالة. تجمع الباحثة بين هاتين النظريتين في هذا البحث لتوفير

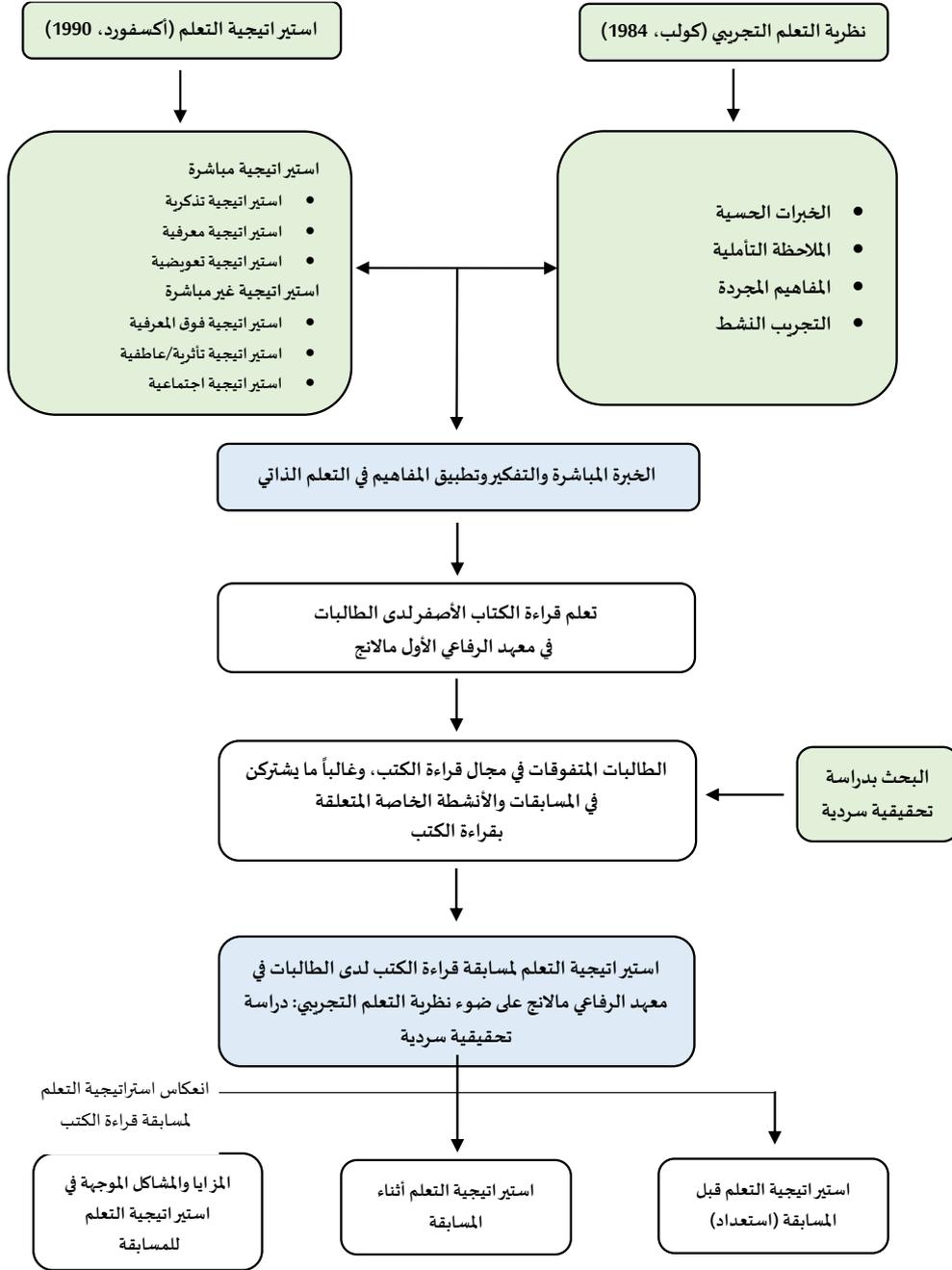
^{٩١} كريمة محمود محمد and إيمان حسن حسن زغلول، ٥٣٠.

الفهم الشميل لعملية التعلم. وبعد تحديد عناصر التعلم في النظريتين تقوم الباحثة بتطبيقها على موضوع البحث وهي تعلم قراءة كتب التراث لطالبات معهد الرفاعي مالانج، ثم تركز الباحثة على الطالبات المتفوقات في مجال قراءة الكتب غالبًا ما شاركن في المسابقات أو الأنشطة الخاصة الأخرى.

ستقوم الباحثة بتحليل تأثير تجارب الطالبات الملموسة في مسابقات قراءة الكتب على فهمهن ومهاراتهن في قراءة الكتب، وكذلك كيف يؤثر التفكير في هذه التجارب على قدرتهن على فهم الدروس. بعد ذلك، باستخدام استراتيجيات التعلم الذاتي، سوف يفكرن في هذه التجارب لمساعدتهن على تصور وإعادة النظر في فهمهن في سياقات مختلفة.

من خلال دراسة تحليلية سردية، ستركز الباحثة على القصص الفردية عميقًا. وبهذه العنوان، سيتم تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء، وهي استراتيجية التعلم قبل المسابقة، واستراتيجية التعلم أثناء وبعد المسابقة، وانعكاس استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتاب.

هذا هو إطار التفكير من هذا البحث:



صورة ٢ - ٥ : إطار التفكير لهذا البحث

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

يحتاج البحث إلى استخدام المنهج الصحيح لتبسيط وسهولة عملية البحث. يستخدم هذا البحث بالمنهج النوعي، لأنه لا يحتوي على عناصر إحصائية أو طرق التحديد الكمية في عملية البحث ويستخدم جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها على شكل الكلمات أو الجمل.^{٩٢} يهدف البحث النوعي إلى شرح الواقع المتعلق بالاستكشاف النظري و تعميق الفهم عن ظواهر التي تواجهها الباحثة، كما ذكر إريكسون (١٩٦٨) بأن البحث النوعي يهدف إلى إيجاد وصف الأنشطة و تأثير الإجراءات على حياتهم بالطريقة السردية.^{٩٣}

أما نوع هذا البحث هو تحقيقية سردية (Narrative Inquiry)، يعني دراسة حياة الأفراد، بما في ذلك مناقشة معنى التجارب بالنسبة للأفراد.^{٩٤} وضح ليونارد ويبستر وباتريشي ميتروفا (٢٠٠٧) بأن جوهر هذه الطريقة هو القدرة على فهم هوية الشخص ونظرة للعالم من خلال الإشارة إلى القصص التي يسمعونها أو يرويها في أنشطته اليومية، مثل: الحكاية، الأخبار، الحقائق والتحليل وما إلى ذلك، لأنه يمكن تسميتها جميعاً "قصصاً". وفي النهاية يجمع السرد بين وجهات نظر من حياة المشارك وحياة الباحث في سرد تعاوني.^{٩٥}

تركز دراسة سردية كشكل مميز من البحث النوعي على دراسة شخص واحد أو فرد وكيف يوفر هذا الفرد المعنى عن تجاربه من خلال القصص المروية، وجمع البيانات عن طريق جمع القصص والإبلاغ عن التجارب الفردية ومناقشة ما

⁹² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D, Dan Penelitian Pendidikan)* (Bandung: Alfabeta, 2019).

⁹³ Albi Anggito and Johan Setiawan, *Metode Penelitian Kualitatif* (Sukabumi: CV Jejak, 2018), 7–9.

⁹⁴ John W. Creswell, *Educational Research Planning, Conducting and Evaluating Quantitative and Qualitatif Research*, 4th ed. (Pearson, 2012).

⁹⁵ Emzir, *Analisis data: metodologi penelitian kualitatif*, Ed. 1, cet. 1 (Jakarta: Rajawali Pers, 2010).

معنى تلك التجارب لدى الأفراد.^{٩٦} يتم إجراء البحث السردي لزيادة فهم القضايا المركزية المتعلقة بعملية التدريس والتعلم من خلال سرد قصص المعلمين وإعادة سردها وتقديم تقارير سردية عن تجاربهم.^{٩٧}

أما موضوع هذا البحث هو استراتيجيات التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي بالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي: دراسة تحقيقية سردية. يستكشف هذا البحث سيرة ذاتية للطالبات الاتي لديهن خبرة مكثفة في التدريب على مسابقة قراءة الكتب إما في مستوى داخل أو خارج المعهد من حيث استراتيجيات التعلم لاستعداد المسابقة، وكذلك الانعكاس من استراتيجيات التعلم لمسابقة قراءة الكتب المستخدمة.

تستخدم دراسة تحقيقية سردية في هذا البحث لمميزاتها التي تجعلها مناسبة كمدخل البحث. من خلال استخلاص المعلومات المتعمقة، تمكن هذه الدراسة بالفهم الشامل عن تجارب موضوعات البحث، يعني الطالبات المتفوقات في معهد الرفاعي بالانج، بما في ذلك استراتيجيات التعلم ومزاياها ومشاكلها. تعمل هذه الدراسة على تمكين الطالبات بمنحهن الفرصة لإعطاء تجاربهن، مما يعطي مساحة للتمكين واحترام أصواتهن في عملية البحث. بالإضافة إلى ذلك، تصنع تحقيقية سردية سياقاً غنياً، مما يتيح التقاط الديناميكيات المعقدة لبيئة التعلم والتفاعلات الاجتماعية الفريدة لسياق المعهد الإسلامي. إن مرونة هذه الدراسة وحساسيتها للسياق تسهل أيضاً لتكييف منهج البحث مع الخصائص المحددة لموضوع البحث، مثل القيم الدينية والثقافية القوية.

⁹⁶ ST Zakiah Darmanita and M Yusri, "Pengoperasian Penelitian Naratif dan Etnografi; Pengertian, Prinsip-Prinsip, Prosedur, Analisis, Interpretasi dan Pelaporan temuan," *As-Shaff: Jurnal Manajemen dan Dakwah* 1, no. 1 (2020): 3.

⁹⁷ Fitrah and Lutfiyah, *Metodologi Penelitian: Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas & Studi Kasus* (Sukabumi: CV Jejak, 2017).

ب. حضور الباحثة

تصبح الباحثة أداة البحث الرئيسية في البحث النوعي، وهو ما يسمى بالأداة البشرية (human instrument). ستعمل الباحثة النوعية على تحديد وتركيز البحث، واختيار المخبرين كمصادر للبيانات، وجمع البيانات، وتقييم جودة البيانات، وتحليل البيانات، وتفسير البيانات، وإعطاء المعنى، واستخلاص استنتاجات حول النتائج التي توصلوا إليها.⁹⁸ لذلك، تكون الباحثة حاضرة تامة وتشارك مباشرة في إجراء البحوث، لأن لا بد لها أن تقدر على تكوين البيئة والعلاقة الجيدة مع الذين يمثلون مصادر البيانات في هذا البحث أو المخبرين حتى تحصل البيانات الكاملة والصحيحة.

ج. ميدان البحث

تجري هذا البحث في معهد الرفاعي الإسلامي الحديث ١ للبنات، تحت رعاية مؤسسة الرفاعي الإسلامية الحديثة بكوندانجليجي مالانج. تحتوي هذا المعهد على العديد من الوحدات التعليمية التي تتراوح من المدارس الرسمية من المرحلة الابتدائية حتى المستوى العالي، والمدارس العلمية غير الرسمية مثل المدرسة الدينية ومدرسة مرتل القرآن، وجمعية تنمية الفن الخصوصية.

وتركز الباحثة البحث في لجنة مشاورة المدرسة الدينية الرفاعي، التي تقوم بتدريب الطالبات المختارات بشكل مكثف لتعميق معرفتهم في مجال قراءة الكتب وبحث المسائل. وطوال مسيرتها، اكتسبت هذه اللجنة شهرة كبيرة وحققت العديد من الإنجازات من خلال مشاركتها في المسابقات المختلفة. ولذلك اختارت الباحثة

⁹⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D, Dan Penelitian Pendidikan)*.

إجراء البحث هنا للكشف عن استراتيجيات التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات على ضوء نظرية التعلم التجريبي.

د. البيانات ومصادرها

البيانات التي تحصل عليها الباحثة هي البيانات الأولية. البيانات الأولية هي البيانات التي يتم جمعها مباشرة في الميدان. تستخدم الباحثة بيانات المقابلة والملاحظة. تكون مصادر البيانات الأولية من الطالبات المتفوقات المشاركات في لجنة مشاورة بالمدرسة الدينية الرفاعي (LM2DA). كن مشاركة في مسابقة قراءة الكتب ونلن إنجازا جيدا فيها. وهن سيخبرن مباشرة عن استراتيجية تعلم مسابقة قراءة الكتب من خلال السيرة الذاتية منذ أول تعلمهن في الفصل وتعلمهن الذاتي، ثم خبراتهن في تنظيم استيراثية استعداد مسابقة قراءة الكتب قبل يوم البرنامج وأثناء يوم البرنامج، ثم انعكاس استيراثية التعلم لمسابقة قراءة الكتب على ضوء التعلم التجريبي.

أما المخبرات المختارة لهذا البحث كما يلي:

الجدول ٣ - ١:

قائمة الطالبات المتفوقات في مسابقة قراءة الكتب

المخبرة	الرمز	العمر	الوصف
الطالبة ١	ل. ن. ر	٢١	سكنت في المعهد تسع سنوات منذ ٢٠١٥ واشتركت LM2DA في سنة ٢٠٢١
الطالبة ٢	ب.	١٩	سكنت في المعهد أربع سنوات منذ ٢٠٢٠ واشتركت LM2DA في سنة ٢٠٢٢

الطالبة ٣ أ. س.	١٩	سكنت في المعهد ست سنوات منذ ٢٠١٨ واشتركت LM2DA في سنة ٢٠١٨
الطالبة ٤ أ. م. م.	١٧	سكنت في المعهد خمس سنوات منذ سنة ٢٠١٩ واشتركت لجنة LM2DA في سنة ٢٠٢١ حتى الآن

اختارت الباحثة تلك المخبرات لأنهن الطالبات المتميزات وثقة الحرم المعهدي، لأن لديهن خبرة أطول، وشاركن في المزيد من المسابقات، وفشلن عدة البرنامج. فطبعاً لديهن القصة الأطول ولديهن المزيد من القصص مثيراً للاهتمام أن تحكى إلى القراء ويمكن أن يستفيدوا منها.

هـ. طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة ثلاث طرق لجمع البيانات المريدة تعني إطار القصة والمقابلة والتوثيق، مع الوصف التالي:

١. إطار القصة

يهدف جمع إطار القصة لتطوير المنظور الزمني في التجارب الفردية، باعتبار أن البحث السردية في الحقيقة يركز على استكشاف التجارب الفردية أو الاجتماعية من الشخص الواحد.^{٩٩} أما مكونات إطار القصة المطلوبة هي استيراثية الطالبات لتعلم مسابقة قراءة الكتب منذ قبل مشاركة المسابقات (بداية تعلم قراءة الكتب) وأثناء

⁹⁹ Muhammad Rizal Pahleviannur et al., *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Sukoharjo: Pradina Pustaka, 2022), 59.

مشاركتها، وتجاربهن في استعداد المسابقة من خلال أنشطة التعلم، وكذلك مزايا ومشاكل التي واجهنها قبل المسابقة أو أثناء المسابقة. لذلك، تطلب الباحثة من المخبرات أن يرون تجاربهن، باستخدام الخطوات التالية:

(أ) قامت الباحثة بكتابة إطار القصة حول موضوع البحث في عدة نقاط. وتشمل المواضيع في هذا الإطار استراتيجيات التعلم لمسابقات قراءة الكتب بدءاً من الإعداد الذاتي، وعمليات التعلم المستقلة، والتواصل مع الأشخاص من حولهن، وغير ذلك. تعمل هذه النقاط كإطار أساسي لجمع بيانات القصة حسب موضوع استراتيجيات التعلم لمسابقات قراءة الكتب وأساليب التعلم التجريبي.

(ب) طلبت الباحثة ملء هذه النقاط من المخبرات وسيذكرن تاريخ خبراتهن أو سيرتهن الذاتية أو أشياء تتعلق بموضوع استراتيجيات التعلم لمسابقات قراءة الكتب وأساليب التعلم التجريبي، بما في ذلك المشكلات التي واجهنها.

(ج) مهلت الباحثة المخبرات ثلاثة أسابيع لكتابة القصة كاملة حسب النقاط المطروحة.

(د) قامت الباحثة بجمع نتائج تطور القصة من المخبرات لمزيد من الدراسة.

٢. المقابلة شبه المنظمة

تجري الباحثة بالمقابلة شبه المنظمة إلى المخبرات باستخدام إرشادات المقابلة كمرجع، ولكنها لا تُلزم المقابلة بطرح الأسئلة الصارمة. يمكن للباحثة أن يناسب ترتيب الأسئلة أو صياغتها أو إضافتها وفقاً

للموقف واستجابات الشخص الذي تجري المقابلة معه. تكون هذه الأنشطة لتوضيح وتأكيد البيانات التي تحصل من إطار القصة، وستنفذها الباحثة بالخطوات التالية:

- (أ) قامت الباحثة بإعداد أدوات المقابلة لسؤال المخبرات.
- (ب) أجرت الباحثة المقابلات مع المخبرات من خلال السؤال والجواب أو المناقشات الحوارية، يمكن للباحثة أن تلقي الأسئلة بناء على إرشادات المقابلة أم لا. لتوضيح الأشياء التي لم تكن مفهومة من نص إطار القصة. أجرت الباحثة المقابلات مباشرة نحو الاجتماعات وغير مباشرة حسب الشبكة الدولية عبر واتساب (WhatsApp).
- (ج) أجرت الباحثة بالسؤال المزيدة خارج الإرشادات نظرا إلى الأجوبة الموجودة من المخبرات لتأكيد البيانات وإعطاء الرؤية الجديدة.
- (د) أكدت الباحثة خلاصة نتائج المقابلة مع المخبرات وتكمل المقابلة.
- (هـ) أكدت الباحثة بتدوين نتائج المقابلة في ملاحظات ميدانية لمزيد من التحديد.

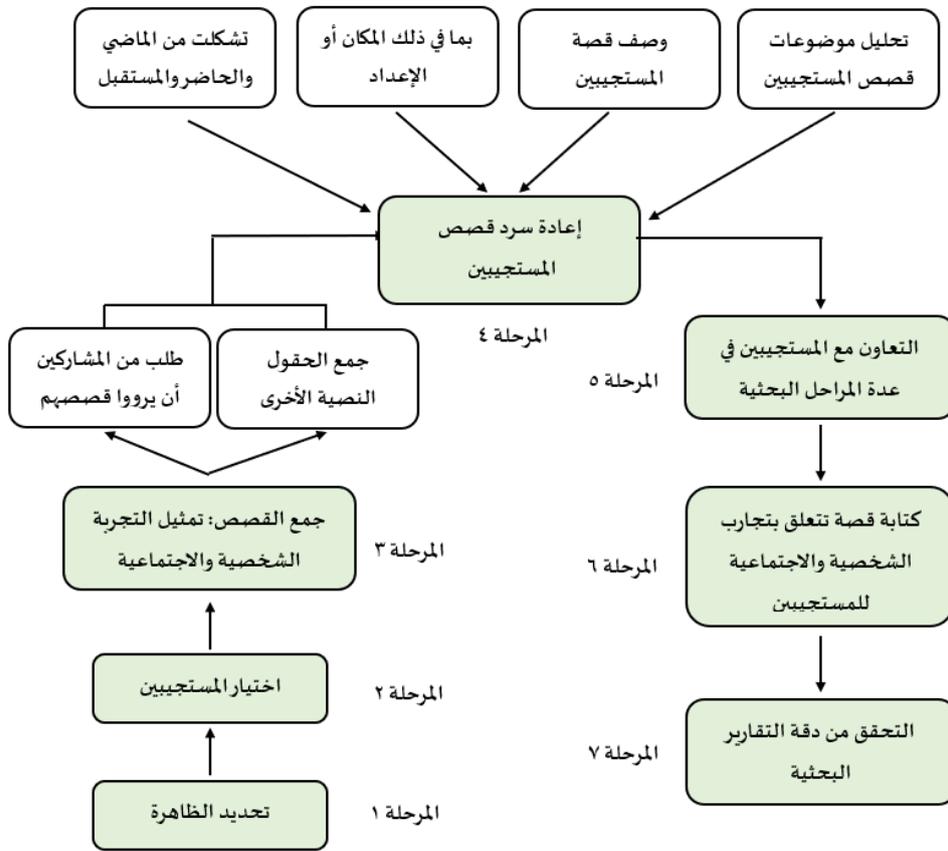
٣. التوثيق

تهدف البيانات الوثيقية كمكمل البيانات من المقابلة والملاحظة، والتي تجمع من خلال مراجعة وتحليل الوثائق المتعلقة بموضوع البحث. يمكن أن تكون المستندات كتابة أو صوراً أو عمل الشخص.^{١٠٠} تستخدم الباحثة في هذا البحث بيانات مستندية على شكل دفاتر أو كتابات التي تستخدمها الطالبات للدراسة.

¹⁰⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D, Dan Penelitian Pendidikan)*, 430.

و. طريقة تحليل البيانات

تستخدم الباحثة طريقة تحليل البيانات بالمنهج النوعي التحقيقي السردى في هذا البحث من خلال استخدام البيانات القصصية لدى طالبات معهد الرفاعي مالانج. في تصميم البحث السردى، تصف الباحثة حياة الأفراد وتجمع قصصًا عن حياة الناس، ثم تكتبها عن تجارب فردية كما تشير في الصورة التالية:



صورة ٣ - ١: مخطط نموذج تحليل البيانات لدراسة سردية

أما خطوات التحليل التي ستجريها الباحثة نظراً إلى نموذج التحليل لدراسة

سردية هي:

١. تجمع الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها في ملفات معينة التي

تُستخدم كمصادر للبيانات.

٢. قرأت وفحصت إطار القصة التي كتبتها المخبرات بناءً على نقاط استراتيجية التعلم في مسابقة قراءة الكتاب وأسلوب التعلم التجريبي.
٣. أكملت الإطار بنتائج المقابلة لتوفير أعمق الفهم لإطار القصة.
٤. عرضت القصة بلغتها بعد قامت عملية اختبار البيانات الأولية وتحدها وتنظيم الأكواد التي تحتويها القصة وتعرضها مرة أخرى.
٥. اتصلت الباحثة مع المخبرات للتفاوض بشأن التعاون والتصريح لتحديد البيانات بشكل متعمق.
٦. قامت الباحثة بترجمة البيانات إلى أوسع المعنى لتشكيل أساس القصة.
٧. قامت الباحثة بكتابة القصة السردية عن تجربة المخبرات بشكل كامل ومنظم بناءً على البيانات الموجودة المتعلقة باستراتيجيات التعلم لمسابقات قراءة الكتب وأساليب التعلم التجريبي التي يعيشها الطلاب.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

تقدم الباحثة عرض البيانات أو نتائج المعلومات التي تحصل من المختبرات المختارة لهذا البحث. استخدمت الباحثة إطار القصة والمقابلات والتوثيق للحصول على نتائج البحث من ليليك نور رحمة، وبونجا، وأدوام السكينة، وإيفي ماريسا محرمة. كلهن طالبات في معهد الرفاعي مالانج واشتركن لجنة المشاورة بالمدرسة الدينية الرفاعي (LM2DA) التي ركزت في تعميق المعرفة لمجال قراءة الكتب وبحث المسائل حتى مشاركة المسابقات خارج المعهد. تقوم الباحثة بانقسام البيانات إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: استراتيجية تعلم قراءة الكتب قبل المسابقة في معهد الرفاعي الإسلامي

مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي

استخدمت الباحثة إطار القصة والمقابلة والتوثيق للحصول على البيانات المتعلقة باستراتيجية تعلم قراءة الكتب قبل المسابقة لدى الطالبات في معهد الرفاعي مالانج، وكانت المعلومات المأخوذة كما يلي:

مسيرة كل شخص في معرفة اللغة العربية ودراستها تكون مختلفة. هناك من تعرف على اللغة العربية منذ الصغر، وهناك أيضاً من لم يبدأ في تعلم اللغة العربية إلا عندما دخل المعهد الإسلامي. وبالمثل طالبات المعهد الإسلامي الحديث الرفاعي الأول مالانج يُدعى ليليك نور رحمة، وبونجا، وإيفي ماريسا محرمة، وأدوام السكينة. وقد أدى تعريفهن باللغة العربية إلى تعزيز جبهن العميق للغة العربية حتى غامرن في عالم أوسع، ألا وهو دراسة وإتقان كتب التراث، وهو أحد مصادر المعرفة للعلوم الإسلامية الذي يكتب باللغة العربية.

نظرا إلى قصة ل.ن.ر:

"أنا ليليك نور رحمة. تعرفت لأول مرة على كتاب سلفنا الصالح حين درست القرآن الكريم في مدرسة تعليم القرآن دار النجاح عندما كنت في الصف الثاني بالمدرسة الابتدائية. وهناك درست كتاب ألا، لكنني حفظت النظم فقط لأنني لم أتعلم تفسير ومعنى الكتاب. ثم في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية، درست كتب الأخلاق للبنات ورياض الصالحين، وحتى ذلك الحين تم شرحها فقط وتعلمت قراءة كتابة العرب باللغة الجاوية (فيجون)، ولم أتعلم بعد تفسير الكتب بأحرف الفيجون. فقط عندما دخلت المعهد الإسلامي على مستوى المدرسة المتوسطة بدأت أتعلم كيفية كتابة حروف البيجون بشكل جيد وصحيح. وبعد مستوى واحد، بدأت الكتابة بطلاقة وتمكنت من قراءة كتاباتي الخاصة، لكنني لم أتمكن من مواكبة سرعة القراءة في الأستاذ".^{١٠١}

لقد تعلمن ل.ن.ر.، وأ.م.م.، وأ.س.، وب. جميعاً اللغة العربية من الأساسيات، ثم زحفن ببطء حتى وصلون إلى قدرات أعلى بما في ذلك معرفة كتب التراث، وكتابة البيجون، وفهم نحو والصرف، وتفسير الكتاب.

وأيضاً قصة طالبة ب:

"أنا بونجا. بدأت تعلم اللغة العربية لأول مرة عندما كنت في الصف الثالث في المدرسة الابتدائية. ثم واصلت دراسة كتب التراث في الصف الخامس في المدرسة الابتدائية بتعلم العلم الأساسي لعلم النحو يعني الجرومية".^{١٠٢}

وأيضاً قصة طالبة أ.م.م:

"أنا إيفي ماريسا محرمة. بدأت تعلم اللغة العربية لأول مرة عندما كنت في الصف السادس بالمدرسة الابتدائية، حيث تعرفت على أساسيات اللغة العربية،

^{١٠١} إطار القصة من طالبة ل.ن.ر.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

^{١٠٢} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

وهي النحو والصرف، والتي ربما كانت في ذلك الوقت معقدة للغاية ومربكة. ثم
واصلت دراسة اللغة العربية لأتمكن من قراءة الكتب، وذلك عندما بدأت الإقامة
في معهد الرفاعي الإسلامي، وبالتحديد عندما دخلت الصف السابع من المدرسة
الإعدادية حتى الآن".^{١٠٣}

بدأ ل.ن.ر. وب. وأ.م.م. بدراسة اللغة العربية منذ المدرسة الابتدائية. درس اللغة
العربية من الأساسيات، حتى واصلن دراستهن في النهاية في معهد الرفاعي. لقد بدأت في
معرفة كتب التراث وتعلمن إتقانه.

إنها قصة مختلفة مع أ.س.، فقد بدأ بالفعل دراسة اللغة العربية في المعهد الرفاعي
الحديث. ولم تدرس أ.س. اللغة العربية في المدرسة الابتدائية، وتقتصر فقط على تعلم قراءة
القرآن الكريم. على الرغم من أنها على عكس الصديقات الأخرى الذين درسن اللغة العربية
منذ المدرسة الابتدائية، فإن أ.س. تظهر اهتمامها بكتب التراث كما في القصة التالية:

"أنا أداوم السكينة. أنا نفسي بدأت دراسة اللغة العربية لأول مرة في
المعهد الرفاعي الحديث. في البداية واجهت صعوبات حتى بادرت أخيراً إلى التعلم من
خلال قراءة الكتب، ثم واصلت تعلم قراءة الكتب في الصف الثاني بالتساوية حيث
أخذت صفًا خاصًا لقراءة الكتب والذي يسمى عادة صف LM2DA. "من هذا
الفصل بدأت أتعلم الكثير عن محتويات الكتاب وأتقنت المفردات العربية شيئاً
فشيئاً".^{١٠٤}

انضمت ل.ن.ر. وب. وأ.م.م. وأ.س. إلى مجموعة LM2DA (لجنة المشاورة
بالمدرسة الدينية الرفاعي). تحت رعاية المدرسة الدينية التي تعمل وتتولى تعلم التعميق الديني
باستخدام الكتب المعتمدة مع عقيدة أهل السنة والجماعة، تركز هذه المجموعة على تعميق

^{١٠٣} إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق
^{١٠٤} إطار القصة من طالبة أ.س.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

التداول والمسابقة داخل وخارج المدرسة الإسلامية. بمعنى آخر، LM2DA هي مجموعة عن منصة لتعميق التعلم المكثف والمداومات حول كتب التراث.

استنادًا إلى قصة أ.م.م:

"إن أكبر دافع لي لتعلم قراءة الكتاب بشكل مكثف كان من المعلم الذي كنت أقوم بإعداده حقًا... عندما رأيته أو كنت في مجلس تعليمه، شعرت بالدهشة تجاهه لأنه كان يستطيع أن يشرح بوضوح مدى اتساع المعرفة في كتب التراث"^{١٠٥}.

وكذلك قصة أ.س.:

"لقد ألهمني أساتذتي في LM2DA حقًا لأكون أكثر حماسًا لدراسة كتب التراث، وبمرور الوقت بدأ إعجابي بالكتاب يزداد وبدأت أتخفز لتعلم قراءة الكتاب بشكل مكثف"^{١٠٦}.

خلال رحلتهم في LM2DA، شارك هؤلاء الطالبات الأربع في العديد من مسابقات قراءة الكتب وبحث المسائل داخل وخارج المعهد. قبل الوصول إلى هذه المرحلة، بالطبع يكون الدافع وراءهم هو التحفيز والاستراتيجية في كل رحلة تعليمية. وقد وجدت الباحثة عدة أوجه تشابه واختلاف في استراتيجيات التعلم التي تستخدمها الطالبات أثناء تعلمهن في قراءة كتب التراث، بما في ذلك رحلتهم الأولية في فهم مفهوم قراءة الكتاب حتى أصبحن ماهرة في قراءة الكتاب.

تُظهر استراتيجيات التعلم المستخدمة من قبل ل.ن.ر. وب. وأ.م.م. وأ.س. عند التفكير في رحلة التعلم الخاصة بهم أيضًا تطور التعلم التجريبي، بما في ذلك التجارب الحسية إلى التجربة النشطة، والتي تم وصفها على النحو التالي:

^{١٠٥} إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق
^{١٠٦} إطار القصة من طالبة أ.س.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

أ. مرحلة الخبرات الحسية

من المؤكد أن جميع الطالبات في المعهد الرفاعي الحديث الأول ستكون لديهن خبرة حسية في تعلم قراءة الكتب، بما في ذلك ل.ن.ر. وب. وأ.م.م. وأ.س. .على الرغم من أن المعهد الرفاعي تتمتع بعلامة تجارية حديثة، إلا أن هذه المعهد الإسلامي لا تتجاهل أنشطة التدريس والتعلم القائمة على كتب التراث من أجل الحصول على مصادر المعرفة الإسلامية.

فيما يلي مقابلة مع طالبة ب:

"إن موقع كتب التراث هنا هو المهيمن تماما، نعم. في ذلك الوقت، كنت أبحث أيضًا عن كوخ يحقق التوازن بين الشكل الرسمي والرسمي. وأخيرًا وجدته هنا. تكمن المشكلة في أنه في بعض الأحيان إذا كانت مدرسة سلفية إسلامية داخلية سلفية للغاية، فعادةً لا يكون لديها ما يكفي من التعليم الرسمي، ولكن إذا كانت مدرسة داخلية إسلامية حديثة، فعادةً ما تكون هي المهيمنة في المدرسة أو الأنشطة اللامنهجية. ولكن الأمر كله يعود إلى الطفل، فإذا كان لديه قدرة كبيرة على التعلم، فسيتم حل جميع المشكلات وستكون هناك نتائج متوازنة"^{١٠٧}.

توفر هذا المعهد الإسلامي مجموعة خاصة للتداول والمناقشة حول كتب التراث، وهي لجنة مشاورة بالمدرسة الدينية الرفاعي (LM2DA). طالبات ل.ن.ر. وب. وأ.م.م. وأ.س. هي أعضاء في LM2DA، لذا فإن لديهن تجارب تختلف بالتأكيد عن الطالبات الأخرى التي لم ينضمن.

(١) التعرف بكتب التراث من المرحلة الابتدائية

في رحلتهم لاكتساب خبرة حسية، أظهرت أربع طالبات تجارب مختلفة في التعرف على كتب التراث، كما في قصة ل.ن.ر. التالية:

"تعرفت على كتاب سلفنا صالح لأول مرة عندما كنت أدرس القرآن الكريم في مدرسة تعلم القرآن دار النجاح عندما كنت في الصف الثاني من المدرسة الابتدائية. وهناك درست كتاب ألا، لكنني حفظت النظم فقط لأنني لم أتعلم تفسير الكتاب.^{١٠٨}

عرفت ل.ن.ر. كتب سلفنا صالح عندما كان طفلاً في مدرسة تعليم القرآن في البداية، كانت حفظت النظم فقط دون أن تفهم معناه. ثم في المستوى التالي، بدأ في قراءة كتابه البيجون لكنها لم تصل بعد إلى نقطة تفسير البيجون .

وأيضاً قصة أ.م.م.:

"...عندما كنت في الصف السادس بالمدرسة الابتدائية، تعرفت على أساسيات اللغة العربية، أي النحو والصرف، والتي ربما كانت تبدو معقدة ومربكة للغاية في ذلك الوقت. ثم واصلت دراسة اللغة العربية لأتمكن من قراءة الكتب، وذلك عندما بدأت الإقامة في معهد الرفاعي الإسلامية^{١٠٩}."

وهذا مشابه للقصة ب:

^{١٠٨} إطار القصة من طالبة ل.ن.ر.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق ^{١٠٩} إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

"بدأت في تعلم اللغة العربية لأول مرة عندما كنت في الصف الثالث من المدرسة الابتدائية. ثم واصلت دراسة الكتب في الصف الأعلى، أي الصف الخامس الابتدائي، مع علم النحو الجرومية حتى الآن، حتى كطالب، لا أزال أتعلم قراءة الكتب".^{١١٠}

إن تجارب أ.م.م. وب. عندما تم تعريفهما لأول مرة بأساسيات اللغة العربية في مرحلة الابتدائية وبدأتا دراسة اللغة العربية في المعهد الإسلامي في شكل تعلم النحو والصرف، تعكس الجهود الملموسة في فهم المواد المعقدة.

وعلى عكس أ.س.، لم يدرس كتب التراث واللغة العربية في المدرسة الابتدائية من قبل. في السابق، كان يذهب إلى مدرسة تعليم القرآن فقط لتعلم تلاوة القرآن.

٢) الانضمام إلى لجنة المكثف لكتاب الأصفر

إستناداً إلى قصة أ.س.:

"لقد بدأت بنفسى دراسة اللغة العربية لأول مرة في المعهد الرفاعي الحديث. في البداية واجهت صعوبات حتى بادرت في النهاية إلى التعلم من خلال قراءة الكتب، ثم واصلت تعلم قراءة الكتب في الصف الثاني في المرحلة المتوسطة حيث أخذت حصة خاصة لقراءة الكتب والتي تسمى عادة فئة LM2DA".^{١١١}

^{١١٠} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق
^{١١١} إطار القصة من طالبة أ.س.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

كانت تجارب أ.س. مع الصعوبات الأولية وزيادة الدافع من خلال التدريس في LM2DA تجارب ملموسة ساعدته على فهم أهمية تعلم اللغة العربية. LM2DA هو مختبر مرموق إلى حد ما في المعهد الرفاعي، حيث تأسست هذه المجموعة في عام ٢٠١٦، عندما كانت ل.ن.ر. درست في الصف الثامن من المدرسة المتوسطة. وفيما يلي مقابلة مع ل.ن.ر.:

"عندما كنت في السنة الثانية من المدرسة الابتدائية، كان هناك اختبار كبير) لأنه كان هناك LM2DA في بداية ذلك العام. (لذلك يجذب الأذكياء إلى تلك المنظمة. لكن عندما جاء وقت الاختبار، غفوت فتلغثمت أثناء الاختبار وتسببت في عدم اجتياز اختبار السنة الأولى. ثم في الفترة التالية كان هناك تجنيد آخر وانضمت. لكن هذا العام يختلف عن العام الماضي حيث تم اختبار الجميع. " هذا العام، تم قبول فقط أولئك المسجلين والمؤهلين في LM2DA".^{١١٢}

يمكن ملاحظة أن الطالبات الاتي يدخلن LM2DA لسن طالبات عشوائيات. يدخلن هناك من خلال اختيار صارم، ويتنافسن مع العديد من الطالبات الأخرى. لديهن جميعاً نفس الرغبة في تعميق تجربتهن في تعلم قراءة الكتب.

وفيما يلي نتائج المقابلة مع ب:

"لقد انضمت إلى LM2DA لأنني مهتم بتعميق القانون الذي يشمل في الكتاب. أريد أن أعرف أصل

^{١١٢} إطار القصة من طالبة ل.ن.ر.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

القانون وما هو عليه. والطريقة التي أعرف بها ذلك هي أنني يجب أن أكون قادرًا على قراءة الكتب والدراسة بشكل مكثف. لذلك، لدي الفرصة لتعلم المزيد من الكتب في LM2DA. في المدرسة الدينية، ما زلنا ندرس مع الطالبات الأخرى، لذلك فهو أقل كثافة. ليس كل منهن لديه اهتمام أكبر بكتب التراث، لذلك يشعرون أنه مجرد نشاط إلزامي بالنسبة لهم. يمكنك القول أن لدينا أهدافًا مختلفة. إذا لم تكن مهتمًا تمامًا، فمن المؤكد أنه سيكون هناك أشخاص كسالى وما إلى ذلك. "إنه مختلف عن LM2DA، فهو مليء بالأطفال الذين يرغبون في دراسة الكتب بعمق، حتى يتمكنوا لاحقًا من تعلم قراءة الكتب بشكل مكثف، والمناقشة، والمناظرات، وما إلى ذلك هناك أيضًا."^{١١٣}

في الأنشطة اليومية، يسهل LM2DA قراءة الكتب المكثفة خارج المدرسة الدينية. ويوجد كتاب خاص يدرس هناك يختلف عن المدرسة الدينية وهو كتاب تقريرية السيدة. هذا الكتاب ليس له ترجمة، لذا تحتاج الطالبات إلى دراسته ومذاكرته بجدية حتى يتمكن من متابعة الدروس بشكل جيد.

بناءً على مقابلة مع أ.س.:

"إذا كان LM2DA له كتابه الخاص الذي يختلف عن المدرسة الدينية، وهو تقريرية السيدة، فلا معنى له على الإطلاق. هناك كل يوم مطلوب منا أن نقرأ أمام الأستاذ بقدر

ما نستطيع. "في وقت لاحق، سيختلف حد القراءة أيضًا وفقًا
لقدرات كل طالب." ١١٤

(٣) التكرار المستمر في مطالعة الكتب

على الرغم من عدم وجود التزام صريح بالمثلثة في الغرفة، إلا أن
ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. جميعهن يخصصن وقتًا في الليل قبل
الذهاب إلى السرير لتعلم قراءة الكتاب. لا يطلب منهن المعلم في فصل
LM2DA أن يتعلموا قراءة عدد معين من الصفحات، ولكن لديهن
وعيهن الخاص، بل ويحددن هدفًا لقراءة كتاب كل يوم.

وفيما يلي قصة أ.م.م.:

"أواصل ممارسة مهاراتي في قراءة الكتب من خلال جعل
قراءة كتاب فارغ لمدة يوم واحد أمرًا أساسيًا" ١١٥

وكذلك قصة أ.س.:

"هناك أشياء كثيرة تدعم فعاليتي في تعلم قراءة الكتب،
وهي الالتزام بقراءة ٣ أسطر من كتب التراث كل يوم" ١١٦

في تعلم قراءة الكتب اليومي، فإنهن لا يقرأن كتابًا فارغًا ثم ينتهين
منه فحسب. وقمن أيضًا بتحليل مكونات النحو مثل التركيب (موضع
الجملة) والإعراب (موضع الحروف)، بالإضافة إلى الصرف (مورفولوجيا
الكلمة لتحديد نوع الجملة).

وهذه قصة ب:

١١٤ المقابلة مع أ.س. ٢٣ مايو ٢٠٢٤

١١٥ إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

١١٦ إطار القصة من طالبة أ.س.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

"لقد قمت بغياي الخاص، وكان الهدف منه الاستقامة،
على سبيل المثال، الاستقامة، وقراءة الكتاب على الأقل ثلاثة
أسطر في نفس الوقت، وتحليل النحو والصرف، ولو سطرًا واحدًا
فقط، ومحاولة العثور على تحليل النحو والصرف."^{١١٧}

وأيضاً قصة ل.ن.ر.:

"لدعم قدرتي على قراءة الكتاب، أهدف إلى قراءة سطرين
على الأقل من الكتاب مع الترجمة وفهم النحو الكامل كل
يوم قبل النوم."^{١١٨}

في البحث عن النحو والصرف عند قراءة الكتاب، ستستمر ب.
ول.ن.ر. في المحاولة حتى يجدن جميع التفسيرات لكل كلمة في الجملة.
من الأفضل أن يكون لديك القليل ولكن تقابل الجميع وتفهم، من أن
يكون لديك الكثير ولكن الكثير فارغ ولا يفهم.

قال ب. أيضاً من خلال إطار القصة:

"في رأيي، الدراسة في المدرسة الدينية لمدة ساعتين كافية جداً
بالنسبة لي ويتم استكمال ذلك بفصل LM2DA لمدة ساعة
واحدة والذي أستخدمه لمناقشة الكتب."^{١١٩}

يهدف هذا البرنامج اليومي إلى ضمان قدرته على تكرار
الدروس باستمرار طوال اليوم، بحيث تصبح ذاكرته وفهمه أقوى. إن
الالتزام بجدول يومي ومجموعة متنوعة من تقنيات الدراسة يضمن أنهن
لا يحفظن فقط محتويات الكتب التي يدرسنها، بل يفهمنها حقاً. لذلك،
من خلال تنفيذ فصل LM2DA الذي يستمر لمدة ساعة واحدة، فإنه

^{١١٧} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق
^{١١٨} إطار القصة من طالبة ل.ن.ر.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق
^{١١٩} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

سيدعم معرفة كتب التراث التي تمت دراستها من قبل ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. في المدرسة الدينية. بالإضافة إلى ذلك، قم بإجراء المثلة الخاصة بك في غرفتك قبل الذهاب إلى السرير.

من القصة الكاملة ل.ن.ر. وأ.م.م. وب. وأ.س.، يمكن أن نستنتج أنهم مروا بمرحلة تجربة ملموسة حيث شاركوا بشكل مباشر في نشاط تعلم قراءة الكتب، على الرغم من أن ذلك لم يكن مصحوبًا بتأمل متعمق.

ب. مرحلة الملاحظة التأملية

(١) مراقبة الهيكل والنمط

استنادًا إلى قصة ل.ن.ر.:

"في دراسة كتب التراث، لا نكون قادرة على كتابة الحروف البيجون وقراءتها فحسب. فهنا، تعد موضوعات اللغة العربية أيضًا مهمة جدًا في عملية تعلم قراءة الكتاب فارغًا. لذلك عندما تريد أن تتعلم قراءة الكتب، فإن كل المعهد الإسلامي ستوفر لك المواد الأساسية في شكل معرفة الأدوات، وهي النحو والصرف".^{١٢٠}

هذه مشابهة للقصة ب:

"عندما درست قراءة الكتاب، فهتمت معرفة جديدة وهي مهمة جدًا في تعلم قراءة كتب التراث، أي من خلال تعلم المعنى أو كيفية القراءة بشكل صحيح وكامل، حتى لا تقرأ مثل شخص لا تتعلم".^{١٢١}

بدأت ل.ن.ر. في فهم أهمية فهم حروف البيجون والعربية في فهم الكتاب. بدأ ب. أيضًا تدرك أن تعلم قراءة الكتب بشكل صحيح من شأنه

^{١٢٠} إطار القصة من طالبة ل.ن.ر.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

^{١٢١} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

أن يميز جودة قدراته عن الأشخاص الذين لم يدرسوا. وتعكس هذه العملية مرحلة التأمل بالملاحظة حيث يبدأ بالتأمل في تجاربه التعليمية ويدرك أوجه القصور وأهمية فهم أساسيات اللغة العربية.

٢) الاستجابة للتحديات

أ.م.م. و أ.س. تفكران في التحديات والمخاوف التي تواجهها عند التعلم باعتبارها انعكاسًا للتأمل بالملاحظة:

" شعرت ذات مرة بالقلق وعدم الثقة عندما تعلمت قراءة الكتب عندما بدأت المدرسة المتوسطة، لأنني شعرت أنني لا أستطيع القيام بذلك على الرغم من أنني كنت في المدرسة لمدة ٣ سنوات، وهي فترة طويلة يمكن القول إنها فترة طويلة بالنسبة لمن يتعلم في المعهد الإسلامي." ١٢٢

أدركت أ.م.م. أنها للتغلب على القلق، كانت من المهم جدًا بالنسبة لها تطوير أفكار إيجابية ومحاولة التغلب على الكسل بطرق إبداعية.

"...لست واثقًا من تعلم قراءة الكتب عندما أرى صديقاتي أكثر مهارة مني" ١٢٣

في هذه الحالة، وبصرف النظر عن التفكير في القلق الذي تعيشه أ.س.، فقد تعلمت أيضًا من صديقاتها الاتي كن أكثر مهارة في قراءة الكتب ووجدت خصائصه الخاصة في تطبيق كتب التراث في عالم بحث المسائل. ومن خلال مرحلة الملاحظة التأملية هذه، يدركون أهمية المعرفة الأساسية لدعم تعلم قراءة الكتب والاستجابة للتحديات والمخاوف التي يواجهونها. ثم يقمن بعد ذلك بتطوير استراتيجيات التعلم مثل القيام بغياباتهم والبحث عن

١٢٢ إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق
١٢٣ إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

شركاء الدراسة، بالإضافة إلى البحث عن فهم أعمق من خلال المناقشات مع الأصدقاء والمعلمين.

ج. مرحلة المفاهيم المجردة

في مرحلة المفاهيم المجردة، سوف يقوم كل من ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. بإنشاء أفكار جديدة تشير إلى أنهن تعلمن من التجارب الجديدة ويمكنهن تعديل تفكيرهن وفقاً لذلك.

(١) فهم بنية اللغة والمفردات

وافقت ل.ن.ر. أهمية فهم بنية اللغة والمفردات في دراسة كتب التراث. وشددت على أنها على الرغم من أن اللغة العربية نفسها علم صعب، إلا أن علم النحو والصرف جزء أكثر تعقيداً من اللغة العربية. ولكن مع الفهم الجيد يمكن التغلب على هذه الصعوبات، مما يسهل قراءة الكتب، وخاصة الكتب الفارغة.

وفيما يلي قصة ل.ن.ر.:

"إذا قلت إن اللغة العربية علم صعب، فإن النحو والصرف هما

علمان أكثر تعقيداً. ولكن عندما تتمكن من فهمها جيداً، سيكون

من الأسهل علينا تعلم قراءة الكتب، وخاصة الكتب الفارغة".^{١٢٤}

إن فهم كتب التراث يجب أن يعتمد على فهم النحو والصرف كالأساس. علم النحو يساعد على فهم وظيفة الكلمات في الجملة، بينما يساعد علم الصرف في التعرف على أشكال الكلمات وتغييراتها. وبدون إتقان هذين العلمين بشكل جيد، سيواجه الطلاب صعوبة في تفسير وفهم محتويات كتب التراث بشكل صحيح.

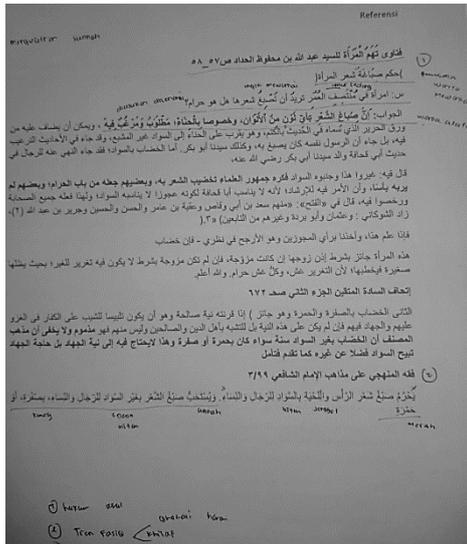
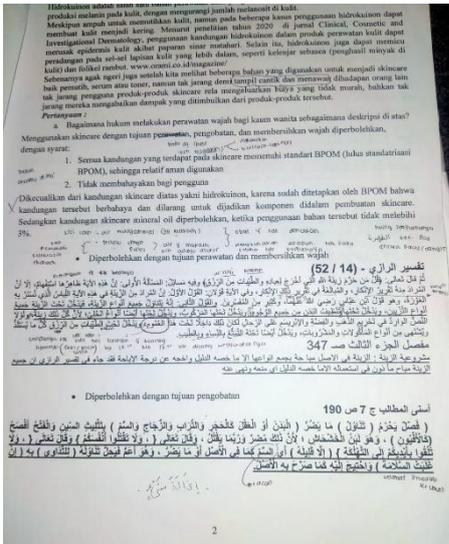
^{١٢٤} إطار القصة من طالبة ل.ن.ر.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

شهدت ل.ن.ر. مرحلة المفاهيم المجردة من خلال فهم أن معرفة النحو والصرف أساس مهم لفهم الكتاب، بصرف النظر عن أن ل.ن.ر. أكدت على أن الاتساق في التعلم هو مفتاح النجاح. وهذا يدل على أنها بدأت في صياغة مفاهيم جديدة وفهم أهمية استراتيجيات التعلم طويلة المدى.

٢) تطوير نموذج التعلم

وفي نفس الوقت، تلاحظ أ.م.م. يجد النقاط المهمة من المعلم. وهذا يعكس فهمًا مفاهيميًا عميقًا لأهمية بناء فهم قوي في تفسير الكتب، كما يتضح من الاقتباس التالي:

"أقوم دائمًا بإعادة دراسة المادة التي يدرسها المعلم من خلال استراتيجية ملاحظة النقاط المهمة وتقديم النصائح عندما نتعلم مع المعلم. لأننا عندما نتبّه إلى نصيحة المعلم سنجد الكثير من المعاني المفهومة، لذلك عندما نتبع القرآن في المرة القادمة لا نحتاج إلى تدوين الكثير من المعاني" ١٢٥



صورة ١٤٤ و ١٤٥: كتابة الملاحظة والنقاط المهمة في نسخ عبارات لبحث المسائل

١٢٥ إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

بناءً على الصورة السابقة، كتبت أ.م.م. والطالبات الأخرى ملاحظات مهمة حول المادة الخاصة في نسخ العبارات لبحث المسائل. ستساعدن هذه الملاحظات على إيلاء اهتمام خاص لبعض المفردات أو المواد وتجنب الفهم الخاطئ. وضعن علامة على شكل تسطير أو دائرة أو مجرد ظرف بالقرب من الجملة التي يردن إبرازها.

بالنسبة إلى أ.س.، قامت بتطوير استراتيجية تعليمية تتضمن إعادة دراسة المواد، وممارسة القراءة أمام الصديقات للحصول على تعليقات، وطرح المزيد من الأسئلة على مشرفها في LM2DA.

هذه قصة أ.س.:

"عادةً ما أقوم بإعادة دراسة المادة التي درستها من خلال استراتيجيات القراءة أمام صديقاتي حتى يتمكن من تصحيح عيوي. وبصرف النظر عن ذلك، ولتعزيز فهمي، طرحت المزيد من الأسئلة على مشرفي في LM2DA."^{١٢٦}

وهذا يعكس فهمًا مفاهيميًا عميقًا لأهمية الإعداد والتعلم المنظمين. وفي ناحية أخرى، تقوم ب. بتنفيذ المفاهيم المجردة من خلال تخطيط استراتيجيات التعلم مثل التركيز على فهم الترجمات ودراسة القراءة الصحيحة من أجل دراسة محتويات الكتاب بشكل أعمق.

"لأن الكتاب الذي سأتنافس فيه لدى ترجمة، لذلك سأركز على الترجمة أولاً." فأنا أعرف معنى هذا الفصل لأنه باللغة الإندونيسيا لذلك أفهمه على الفور."^{١٢٧}

^{١٢٦} إطار القصة من طالبة أ.س.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الإندونيسيا انظر إلى الملحق
^{١٢٧} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الإندونيسيا انظر إلى الملحق

وهكذا، قامت ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. بتنفيذ المفاهيم المجردة جنباً إلى جنب مع استراتيجيات التعلم التي يفضلونها في تعلم قراءة كتب التراث. يحاولون ربط المفاهيم المستفادة بمفاهيم الحياة المعروفة سابقاً.

د. مرحلة التجربة النشطة

بعد تجاوز مرحلة المفاهيم المجردة، ستدخل كل من ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. مرحلة التجربة النشطة. دخلت ل.ن.ر. مرحلة التجربة النشطة من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم التي تعلمتها في الأنشطة اليومية للتحضير للامتحانات. تدرك ل.ن.ر. وأ.م.م. أنهما لا يمكن تسريع التعلم في وقت قصير، وأن الاتساق والفهم العميق هما مفتاح تحقيق النجاح في التعلم.

١) ممارسة القراءة المستقلة

وفيما يلي قصة ل.ن.ر.:

"قراءة الكتاب تستغرق وقتاً طويلاً حتى نعتاد عليه ونستطيع قراءته بطلاقة وفهمه. "من خلال هذه الإستراتيجية طويلة المدى، سنحفظ الكثير من المفردات بشكل غير مباشر من خلال قراءتها كثيراً، ثم ستمكن من فهم كيفية تأليف ترجمة جيدة، وستمكن من فهم النحو الصرف بالتفصيل."^{١٢٨}

في البحث عن موقع النحو والصرف عند قراءة الكتاب، سيستمر ب. ول.ن.ر. في المحاولة حتى تجدان جميع التفسيرات لكل كلمة في الجملة. من الأفضل أن يكون لديهما القليل ولكن تقابل الجميع وتفهم، من أن يكون لديهما الكثير ولكن فارغ ولا تفهم.

^{١٢٨} إطار القصة من طالبة ل.ن.ر.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

بناءً على المقابلة مع ب.:

"اقرأ كل يوم سطرًا واحدًا كحد أقصى، وليس الحد الأدنى. لماذا؟ لأنني أريد التركيز على كل كلمة حتى أجدها. "إذا كنت عالقًا ولم تتمكن من العثور على النحو والصرف، فاسأل الأستاذ على الفور."^{١٢٩}

وفقًا لب.، إذا حاولت قراءة كتاب يحتوي على الكثير من الجمل ولكن انجرفت ولم تفهمه، فسيكون ذلك عديم الفائدة، في الواقع سوف يضيع بسرعة في العقل. وعلاوة على ذلك، غدا سوف تستمر المثولة مرة أخرى مع ما تمت قراءته بالأمس. وبمرور الوقت، سنصل بالتأكيد إلى نهاية الكتاب. أهم شيء هو التركيز على ما تقرأه، وإذا واجهت صعوبات، ستسأل المدرس أو الصديقة على الفور.

وهذه هي قصة أ.م.م.:

"إن ما يميز استراتيجيتي لتعلم قراءة الكتب هو أنك لا تحتاج إلى جمع الكثير من المواد، بل تحتاج فقط إلى قراءة الكتاب باستمرار في يوم من الأيام واتباع نصيحة المعلم دائمًا."^{١٣٠}

تطبق أ.م.م. أيضًا استراتيجية ملاحظة النقاط المهمة من المعلم. وقد ساعدها ذلك على الاستعداد جيدًا وتحسين فهمها للكتاب التراث.

(٢) مناقشة جماعية

فإن ما يلي هي قصة أ.س.:

"أعيد دراسة المادة التي تمت دراستها من خلال استراتيجيات القراءة أمام صديقاتي حتى يتمكن من تصحيح عيوي."^{١٣١}

^{١٢٩} المقابلة مع طالبة ب. ٢٣ مايو ٢٠٢٤

^{١٣٠} إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

^{١٣١} إطار القصة من طالبة أ.س.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

وأيضاً القصة ب:

"عادةً ما أقوم بإعادة دراسة المادة التي يدرسها المعلم من خلال استراتيجية إعادة شرحها حسب فهمي لأقراني الذين يدرسون مع نفس المعلم. من خلال هذا النشاط، سنرى ما إذا كان شرحي هو نفس شرح أستاذه وما إذا كان بإمكانني فهمه."^{١٣٢}

تطبق أ.س.وب. استراتيجيات التعلم التي تم تطويرها في أنشطة قراءة الكتب من خلال إشراك الأصدقاء من حولهم لتكرار المادة. إنه يضمن أنه جاهز وواثق إذا واجه يوماً ما الاختبارات والتحديات. مارس كل من أ.س.وب. مهارات قراءة الكتب من خلال شرح المادة للأصدقاء وتعميق فهمهم من خلال المشاورة.

ومن خلال إشراك الأصدقاء، يحصلون على تعليقات بناءة تساعد في تحديد الأخطاء وتصحيحها. لا تعمل هذه الإستراتيجية على تقوية فهمهم فحسب، بل تساعد صديقاً أيضاً على فهم نفس المادة. تتيح لمن المناقشة رؤية مختلف وجهات النظر وطرق التفكير، الأمر الذي يثري بدوره معارفهم ومهاراتهم في قراءة كتب التراث. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا النهج يبني الثقة بالنفس والاستعداد العقلي، لأنهم يعتادون على ضغط التعلم مع الآخرين ويتقبلون النقد بشكل علني. لذلك، عندما يواجهن المسابقة أو الاختبار، فإنهن معتادات على هذه الديناميكيات ويكون قادرات على الأداء بشكل أفضل.

توضح البيانات السابقة أن الطالبات الأربع ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س.وب. قد نفذن مراحل التعلم التجريبي من خلال التفكير في تجارب التعلم الخاصة بكل منهن. ويعرض البيانات الديموغرافية الإجمالية المذكورة في الجدول التالي:

^{١٣٢} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

الجدول ٤,١ :

البيانات الديموغرافية لتعلم قراءة كتب التراث في معهد الرفاعي مالانج

رقم	المرحلة	وصف التعلم التجريبي
١	الخبرة الحسية	<ul style="list-style-type: none"> التعرف بكتب التراث من المرحلة الابتدائية الانضمام إلى لجنة المكثف لكتاب الأصفر التكرار المستمر في مطالعة الكتب
٢	الملاحظة التأملية	<ul style="list-style-type: none"> مراقبة الهيكل والنمط الاستجابة للتحديات
٣	المفاهيم المجردة	<ul style="list-style-type: none"> فهم بنية اللغة والمفردات تطوير نموذج التعلم
٤	التجربة النشطة	<ul style="list-style-type: none"> ممارسة القراءة المستقلة مناقشة جماعية

المبحث الثاني: استراتيجية تعلم قراءة الكتب أثناء المسابقة في معهد الرفاعي الإسلامي

مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي

استخدمت الباحثة إطار القصة والمقابلة والتوثيق للحصول على البيانات المتعلقة

باستراتيجية تعلم قراءة الكتب أثناء المسابقة لدى الطالبات في معهد الرفاعي مالانج،

وكانت المعلومات المأخوذة كما يلي:

لقد وجدت ل.ن.ر. وب. وأ.م.م. وأ.س. استراتيجية تعليمية لقراءة الكتب تكون

فعالة بالنسبة لهن في أنشطة التعلم اليومية. ومع ذلك، فقد ذكرن عدة اختلافات في

استراتيجيات التعلم المستخدمة في تعلم قراءة الكتب قبل المسابقة وعند التحضير للمسابقة.

خلال فترة وجودهن في LM2DA، شاركن هؤلاء الطالبات الأربع في العديد من مسابقات قراءة الكتب و بحث المسائل داخل وخارج المعهد الإسلامي. يقومن بترقية استراتيجيات التعلم الخاصة بهن لتكون أكثر كثافة وأفضل. وقد وجدت الباحثة العديد من أوجه التشابه والاختلاف في استراتيجيات التعلم التي تستخدمها هؤلاء الطالبات عند المشاركة في المسابقات، بما في ذلك الإعداد قبل يوم المسابقة، وتنفيذ المسابقة، وبعد المسابقة.

أ. مرحلة الخبرات الحسية

(١) المشاركة في المسابقة

حدثت مرحلة الخبرة الحسية بشكل غير مباشر عندما تم اختيار أ.س. لأول مرة كمندوب لمسابقة قراءة الكتب. لقد كانت تجربة مباشرة أثارت مشاعر الصدمة وشجعته على المشاركة في الاستعدادات وفي السباق نفسه. هذه قصة أ.س.:

وأضاف بالفعل سبق أن تم إجراء اختبار لاختيار المندوبين، لكنني تفاجأت لأنني كنت من بين الأشخاص الذين تم اختيارهم".^{١٣٣}

في الطريق إلى يوم المسابقة، ستحاول أ.س. الاستعداد للدراسة من أجل المسابقة، إما الدراسة بمفردها أو الدراسة في LM2DA. ستساعد الخبرة خلال هذه الدراسة في إعدادهم إلى يوم السباق.

وهذا مشابه لقصة أ.م.م.:

"عندما أكون في امتحان أو مكان للمداولة، يجب أن أقوم باستعدادات قصيرة حتى أكسب نفسي وأجهز شجاعتي وثقتي بنفسي".^{١٣٤}

^{١٣٣} إطار القصة من طالبة أ.س.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق
^{١٣٤} إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

بصرف النظر عن ذلك، فإن عملية الخبرة الحسية التي عاشتها أ.م.م. من خلال اختبارات قراءة الكتب و بحث المسائل الروتينية، حيث شاركت بشكل مباشر في عملية التعلم وتفاعل مع صديقاتها في المداولات والمعارضين في المسابقة، كانت أيضًا تجربة قيمة جدًا ل أ.م.م..

"ألاحظ دائمًا وأتعلّم الكثير من خصوم مداولاتي، وكيفية نقل الآراء، وفهم مادة (العبارة)، وفهم الكثير من المفردات العربية التي تستخدم عادةً في المداولات وما إلى ذلك".^{١٣٥}



صورة ٤٣: مندوبة أ.م.م. في برنامج بحث المسائل

بناء على اشتراك أ.م.م. في المسابقة كما في الصورة السابقة، تساعد هذه التجربة لها على فهم كيفية إجراء المسابقات أو المداولات بشكل مباشر. ومع ذلك، فإن المشاركة في المسابقة هي محاولة لاكتساب الخبرة من أجل تحسين قدرات الفرد في مجال معين. إذا لم تكن الحياة جميلة دائمًا، فلن تكون السباقات كذلك. هناك دائمًا تحولات ومنعطفات سيواجهها المشاركون في السباق، سواء قبل السباق أو أثناءه أو بعده.

^{١٣٥} إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

وفي الوقت نفسه، مرت ب. بمرحلة تجرية حسية عند المشاركة في مسابقة قراءة الكتب. وقد منحته هذه التجربة فهماً مباشراً للتحديات والعقبات التي تواجهها في المسابقات، كالشعور بالتوتر وصعوبة الإجابة على أسئلة الحكام، والتي وصفها بما يلي:

"في بعض الأحيان أواجه عدة عقبات أثناء المسابقة، على سبيل المثال أسئلة لجنة التحكيم تفوق توقعاتي، أو أن الفشل الذي أحصل عليه يتزامن مع الفشل الذي لا أفهمه كثيراً لدرجة أنني أحياناً أفقد التركيز أو أفقد التركيز."^{١٣٦}

مع العقبات المختلفة التي يمكن أن يواجهها الجميع، فمن الممكن جداً أن يفشل أي شخص في السباق. ومثله مثل ل.ن.ر.، فقد تعرض ذات مرة للفشل في مسابقة قانون للمناظرات. في السابق كان مستعداً للفوز، ولكن ما هو الفشل الذي واجهه.

يقول ل.ن.ر.:

"لكن في الواقع، بعد السباق، الفوز أو الخسارة ليس مهما. الشيء الأكثر أهمية هو مدى صعوبة محاولتنا."^{١٣٧}

بعد الانتهاء من المسابقة، النتائج التي تم الحصول عليها ليست هي الأهم. والأهم هو مدى تفوقهن في المحاولة. في المواقف المختلفة، لا تستطيع الطالبات التحكم في النتائج التي يحصلن عليها، لكن يمكنهن التحكم في طريقة كفاحهن ومحاولاتهن. ولذلك فإن التركيز على الجهود التي سيتم بذلها قدر الإمكان هو الأهم. وبهذه الطريقة يمكنهم تحسين قدراتهم وصفاتهم،

^{١٣٦} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق
^{١٣٧} المقابلة مع ل.ن.ر.: ٢٣ مايو ٢٠٢٤

فضلاً عن زيادة وعيهم وثقتهم بأنفسهن في مواجهة التحديات والفرص القادمة.



صورة ٤٤: مندوبة ل.ن.ر. و.أ.س. في برنامج بحث المسائل

وفي هذه الحالة، فإن مشاركتهن في المسابقة تزودهن بخبرة حسية في استكشاف كتب التراث، بما في ذلك التوجيه المكثف الذي تم إجراؤه قبل المسابقة. كما أنه يلعب دوراً حاسماً في إعداد الطلاب لتجربة السباق. ومن خلال التوجيه المنظم، يمكن للطلاب التركيز على المجالات التي تحتاج إلى تحسين والحصول على التوجيه المباشر من المشرفين أو المعلمين ذوي الخبرة.

ب. مرحلة الملاحظة التأملية

(١) التفكير في تجربة المسابقة

بعد ذلك، بعد أن اجتازت ل.ن.ر. و.أ.م.م. و.أ.س. وب. مرحلة التجربة الحسية أعلاه، واصلوا إلى مرحلة الملاحظة التأملية. تمر ل.ن.ر. بمرحلة الملاحظة التأملية من خلال إعادة النظر في تجربة الفشل واستكشاف الدروس المستفادة من الموقف. لقد أدرك أن الثقة بالنفس والقوة العقلية لهما أهمية كبيرة في مواجهة التحديات.

وبصرف النظر عن ذلك، طلب أ.س. أيضًا النصيحة من رفيقه وفكر في الأخطاء التي ارتكبها في السباق السابق. وهذا يساعده على تحسين استراتيجيته وتحسين مهاراته في قراءة الكتب أ.س. في المرة القادمة.

"بعد حصولي على نتائج المسابقة التي شاركت فيها، واصلت دراستي من خلال البحث عن عيوي في فصول الكتب التي قرأتها خلال مسابقة قراءة الكتب".^{١٣٨}

وهذا يشبه قيام ب. بإعادة تقييم تجربته في السباق والبحث عن حلول للتغلب على العقبات التي واجهتها أثناء السباق.

"بعد أن لاحظت ذلك، كانت استراتيجية الدراسة التي استخدمتها في التحضير للمسابقة لا تزال تعاني من عيوب، بما في ذلك أنه في التحضير للمسابقة، يجب أن تبدأ في وقت مبكر، وليس فجأة لأن الشخص لن يصبح ذكيًا أو ماهرًا في مجال جديد المعرفة فقط عن طريق التعلم في وقت قصير".^{١٣٩}

ثم تستهدف ب. نفسها لتتعلم سطرًا سطرًا، وجملة جملة من كتب التراث، ويكتشف معنى الجملة أو معناها، دون أن ينسى بقاعدة النحو والصرف.

ومن خلال التفكير القائم على الملاحظة، فإنهم يفكرون في تجاربهم في المسابقة ويتعلمون من أخطائهم وأوجه قصورهم. ولا تساعدهم هذه العملية على تحسين قدراتهم الأكاديمية فحسب، بل تعمل أيضًا على تقوية عقليتهم واستراتيجياتهم لمواجهة التحديات المستقبلية. يتيح لهم هذا التفكير مواصلة التطور والاستعداد بشكل أفضل لمواجهة المسابقة القادمة.

^{١٣٨} إطار القصة من طالبة أ.س.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

^{١٣٩} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

٢) مراقبة الأصدقاء والأعداء

أجرت أ.س. وأم.م. الملاحظة التأملية من خلال الملاحظة والتعلم من المشاركين الآخرين، والتفكير في تجارب التعلم لزملائه المحاضرين. وهما تدركان أهمية التعلم من الخبرة المباشرة والاهتمام بالتقنيات والاستراتيجيات التي يستخدمها المشاركون أثناء المسابقة.

"لأنه من هناك سأستوعب كل ذلك بشكل غير مباشر في

قوتي حتى أتمكن من التقدم أكثر." ١٤٠

ولاحظت أ.م.م. وأ.س. طرق نقل الآراء والحجج التي يقوم بها المعارضون في المسابقات والمداومات. وقد منحهما هذا الرؤى الجديدة والاستراتيجيات الأفضل لمواجهة التحديات.

"بصرف النظر عن ذلك، خلال منتدى مسابقة وبحث

المسائل، أحيانًا نكون بالمراقبة إلى الأعداء مثل "آه، من الكوخ أخصائصهم هكذا، فهم جيدون في البحث عن العبارة لكن في بعض الأحيان لا يمكنهم نقل ذلك. في الكوخ ب، يجيدون التحدث، لكن في بعض الأحيان تكون المادة أقل عمقًا وأقل منطقية، وهكذا". لذلك يمكننا اتخاذ استراتيجية بشأن الجوانب التي يجب علينا تحسينها على الفور لإسقاط الخصم. ثم عادة خلال تلك السنوات الخمس تكون أجيال المندوبين إلى بحث المسائل من عدد من المعاهد الإسلامية هي في نفس المندوب، لذلك في بعض الأحيان عندما تجتمع المسابقة هنا وهناك مرة أخرى، فقد حفظنا قليلاً أو كثيراً بخصائص أعضاء الفريق الآخرين." ١٤١

^{١٤٠} إطار القصة من طالبة أ.س.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق
^{١٤١} المقابلة مع أ.س. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

في سياق التعلم الخاص بمسابقة قراءة كتب التراث، فإن هذه الملاحظة للأصدقاء والمعارضين لا تمنحهن فهماً أعمق للمادة فحسب، بل تبني أيضاً استراتيجيات أفضل. ويتعلمن كيفية الاستجابة بسرعة وبشكل مناسب في المواقف التنافسية، وكذلك كيفية الحفاظ على رباطة جأشهن والثقة أثناء السباق.

تمكنت أ.س. وأ.م.م. من خلال الملاحظة التأملية المكثف، من استيعاب العديد من الدروس من بيئتهما. وتساعدهن هذه العملية على تطوير نهج أكثر استراتيجية وفعالية للتعلم والمسابقة. لا تقتصر مراقبة الأصدقاء والأعداء على تحديد نقاط ضعفهن فحسب، بل تتعلق أيضاً بتكليف نقاط قوتهن لتحسين نفسهن. يعد هذا جزءاً مهماً من استراتيجية التعلم التي تسمح لهن بمواصلة التقدم والتطور في مسابقة قراءة كتب التراث.

ج. مرحلة المفاهيم المجردة

تدرك كل من ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. أنه لكي يتنافسوا بشكل جيد، فإنهم بحاجة إلى تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة. ومن خلال صياغة خطة دراسية شاملة والتحضير الدقيق، فإنهم يضمنون استعدادهم لمواجهة التحديات وتحقيق النجاح في مسابقة قراءة كتب التراث.

(١) تطوير نموذج التعلم للمسابقة

بعد ذلك، تدخل ل.ن.ر. المفاهيم المجردة من خلال فهم أن الفشل ليس نهاية كل شيء، ولكنه جزء من عملية التعلم. لقد تعلم التركيز على الجهد والنضال، وليس فقط على النتيجة النهائية.

وفيما يلي قصة ل.ن.ر.:

"على سبيل المثل في بحث المسائل، مطلوب منا أن نكون قادرة على الإجابة على السؤال بعناية، أي من خلال التفكير في الإجابات المحتملة من المعاهد (المشارك) الأخرى، لذلك علينا أن نبحث عن الحجج أو العبارة التي يمكن أن تدعم إجابتنا،" ^{١٤٢}

وبعد تطوير استراتيجيات تعليمية التي أكثر فعالية، مثل ممارسة الدقة، وتوسيع نطاق رؤيتها، وزيادة مفرداته العربية، أدركت أن للإجابة على سؤال "الأصيلة" بعناية، كان بحاجة إلى توخي الحذر في النظر في الإجابات المحتملة من الفرق الأخرى. لا تركز ل.ن.ر. على فهم النظرية بشكل عام فحسب، بل تطبقها أيضًا بشكل ملموس في المواقف العملية، مثل تلك التي واجهتها مسابقة بحث المسائل.

بعد ذلك، تدرك أ.م.م. أهمية الإعداد الشامل في مواجهة المداولات. لقد تعلم أن يعد نفسها بالمواد المتشابهة و ذكر الصلوات وتوفير الحافز لنفسها كجزء من استراتيجية لزيادة الثقة بالنفس.

"عندما أكون في امتحان أو مكان للمداولة، يجب أن أقوم باستعدادات قصيرة حتى أكسب نفسي وأجهز شجاعتي وثقتي بنفسي." ^{١٤٣}

أما أ.س. وب. قامت بصياغة استراتيجيات جديدة لتحسين الأداء في المسابقة، مثل الإجابة على أسئلة لجنة التحكيم بشكل كامل وتعزيز ثقة لجنة التحكيم بإجابات شاملة.

بناءً على القصة ب:

^{١٤٢} إطار القصة من طالبة ل.ن.ر.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الأندونيسيا انظر إلى الملحق
^{١٤٣} إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الأندونيسيا انظر إلى الملحق

"على سبيل المثال، إذا سألت لجنة التحكيم فقط ما هو الإعراب من الكلمة، فإننا نجيب. لا نجيب بذكر الإعراب فقط ولكن نشير إلى سبب الإعراب، ما هي الجملة، ما هو الحكم من اللفظ، لذلك فقد لكي تكون كاملة، لأن ذلك سيزيد من ثقة لجنة التحكيم في منحنا درجة جيدة."^{١٤٤}

في هذه المرحلة، أدركت ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. أهمية الحفاظ على التحفيز والتغلب على الملل في عملية التعلم باستخدام الاستراتيجيات المختلفة التي اختاروها. وبالتالي، فإن مرحلة المفاهيم المجردة تتضمن تطوير استراتيجيات تعلم أكثر تعقيداً وفهم أهمية الجوانب النفسية في تحقيق النجاح في مسابقة قراءة كتب التراث.

د. مرحلة التجربة النشطة

١) إعادة تنفيذ الإستراتيجية بناءً على التقييم

مرت ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. بمرحلة التجربة النشطة من خلال تطبيق الدروس المستفادة استعداداً للمسابقة والاختبار التاليين. إنهن يدركن أن القدرة على قراءة الكتب هي مهارة مهمة جداً في مواجهة تحديات مسابقات قراءة الكتب وبمحت المسائل، حيث الفهم العميق للكتب هو مفتاح النجاح.

استناداً إلى قصة ل.ن.ر.:

"في المعهد العالي هناك نشاط سوروجان، حيث نفسير الكتاب باختصار، ثم نقوم بكتابة مراده (ترجمته) ونستمر في المشاورة بشأن النحو

^{١٤٤} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

والصرف. وبهذه الطريقة، يمكننا أن نفهم الكتاب بشكل أكثر فعالية،
حتى لو إنه سطرين فقط في اليوم." ١٤٥

تطبق ل.ن.ر. أساليب تعليمية محددة بناءً على الأفكار السابقة. لقد
جرب وقيم أساليب جديدة (قراءة الكتاب كل يوم، وأنشطة سوروجان،
والمداولات) لتحسين الفهم والقدرة على قراءة الكتاب.
أما أ.م.م. وأ.س.، فقد مرتا بتطبيق استراتيجيات التعلم والإعداد التي تمت
دراستها وتطويرها في كل رحلة تداول. على سبيل المثال، طلبت النصيحة من
مشرفها والاستمرار في محاولة التغلب على العقبات التي تنشأ مع الدعم والتحفيز
الذي يقدمه مشرفها.

هذه قصة أ.س.:

"برأيي فإن الإستراتيجية الصحيحة للفوز بالمسابقات هي أن
نعتاد على القراءة في الأماكن العامة لتدريب عقليتنا. وبعد حصولي على
نتائج المسابقة التي شاركت فيها، واصلت دراستي من خلال البحث عن
نقاط ضعفي في فصول الكتاب الذي قرأته. القراءة خلال مسابقة قراءة
الكتاب." ١٤٦

جربت أ.م.م. وأ.س. استراتيجيات مختلفة في دراسة الكتاب وحاولنا
تقييمها بشكل مستمر لتحسينه في المستقبل. هذا هو جوهر الاختبار النشط، أي
تنفيذ وتجربة التغييرات بناءً على التفكير والفهم الذي تم اكتسابه.

١٤٥ إطار القصة من طالبة ل.ن.ر.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق
١٤٦ إطار القصة من طالبة أ.س.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

(٢) إدارة الإجهاد وتحسين الأداء

أخيراً، أجرت بتنفيذ الاستراتيجيات الجديدة في إعداد وتنفيذ المسابقة التالية. إحدى الاستراتيجيات التي تطبقها ب. هي ممارسة الموقف الواثق واستخدام الإجابات الشاملة لتحسين الأداء في المنافسة. تدرك ب. أن الثقة بالنفس هي المفتاح للتعامل مع المواقف العصيبة، مثل التحدث أمام الجمهور أو الإجابة على أسئلة هيئة المحلفين.

هذه هي القصة لطالبة ب:

"إذا تظاهرت بالثقة أو حتى تظاهرت بالثقة، من خلال الإجابة والتظاهر بالقدرة على ذلك رغم أنها خاطئة، فهذا أفضل من الصمت وعدم التحدث على الإطلاق، مما يثبت أننا لا نعرف الإجابة".^{١٤٧}

من خلال تبني موقف الواثق حتى مع الأخطاء، تعتقد ب. أنه أفضل من التزام الصمت وعدم التحدث على الإطلاق. يشير هذا إلى أن ب. لا تدير التوتر بشكل فعال فحسب، بل تبحث أيضاً بنشاط عن طرق لتحسين الأداء في المواقف الصعبة.



^{١٤٧} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق



صورة ٤,٥ و ٤,٦: مندوبة ب. في برنامج قراءة الكتب أكبر

في الصورة السابقة، تظهر ب. في مسابقة قراءة الكتب. إدارتها الجيدة للضغوط وتحسينات الأداء أدت بها إلى أن تصبح إحدى أفضل المشاركات من بين العديد من المشاركات.

وأضافت ل.ن.ر. في المقابلة:

"على سبيل المثال، في مناظرات قانون أو بحث المسائل، إذا كنا نشعر بالثقة، عادةً ما يصاب خصومنا بالذعر والذعر، لأن ما يرى ليس ما إذا كنا على صواب أم مخطئين ولكن مدى ثقتنا في حجتنا. لذلك سوف تقتنع لجنة التحكيم بأن لدينا حجة قوية. في بعض الأحيان، على الرغم من أننا مخطئ وبقينا على الثقة، فلا تدرك لجنة التحكيم عن ذلك، لأنهم ينصرفون في التدفق المثير للنقاش."^{١٤٨}

تؤكد ل.ن.ر. أن الثقة بالنفس يمكن أن تجعل الخصوم يتلعثمون ويصابون بالذعر حتى لو أخطأنا. ويشير هذا إلى أن إدارة الإجهاد تتم من خلال الحفاظ على موقف قوي من الثقة بالنفس، والذي بدوره يمكن أن يحسن الأداء في المواقف التنافسية مثل بحث المسائل أو مناظرات القانون. من خلال الحفاظ على الهدوء

^{١٤٨} المقابلة مع ل.ن.ر. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

والثقة، يمكن للشخص التأثر على تصورات الآخرين للخبرة والحجج المقدمة. لذا، فإن الإستراتيجية الفعالة لإدارة التوتر في هذه الحالة تتمثل في بناء ثقة عالية بالنفس والحفاظ عليها، حتى في المواقف الصعبة، لتحسين الأداء العام.

بشكل عام، تعكس هذه القصص التجريبية دورة تعلم مستمرة، حيث تؤدي الخبرات الحسية إلى التفكير والتصور والتطبيق في نهاية المطاف في سياقات عملية. وهذا يدل على أن عملية التعلم لا تحدث فقط في الفصول الدراسية أو في المواقف المنظمة، ولكن أيضاً من خلال الخبرة المباشرة والتفكير في تجارب الحياة. يوضح هذا التزام ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. بالتعلم المستمر والتحسين الذاتي من خلال تجاربهم. وهذا التأمل يحسن أداءهم في مواجهة التحديات التي يواجهونها في مسابقة قراءة الكتاب. توضح البيانات السابقة أن الطالبات الأربع ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. قد نفذن مراحل التعلم التجريبي من خلال التفكير في تجارب التعلم الخاصة بكل منهن. ويعرض البيانات الديموغرافية الإجمالية المذكورة في الجدول التالي:

الجدول ٤،٢:

البيانات الديموغرافية لتعلم مسابقة قراءة كتب التراث في معهد الرفاعي مالانج

رقم	المرحلة	وصف التعلم التجريبي
١	الخبرة الحسية	• المشاركة في المسابقة
٢	الملاحظة التأملية	• التفكير في تجربة المسابقة • مراقبة الأصدقاء والأعداء
٣	المفاهيم المجردة	• تطوير نموذج التعلم للمسابقة
٤	التجربة النشطة	• إعادة تنفيذ الإستراتيجية بناءً على التقييم • إدارة الإجهاد وتحسين الأداء

المبحث الثالث: انعكاس استراتيجيات التعلم لمسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج

يعد الانعكاس في استراتيجيات التعلم لمسابقة قراءة الكتب نشاطاً مهماً للغاية لتحسين جودة التعلم. لا تعبر ل.ن.ر، وأ.م.م.، وأ.س.، وب. فقط عن انطباعاتهن الإيجابية والسلبية عن نشاط مسابقة قراءة الكتب، بل يقدمن أيضاً ملاحظات بناءة لتحسين جودة التعلم في المستقبل. يساعد الانعكاس الإيجابي الطالبات على التعبير عما يحببنه وما يردن في النشاط، بينما يساعدن الانعكاس السلبي على تحديد الأخطاء وأوجه القصور التي تحتاج إلى تصحيح. وبالتالي، يمكن إجراء متابعة الانعكاس لتحسين استراتيجيات التعلم وتحسين الجودة الشاملة للتعلم.

أ. الانعكاس الإيجابي

(١) الاتساق

يلعب الاتساق دوراً أكثر أهمية في دعم نجاح عملية التعلم في مسابقة قراءة الكتب. يحافظ كل من ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. على الاتساق في تعلمهن من خلال وضع جدول يومي لقراءة الكتاب مصحوباً بأهداف معينة، والتي تم شرحها في المناقشة السابقة.

بدءاً من اتساق تعلم قراءة الكتب التي يقوم بها جميع الطالبات بما في ذلك ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. والتي يسعون جاهدات للقيام بها كل يوم، فإنهن يشعرن أنهن يحفظن المادة التي درسنها بشكل غير مباشر دون الحاجة إلى حفظها. لا يحتجن إلى عناء الحفظ والتذكر لأن المادة موجودة بالفعل في قلوبهن وعقولهن.

"ربط مفهوم النحو والصرف في قراءة الكتاب ابتداءً من

الحركات، لأنك غالباً ما تقرأه عن ظهر القلب. لا نحفظ عمداً بل نحفظ

بالصدفة. بشكل غير مباشر، سنكون قادرات على تخيل أن هذه الجملة مناسبة لقراءتها من قبل رفع ونصب وجر وجرم، وما إلى ذلك.^{١٤٩}

عندما تتعلم ل.ن.ر. باستمرار قراءة الكتب، فإنها غالبًا ما تواجه نفس أنواع الكلمات أو الجمل بأنماط معينة. عندما تتعلم هذه المادة لأول مرة قد تبدو الأمر صعبًا، ولكن إذا التقت بها مرة أخرى غدا فسوف تتعرف عليها. وإذا تلتقي مرة أخرى في اليوم التالي، فسوف تتعرف عليه بشكل أفضل وتبدأ في حفظ خصائصه. وهكذا حتى تحفظه بعد مدة طويلة عن ظهر قلب حتى لو حفظته عن طريق الخطأ.

وأضاف ب. في المقابلة:

"علاوة على ذلك، هنا لا نقرأ فقط، بل نكتب أيضًا. لذلك

يمكن أن يجعلها أكثر استقرارًا."^{١٥٠}

وبصرف النظر عن القراءة كل يوم، تقوم الطالبات أيضًا بكتابة المعاني والمعلومات المتعلقة بالمادة باستمرار. بحيث إذا ارتبكن أو نسين في يوم من الأيام، يمكنهن مراجعة كتاباتهن والتذكر. بجانب ذلك، فإن ما يكتبه يمكن أن يكون أيضًا معيارًا لدراسة المزيد من المواد حتى تصبح أكثر تطورًا.

بجانب عن القدرة على توفير فوائد الحفظ دون الحفظ، فإن التعلم المستمر لقراءة الكتب يمكن أيضًا أن يمكن الطلاب من فهم أنماط المواد المختلفة من خلال تطبيق النحو ولمعرفة المعرفة. سوف يواجهن تراكيب جمل مختلفة، وأشكالًا مختلفة من الكلمات، ويتعرفن على الاختلافات المهمة من جملة إلى أخرى، ويمكنهن أيضًا التعرف على الفرق في كلمة واحدة في سياقات مختلفة في أنشطة التعلم أو تمارين قراءة الكتب.

^{١٤٩} المقابلة مع ل.ن.ر. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

^{١٥٠} المقابلة مع ب. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

"علينا أن نفهم النحو والصرف أولاً، حتى نتمكن من تفسيره
باللغة الجاوية مع التركيب. لأننا لا نستطيع حتى الآن فهم الترجمة تسلسلياً
من النموذج العربي. لذلك نحن بحاجة إلى فهم ما يسمى بفعل وفاعل
وما إلى ذلك في النص، والذي سيمكننا بعد ذلك من فهم سياق
الجملة." ١٥١

إن تطبيق علم النحو والصرف في تعلم قراءة الكتب مفيد أيضاً في
التعرف على الاختلافات في بنية الجملة في اللغة العربية واللغات الأخرى. إذا
كان تفسير الكتاب في معهد الرفاعي باللغة الجاوية، فستقوم الطالبات بربط
روابط بنية الجملة بين اللغتين العربية والجاوية ثم إعادة تفسيرها إلى اللغة
الإندونيسية للحصول على فهم شامل للمادة.

"يتم تفسير معنى الكتب التي تستخدم اللغة الجاوية باللغة التي
نعرفها، وهي اللغة الجاوية. ثم عندما يحتاج بالمراد فقط إلى إعادة تفسير
فهمنا للغة الجاوية إلى لغة إندونيسية متماسكة وصحيحة." ١٥٢

وبالتالي، فإن الاتساق هو المفتاح الرئيسي لنيل النجاح في رحلة التعلم.
إن الاتساق في تعلم قراءة الكتب كل يوم سيزيد من أنشطة التعلم للطلاب،
وبالتالي تصبح الاستعدادات الأولية للتحضير لمسابقات قراءة الكتب أو بحث
المسائل. عندما يصبح مندوبات للمسابقة، لا يتعين عليهن أن يبذلن قصارى
جهدهن للبدء من الصفر. إنهن يحتجن فقط إلى مواصلة الدراسة وزيادة الحدة
قليلاً لأنهن معتادات على مواجهة كتب التراث كل يوم.

١٥١ المقابلة مع أ.س. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

١٥٢ المقابلة مع ب. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

(٢) الدافع الداخلي والخارجي

الشيء الآخر الذي يدعم نجاح استراتيجيات تعلم الطلاب هو التحفيز، سواء الداخلي أو الخارجي. يبدو أن كل شيء ليس له حياة إذا لم يكن مبنياً على الدافع الداخلي لشخص ما. ويأتي الدافع الداخلي من الرغبة الشخصية في فهم كتب التراث، وإتقان اللغة العربية، وتعميق المعرفة الدينية. تعد الرغبة في أن تصبح أفضل والتغلب على تحديات التعلم دافعاً قوياً تبقي الطالبات متحمسات.

"علينا أن نبدأ بالشعور بالإعجاب الحقيقي بالكتاب. لذلك، إذا شعرنا أننا هنا منذ فترة طويلة، ولكننا في الأساس لا نحب الكتاب، فهذا أمر صعب. ربما يمكن أن تكون لدينا مصالح في مجالات أخرى. كما قلت سابقاً، انضمت إلى LM2DA لأنني أحب حقاً التعمق في الكتاب، لذا فإن أي استراتيجية أستخدمها هناك تكون ناجحة تماماً." ١٥٣

يأتي الدافع الداخلي لدى ب. والأخرى ليكن قدرات على قراءة كتب التراث وفهمه من الرغبة في الإجابة على أسئلة معلمهن وفهم محتويات الكتاب بشكل أعمق من مجرد الترجمة. وهذه الرغبة هي التي شجعتهم على الانضمام إلى LM2DA للحصول على المزيد من الفرص لدراسة كتب التراث حتى يتمكن من المشاركة في المسابقات في هذا المجال.

ويأتي الدافع الخارجي من مصادر مختلفة، مثل الدعم من الأسرة، والتشجيع من المعلمين، والإلهام من الصديقات. يلعب المعلمون الذين يقدمون التوجيه والمدخلات والتقدير لتقدم الطلاب دوراً مهماً للغاية في تعزيز الحماس

للتعلم. كما أن الصديقات الآتي يدعمن بعضهن البعض ويتشاركن المعرفة
ويناقشن زيادة من قوة هذا الدافع الخارجي.

"المعلمون في LM2DA داعمون للغاية ومشجعون في تعلم قراءة

كتب التراث. وهم يقدمون دائماً التشجيع والتحفيز حتى لا نستسلم

بسهولة."^{١٥٤}

وشددت أ.س. على أن الدراسة مع الأصدقاء تضيف أيضاً الحماس
والحافز. عند الدراسة بمفردها، قد يكون هناك ميل إلى الشعور بالملل بسرعة
أو الاستسلام عند مواجهة الصعوبات. أما مع الأصدقاء فإن عملية التعلم
تصبح أكثر متعة ومليئة بالحماس، وذلك لوجود الدعم المعنوي المتبادل.
وبغض النظر عن ذلك، فإن وجود بيئة مواتية، مثل المعاهد الإسلامية
التي تغرس قيم الانضباط والعمل الجماعي في التعلم، توفر مساحة للطالبات
لنمو والتطور. تعد مسابقات قراءة الكتب وأنشطة بحث المسائل أيضاً حوافز
خارجية قوية، لأنها توفر أهدافاً ملموسة ترغب الطالبات في تحقيقها.
ومن خلال مزيج من الاتساق والتحفيز الداخلي والدعم الخارجي،
يمكن للطالبات تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة وكفؤة. إنهن لا يعدن أنفسهن
للمنافسة فحسب، بل يعززن أيضاً أساس المعرفة التي ستكون مفيدة طوال
حياتهن.

(٣) التعاون

على الرغم من أن النجاح الحقيقي لاستراتيجية التعلم يأتي من الذات،
إلا أن دور الأشخاص الآخرين يدعم أيضاً فعالية عملية التعلم الخاصة بالفرد.

^{١٥٤} إطار القصة من طالبة ل.ن.ر.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

إن دور المعلمين والأصدقاء والعائلة مهم جدًا في توفير التشجيع والتحفيز والمساعدة اللازمة للتغلب على العقبات التي تنشأ أثناء عملية التعلم. وقد أثبتت الأساليب التعاونية في التعلم فعاليتها في مختلف السياقات التعليمية، بما في ذلك التحضير لمسابقات قراءة كتب التراث، المشاورة هي شكل من أشكال النهج التعاوني الذي يسمح للمشاركين بمشاركة المعرفة واختبار الفهم وإثراء رؤيتهم لنص كتب التراث. ولا يؤدي هذا النهج إلى تعزيز القدرات الفردية فحسب، بل يعزز أيضًا الشعور بالعمل الجماعي والدعم المتبادل بين المشاركين.

المشاورة هو وسيلة هامة لاستكشاف وفهم معنى النص في العمق. من خلال المناقشة، يمكن للمشاركين مناقشة التفسيرات المختلفة التي ربما لم يكتشفوها بأنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، تساعد المشاورة أيضًا في تقوية مهارات التحليل والاستدلال، حيث يتم تشجيع كل مشارك على التعبير عن رأيه ودعمه بالحجج القوية.

فيما يلي قصة أ.س. عند التحضير لمسابقة بحث المسائل في مقابلة:

"سيتم بالطبع زيادة وتيرة التدريب، نجري مناقشات جماعية بينما

نستمر في البحث عن العبارات على الرغم من أننا ما زلنا نرتكب

الأخطاء. نحن نبحث عنه لمدة ٣ أيام، وجمعه. إذا حاولنا عدة مرات

ومازلنا خاطئة، حاول مرة أخرى. إذا حصلنا عليه نحاول اختباره والتدرب

على الحجج عدة مرات قبل إصداره وتقييمه دائمًا إلى الحد الأقصى." ١٥٥

تتعاون أ.س. مع صديقاتها حيث غالبًا ما تقرأ الكتب أمام صديقاتها

للحصول على التصحيحات والمدخلات. تعترف أ.س. بأن من خلال هذه

الطريقة يمكنها فهم الأخطاء الصغيرة التي لم يكن على علمت بها من قبل. كما أن التدرب أمام الصديقات يساعد في التخلص من التوتر عند المضي قدماً للمسابقة المقبلة.

"عادةً ما أقوم بإعادة دراسة المواد التي تمت دراستها من خلال

استراتيجيات القراءة أمام أصدقائي حتى يتمكنوا من تصحيح عيوي".^{١٥٦}

بعد ذلك، بعد القيام بالكثير من التدريب أمام الآخرين، سينتقل هذا إلى تلقي التعليقات من الأصدقاء. تدرك أ.س. جيداً أهمية الدراسة مع الأصدقاء بدلاً من الدراسة بشكل مستقل. ووفقاً لها، يميل التعلم المستقل إلى أن يكون ذاتياً لأنها لا توجد شخص آخر لتصحيح الأخطاء التي قد لا تكون على علمت بها.

"إذا سئلت ما هو الأكثر فعالية بين دراسة الكتب بشكل

مستقل والدراسة من خلال المناقشات مع الأصدقاء، فسأختار الدراسة

مع الأصدقاء. لأننا إذا درسنا بمفردنا فسوف يميل الأمر إلى أن يكون

ذاتياً، حيث لا يمكننا أن نرى أين تكمن أخطائنا وعيوبنا. لذلك نشعر

أن كل شيء على ما يرام. الأمر مختلف مع الأصدقاء، سنصحح بعضنا

البعض عندما نجد خطأ في أحدنا. يمكننا أيضاً أن نسأل ونناقش إذا

كان شخص ما لا يفهم".^{١٥٧}

يتيح التعلم مع الأصدقاء إمكانية التصحيح المتبادل، حيث يمكن لكل فرد تقديم الملاحظات وتلقيها بشكل بناء. عندما يجد أحد الأشخاص خطأً في صديق آخر، يمكنه تصحيحه على الفور ومناقشة الطريقة الصحيحة. وهذا

^{١٥٦} إطار القصة من طالبة أ.س.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

^{١٥٧} المقابلة مع أ.س. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

يساعد جميع الأطراف على فهم المادة بشكل أفضل وتجنب نفس الأخطاء في المستقبل.

في بيئة التعلم التعاوني، يعد التفاعل مع الموجهين أحد مفاتيح النجاح. المشرف ليس مصادر للمعرفة فحسب، بل هو أيضًا يرشد الطالبات خلال كل مرحلة من مراحل التعلم. ومن خلال التوجيه والتوجيه المناسبين، يصبح الطلاب أكثر استعدادًا وثقة في مواجهة مسابقة قراءة كتب التراث.

"ولتعزيز فهمي، قمت بطرح المزيد من الأسئلة على مشرفي في

LM2DA".^{١٥٨}

ووفقًا لـ أ.س.، فإن المشرف سيقدم إرشادات وشروحات مفصلة حول المواد التي لم يتم فهمها بعد. من خلال طرح الأسئلة، يمكن للطالب توضيح المفاهيم الصعبة والحصول على إجابات للأسئلة التي قد لا يكون من الممكن الإجابة عليها بمجرد الدراسة بشكل مستقل أو المناقشة مع الأصدقاء.

"يوجد أيضًا مشرف في بحث المسائل. ثم نبحت عن العبارات

بنفسنا أولاً، ثم نعطيه لمشرفنا، وبعد ذلك سوف نحصل على التغذية

الراجعة منه".^{١٥٩}

وبصرف النظر عن ذلك، فإن طلب المرافق ستساعد الطالبات على إعداد أنفسهن عقليًا وعاطفيًا. عند مواجهة المسابقة، غالبًا ما تشعر الطالبات بالقلق أو يفتقرن إلى الثقة بالنفس. ويتمثل دور المرافق في تقديم التحفيز والدعم المعنوي، بالإضافة إلى النصائح العملية حول كيفية مواجهة لجنة التحكيم والإجابة على الأسئلة بثقة.

^{١٥٨} إطار القصة من طالبة أ.س.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق
^{١٥٩} المقابلة مع ل.ن.ر. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

وبالتالي، يعد النهج التعاوني في استراتيجيات التعلم لمسابقات قراءة الكتب أمرًا مهمًا للغاية لأنه يسمح للطلاب بمشاركة المعرفة مع بعضهم البعض وتصحيح الأخطاء وتعميق التفاهم المتبادل. ستؤدي التعاون إلى زيادة الدافع والحماس للتعلم والثقة بالنفس، مما يخلق بيئة تعليمية ديناميكية وداعمة، مما يدعم النجاح في فهم وقراءة كتب التراث.

(٤) تطوير النفس الذاتي

تتمتع ل.ن.ر. بالقدرة على التفكير في عملية التعلم الخاصة بهم من خلال إدراك المخاوف والقلق والتحديات التي تواجهها. ثم استطاعت التغلب عليها بتذكير نفسها بأنها قادرة على تحقيق الهدف المنشود. وبعد تحقيق نتائج جيدة، تدرك ل.ن.ر. أيضًا أهمية التقييم الذاتي.

"إذا حصلنا على نتائج جيدة، يجب أن نستمر في تقييم أنفسنا.

وبغض النظر عما إذا كنا في سباق أم لا، يجب أن تكون لدينا الرغبة في

تقييم أنفسنا والارتقاء بها." ١٦٠

وبالمثل، تؤكد أ.م.م. أيضًا على أهمية التقييم للحصول على نتائج أفضل

في المنافسة القادمة. عند وجود عوائق في المسابقة السابقة يجب تقييمها حتى لا تتكرر هذه العوائق في المسابقة القادمة.

"لكن لاحقًا عندما تعود إلى المنزل، ستقيم أيضًا، على سبيل

المثال، أثناء المنافسة، هناك تفسيرات لست متأكدًا منها. لذا، يتعين

علينا تقييم سبب عدم تأكدنا بعد، وأي الإجابات لا نفهمها، وأي

الإجابات يجب تغييرها، وما إلى ذلك." يجب مراجعته مرة أخرى وتقييمه

حتى يكون أفضل في المستقبل." ١٦١

١٦٠ المقابلة مع ل.ن.ر. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

١٦١ المقابلة مع أ.م.م. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

أما بالنسبة ل ب.، فهو يطبق محتويات الفشل في الحياة اليومية، مما يمكن أن يساعد في فهم أفضل وأهمية عملية لدراسة الكتاب.

"إن ما يميز استراتيجيتي في تعلم قراءة الكتب استعدادًا

للمسابقات (أحدها) هو تطبيق كل فصل على ما يحدث في الحياة

اليومية." ١٦٢

من خلال ربط المفاهيم التي تعلمها في كتب التراث بمواقف حقيقية في الحياة اليومية، تستطيع ب. تعزيز فهمه للتعاليم الواردة في كتب التراث. وهذا يسمح ل ب. برؤية مدى أهمية المعرفة التي يتم تعلمها وتطبيقها العملي، بحيث تلتصق به بقوة وتُظهر فعالية استراتيجية التعلم الخاصة به. توضح البيانات السابقة أن الطالبات الأربع ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. لديها الانعكاس الإيجابي لنيل نجاحهن في تعلم مسابقة قراءة الكتب. ويعرض البيانات الديموغرافية الإجمالية المذكورة في الجدول التالي:

الجدول ٤,٣:

الانعكاس الإيجابي من استراتيجيات التعلم لمسابقات قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج

رقم	الانعكاس الإيجابي	الوصف التفصيلي
١	التناسق	<ul style="list-style-type: none"> • تحفظ بدون حفظ • فهم الأنماط المختلفة للمادة
٢	الدافع الداخلي والخارجي	<ul style="list-style-type: none"> • الرغبة القوية • دعم الآخرين • بيئة إيجابية
٣	التعاون	<ul style="list-style-type: none"> • المشاورة

^{١٦٢} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

<ul style="list-style-type: none"> • التدريب بجد أمام الآخرين • طلب التعليق من الأصدقاء • تسأل إلى المشرف 		
<ul style="list-style-type: none"> • إدراك ما تخافه • التقييم الذاتي • التطبيق في الحياة اليومية 	تطوير النفس الذاتي	٤

ب. الانعكاس السلبي

(١) المفردات وتركيب الجمل المعقدة

من المؤكد أن استراتيجية التعلم لإتقان كتب التراث لا يمكن فصلها عن تأثير فهم قواعد اللغة العربية بما في ذلك النحو والصرف. يتطلب إتقان كتب التراث قدرة جيدة في مهارات القراءة. تختلف مفردات وتركيب الجملة في اللغة العربية كثيراً عن اللغة الإندونيسية، حيث يتضمن تركيب الجملة العربية الفاعل في الفعل بينما هذا ليس هو الحال في اللغة الإندونيسية. تحتوي اللغة العربية أيضاً على الكثير من المرادفات والكلمات الموسيقية لكلمة واحدة باللغة الإندونيسية، كما أخبرنا ل.ن.ر.:

"أواجه صعوبات في تعلم اللغة العربية، وهي أن هناك عدة مفردات تختلف ولكن لها معنى واحد باللغة الإندونيسية، على سبيل المثال جلسة لافادز، قعد لها نفس المعنى وهي الجلوس، أو لافادز طالب، تلميذة لها نفس المعنى وهي الطالب ولا يزال هناك العديد من الصعوبات في تعلم المفردات العربية. "المفردات صعبة، وخاصة تركيب الجملة العربية كما في كتب التراث."^{١٦٣}

^{١٦٣} إطار القصة من طالبة ل.ن.ر.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الإندونيسية انظر إلى الملحق

وفقًا لـ ل.ن.ر.، فإن الكثير من المفردات في اللغة العربية هي كلمة مشتركة أو كلمة واحدة ذات معانٍ عديدة. ولذلك ترى أنها من الضروري معرفة عدد من هذه المفردات لتسهيل فهم محتويات مادة كتب التراث. ومن ثم، فإن قيود بنية اللغة تجعل من الصعب جدًا على الطالبات تعلم قراءة كتب التراث. من المؤكد أن كل لغة لها قواعدها الهيكلية الخاصة بها، وغالبًا ما تختلف عن بعضها البعض. مثل أ.س.، واجهت مشاكل في بنية اللغة، حيث كانت تتواصل في منزلها في جيمير مع محيطها باستخدام اللغة المادورية، بينما في المعهد كانت الطالبات يستخدمن اللغة الجاوية في الغالب، لذلك استخدمت معنى كتب التراث أيضًا المعاني الجاوية. وهنا المقابلة مع أ.س.:

"في البداية واجهت صعوبة في تعلم قراءة الكتب في المنزل، لأنني كنت أتحدث اللغة المادورية في المنزل، لذا لم أكن معتادًا على استخدام اللغة الجاوية. لذلك اعتدت أن أسارع وأحاول اللحاق بالركب حتى لا يتركني صديقاتي الأخرى".^{١٦٤}

وبالتالي، تتعين على أ.س. تعديل استخدام الهياكل اللغوية لفهم محتويات مادة كتب التراث. في البداية كان الأمر صعبًا، لكن بعد فترة اعتدت عليه لأنك تأقلمت. عندما دخلت المعهد لأول مرة، دخلت أ.س. إلى الطبقة السفلى من فرقة التعليم لأنها لم تذهب إلى المدرسة الدينية من قبل، لذلك بدأت من الصفر وحصلت على ساعات إضافية من الأستاذ. تتضمن حلول التغلب على العقبات في المفردات وبنية اللغة تقسيم المفردات على مراحل وتعميق التحليل الهيكلي. ويمكن أن يبدأ ذلك من التعلم

^{١٦٤} المقابلة مع أ.س. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

والتعرف على أنواع الترغيب والإعرب والرموز في معنى الكتاب، ثم الاستمرار في تعلم التصريف. ليست هناك حاجة لمعرفة معنى الجمل منذ سن مبكرة، المهم هو أن تتعرف دائماً على هذه العناصر حتى تظهر مع مرور الوقت أنماط من الفهم وأنماط الاستخدام.

"المفتاح الرئيسي لتفسير الكتاب هو إروب، إذا كنت لا تزال في البداية، فأنت عادة لا تركز كثيراً على محتوى المادة، ولكنك لا تزال تركز على "ما يجب قراءته". إذا كنا نعرف بالفعل ما نقرأه، فسوف ندرك أن هناك ترتيبات جديدة مثل "هكذا يضاف هذا إلى هذا"، مع مرور الوقت سوف نتعرف على المعرفة الجديدة ببطء حتى تتطور ثم سنربطها بقواعد الشوروف، إذا استغرق الأمر وقتاً طويلاً، فسنشعر بالفضول بشأن المعنى الجاوي، حتى ننتهي أخيراً من فهم المادة."^{١٦٥}

توفر الحاجة الملحة لحل المفردات والتراكيب أيضاً فهماً دقيقاً للطالبات الاتي يستعدن لمسابقات قراءة الكتب. لا تعطي مسابقة قراءة الكتب الأولوية للفهم الجوهري فحسب، بل تعطي الأولوية أيضاً للفهم الهيكلي، بما في ذلك موضع الكلمة ووظيفة كل كلمة. وفقاً ل.أ.م.م.، فإن هذا أفضل من تعلم الترجمة المباشرة لأن الوظيفة الهيكلية للكلمات أو الجمل غير مرئية إذا تم نقلها مباشرة إلى اللغة الإندونيسية دون توضيح.

"لفهم المواد التحضيرية لمسابقات قراءة الكتب أو بمتسول مسایل، يجب علينا الرجوع إلى قواعد ناهو شروف، من خلال تحليل المعنى الجاوي/التركيب. "لأنه في بعض الأحيان إذا كنت تستخدم الترجمة الفورية، فغالباً ما ينتهي بك الأمر إلى التشتت وعدم فهمها لأنه لا توجد تفاصيل كافية في وظيفة الجملة."^{١٦٦}

^{١٦٥} المقابلة مع أ.س. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

^{١٦٦} المقابلة مع أ.م.م. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

وبصرف النظر عن ذلك، هناك حل آخر للتغلب على العقبات في المفردات وبنية اللغة وهو طلب المساعدة أو المشورة من أشخاص آخرين، بما في ذلك الأصدقاء أو كبار السن أو المعلمين. إن التشاور مع الآخرين سيساعد الطالبات على حل مشكلاتهن من خلال مشاركة المعلومات التي ربما لم تكن معروفة من قبل. سيقدم الأصدقاء أو كبار السن أو المعلمون مدخلات لتصحيح الأخطاء التي تم ارتكابها. في سياق مسابقة قراءة الكتب، سيعمل أشخاص آخرون كمراجعين لمعرفة مدى استعداد الطلاب لمواجهة السابقة، ومدى المعرفة التي لديهم، ومدى قوة شجاعتهم في مواجهة التحديات التي تعترض طريقهم.

"أنا أيضًا أطلب دائمًا من المشرف الخاص بي النصيحة فيما يتعلق
ببحث المسائل، وكيف تصبح مشاورات حقيقية وواضحة. بطبيعة الحال،
في كل رحلة أقوم بها، ستكون هناك عقبات مثل عدم فهم العبارة أو
سوء الفهم".^{١٦٧}

طلب المساعدة من أشخاص آخرين يمكن أن يتم عن طريق مطالبة هذا الشخص بأن يكون حكمًا مؤقتًا على أدائنا، يمكنك أيضًا السؤال عن الصعوبات المختلفة التي تواجهك أثناء دراسة المادة، أو طلب أمثلة على الفهم الصحيح والتسليم فيما يتعلق بمحتويات مادة الكتاب.

(٢) الشعور بالكسل والنعاس

بصرف النظر عن مواجهة الصعوبات في فهم المادة أثناء الدراسة، فإن العقبات التي تواجهها الطالبات غالبًا هي الشعور بالكسل والنعاس. تنشأ هذه

^{١٦٧} إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

المشكلة في عملية التعلم عندما يشعرون بالملل الشديد بسبب طول الدراسة أو الأنشطة العديدة الأخرى التي تؤثر على طاقة الطالبات.

يشعر ل.ن.ر. أحياناً بالكسل عندما يريد الدراسة، وفي وقت ما كان ينام عن طريق الخطأ. وبصرف النظر عن ذلك، هناك أيضاً رغبة في الاسترخاء مثل الصديقات الأخرى التي لا يشاركن في LM2DA أو لا يرغبن في المناقشة. أ.م.م. وأ.س. هما نفس الشيء، كما أنهما يشعران أحياناً بالكسل تجاه نموذج كتب التراث لأنهما يشعران بالملل والتعب.

"شعرت أيضاً بالكسل وأردت الاسترخاء مثل الأصدقاء الآخرين. في الواقع، أحياناً أشعر بالنعاس الشديد عندما أرغب في الدراسة، حتى إلى حد النوم. ومع ذلك، ما زلت مصمماً على مواصلة التعلم، لأنني أدرك أنه بدون العمل الجاد، لن أحقق أي شيء."^{١٦٨}

وحتى في خضم الكسل، سيستمررن في الدراسة قدر الإمكان لأنهن يدركن أن النتائج الجيدة تبدأ بالعمل الجاد. إنهن يعتقدن أن ما يحاولن تجربتها اليوم سيكون مفيداً جداً غداً وحتى في المستقبل. تحارب أ.م.م. وأ.س. مشاعر الكسل من خلال تخيل أجواء فصل LM2DA غداً، حيث سيكون لديهن جلسة قراءة كتاب مع الأستاذ. وفقاً لكليهما، إذا لم يجبرن أنفسهن على الدراسة في ذلك اليوم، فسيواجهن صعوبة في القراءة أمام الأستاذ في اليوم التالي.

"في رأيي، سيتغلب الخوف والإحراج على الكسل إذا لم تتمكن غداً من القراءة أمام الأستاذ. لذلك، على الرغم من أنني أشعر بالنعاس،

^{١٦٨} إطار القصة من طالبة ل.ن.ر.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

أحاول قراءة الكتاب، على الرغم من أنني أغمغم ولا أملك سوى القليل
من الطاقة.^{١٦٩}

وفي وقت لاحق، أضفت أ.م.م. في المقابلة:

"للتخلص من الكسل، يمكنك أيضًا الدراسة أثناء تناول الوجبات

الخفيفة، أو المناقشة مع الأصدقاء حتى لا تشعر بالملل."^{١٧٠}

كما أن المذاكرة مع تناول الوجبات الخفيفة هي حل بديل للتخلص من الكسل، لأن نشاط المضغ في الفم سيجعل أجزاء أخرى من الجسم تنشط، خاصة عن طريق تناول الوجبات الخفيفة التي تحبها. ومن ثم، تعد المناقشات مع الأصدقاء أيضًا حلاً لأنها ستؤدي إلى تفاعلات ممتعة بينما تتخللها أحياناً نكات خفيفة حتى لا تكون أنشطة التعلم متوترة. يمكن للأصدقاء من حولها تقديم مدخلات أو تصحيح إذا كانت هناك أخطاء في التعلم.

الشيء الآخر الذي يعيق تعلم قراءة الكتب هو الشعور بالنعاس الذي ينشأ بسبب الأنشطة العديدة في المدرسة الداخلية الإسلامية. مدرسة الرفاعي الإسلامية الداخلية باعتبارها مدرسة داخلية إسلامية حديثة تولى اهتماماً كافياً لجوانب أخرى خارج قراءة الكتب، الأكاديمية وغير الأكاديمية مثل المدارس الرسمية والمنظمات الطلابية والأنشطة اللامنهجية. يؤدي هذا إلى قيام الطلاب بتقسيم وقتهم على أفضل وجه ممكن من أجل الحصول على فوائد متساوية من جميع المجالات.

في بعض الأحيان، يكون النشاط الواحد أكثر كثافة في كل مرة. كما حكى ب.، حيث تكون أحياناً مشغولة بـ OPPMA (منظمة طلاب المعهد الرفاعي الإسلامي الحديث) أو ما يعرف بمجلس الطلاب في المدارس الرسمية.

^{١٦٩} المقابلة مع أ.س. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

^{١٧٠} المقابلة مع أ.م.م. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

هذه المنظمة لديها الكثير من برامج العمل لتدريب الطلاب على المهارات الإدارية والقيادية. وفي الوقت الذي يكون فيه لهذه المنظمة أجندة مهمة، فإنها ستركز عليها حتى يتم تخصيص وقت لدراسة الكتاب. يحاول أحياناً توفير الوقت، لكن في بعض الأحيان عندما يشعر بالنعاس الشديد يكون ذلك مستحيلاً.

فيما يلي شرح ب. في المقابلة:

"لذا فإن ما منعي من تعلم قراءة الكتاب في الواقع لم يكن الكسل فقط. في كثير من الأحيان نتعرض لأنشطة تنظيمية مزدحمة، نعم، OPPMA. فماذا عن الأمر، علينا أن نعطي الأولوية للمصالح المشتركة قبل الاحتياجات الشخصية. لذلك نستسلم أحياناً، ونضع مصالحنا الشخصية جانباً أولاً".^{١٧١}

الكسل والنعاس من الأمور التي يجب القضاء عليها، خاصة عند الرغبة في المسابقة. في هذه الحالة، من المؤكد أن ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. قد بدأ في زيادة وتيرة دراستهن والقضاء على مشاعر الكسل تماماً. سيكون على استعداد للسهر لوقت متأخر لدراسة قراءة الكتب ومناقشة المواد، والتدرب أمام أصدقائهن، وحتى التشاور مع معلميهن في محاولة للحصول على أفضل النتائج في المسابقة.

"لا بأس الآن أن تكون مريضاً، وأن تبقى مستيقظاً كل يوم وتحاول جاهداً الاستعداد للمنافسة بشكل جيد. "الشيء المهم هو أنه بعد انتهاء المنافسة، يجب أن أكافئ نفسي بالنوم الجيد، وتناول الطعام الجيد، والقيام بما أريد تقديرًا لجهودي".^{١٧٢}

^{١٧١} المقابلة مع ب. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

^{١٧٢} المقابلة مع أ.س. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

يمكن استخدام مكافأة الذات للتغلب على مشاعر الكسل، وتشجيع الشخص على الاستمرار في المحاولة حتى لو كان الأمر صعبًا. ومن خلال وجود هدف واضح، سيتم تحفيزهن لتحقيقه من أجل الشعور بالرضا في التعلم. عندما يتم تحقيق الهدف بنتائج جيدة، ستكون المكافآت اللطيفة بمثابة مكافأة لكل العمل الشاق الذي تم إنجازه.

(٣) الخوف والقلق

كما أن المشكلات التي تواجهها الطالبات في مسابقات تعلم قراءة الكتب هي الخوف والقلق. لقد عانى كل من ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. من الخوف والقلق في عملية التعلم، سواء في أنشطة التعلم اليومية أو عند مواجهة المسابقات.

كما حكى أ.م.م. لقد شعرت ذات مرة بالقلق عندما تعلم قراءة الكتب على مستوى المدرسة الثانوية. ومن حيث البقاء في المعهد لمدة ٣ سنوات، ينبغي أن تكون قادرة على القيام بالكثير من الأشياء. ومع ذلك، تشعر أ.م.م. أنها لا يزال هناك الكثير الذي لم تتقنه. لقد شعرت أنه لم تتقن كتب التراث كما ينبغي.

"على الرغم من إصراري الكبير، إلا أنني شعرت أيضًا بالقلق وعدم الثقة عند تعلم قراءة الكتب عندما بدأت المدرسة الثانوية، لأنني شعرت أنني لا أستطيع القيام بذلك على الرغم من أنني كنت أدرس لمدة ٣ سنوات، وهو ما يمكن القول إنه وقت طويل للدراسة في المدرسة."^{١٧٣}

تشعر أ.م.م. طبعًا بالقلق. وبعد إقامتها في المعهد لفترة طويلة، ستضع مستوى أعلى من القدرة عما كانت عليها عندما دخل المعهد لأول مرة. في

^{١٧٣} إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق.

البداية، كانت هدفها التعرف على المراجع الموجودة في كتب التراث، ومن ثم تطبيق نظرية النحو والصرف في كتب التراث، حتى بدأت تفهم معنى نصيحة المعلم. ومع ذلك، عندما دخلت المدرسة الثانوية، حيث كان في دراسته لمدة ٣ سنوات، أدركت أنها تجب أن تكون قادرة على التطور أكثر من ذلك. وهذا ما يجعلها تخاف وتعتقد أنها بطيء في التعلم.

على غرار أ.م.م. تقريبًا، تشعر أ.س. أيضًا بالقلق والخوف عندما ترى أن صديقاتها أكثر مهارة منه. كان تخشى أن تتأخر كثيرًا ولا تفهم شيئًا، خاصة أنها تعلم قراءة الكتب من الصفر عندما دخلت المعهد لأنها لم تعرف كتب التراث من قبل. لقد كادت أن تستسلم أيضًا عندما درست كثيرًا والحد الأقصى ولكنها لا تزال غير قادرة على القيام بذلك، لذلك أصيبت بصدمة نفسية من حمل الكتاب لفترة من الوقت.

وفي التعامل مع مشاعر القلق أثناء الدراسة، أوضحت أ.س. الحل لمكافحة هذه المشاعر في مقابلة:

"علينا أن ندرك أنه عندما نعود إلى المنزل، ما الذي سنحضره إذا كنا لا نزال غير جادات، وكم من الوقت أمضينا في LM2DA؟ ماذا يمكننا أن نفعل؟ وهذا سيجعلنا متحفزات تلقائيًا. لأنه علينا أيضًا أن نكون مختلفات بشكل غير مباشر عن صديقات الاتي لا ينضمن إلى LM2DA. لذلك نحن بحاجة إلى الدراسة بجدية أكبر".^{١٧٤}

من خلال الإدراك بأنهن أعضاء في LM2DA مع عملية دخول صارمة وعلامة تجارية قوية، تواصل أ.س. وأ.م.م. تحفيز أنفسهن ليكن دائمًا هادئات

في الدراسة وألا يشعروا بالتجاهل من قبل الصديقات الأخرى. وبينما يتعلمن باستمرار، سيتم حل المشكلات التي يواجهنها بمرور الوقت. أما بالنسبة ل.ن.ر.، فقد شعرت ذات مرة بالخوف عندما كانت على وشك المسابقة في مناظرة القانون. لقد كانت قلقاً للغاية عندما اكتشفت أن نجمها المشارك كان ذكراً. هذا الشعور بالقلق جعلها تشعر بعدم الارتياح أثناء المسابقة، مما أدى إلى خسارتها في النهاية.

"بالطبع، لقد واجهت الفشل أيضاً، بل وبكيت خلال مسابقة قنون للمناظرات. خلال مسابقة مناظرة القانون، شعرت في البداية بثقة كبيرة، ولكن بعد أن اكتشفت أن خصمي رجل، شعرت على الفور بالإحباط لسبب ما وانتهى الأمر بالفشل."^{١٧٥}

كانت ل.ن.ر. في البداية خائفة من الفشل، لكنها تذكر رسالة معلمها بأن الفوز أو الخسارة في المسابقة ليس مهماً. الشيء الأكثر أهمية هو مقدار الجهد الذي يبذله في التحضير للمسابقة. فيما يلي كلمات معلم ل.ن.ر. التي تحتوي على الدافع لقبول الهزيمة:

"تذكرت مقولة له عندما خسرت في مسابقة القانون للمناظرة "أن النبي نوح كان ضمن جماعة بأولي العزم، ليس لكثرة قومه ولكن لعظمة جهاده". الأمر نفسه معنا، هذه المرة لم نفرز، لكنه يعلم مدى كفاحنا وجهدنا. ووفقاً له، الأهم هو جهودنا ونضالنا، وليس النتائج."^{١٧٦}

بصرف النظر عن ذلك، أعطى الأستاذ أيضاً الدافع ل.ن.ر. وجميع الطالبات في LM2DA لمواجهة المسابقة التالية، أي عدم الشعور بالإحباط

^{١٧٥} إطار القصة من طالبة ل.ن.ر.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق
^{١٧٦} إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

والقلق عند مواجهة المعارضين في المسابقة. كل من يأتي إلى هذا الحدث هو نفسه، ولا يزال الجميع يتعلمن معًا. لذلك لا تخفن من أنهن سيكون أعظم. إنهن يحتجن فقط إلى إبراز أفضل ما تدربن عليه وتعلمنه حتى الآن.

إذا شعرت ل.ن.ر. بالقلق عندما تقابل خصمًا ذكرًا تعتقد أنها ستكون أقوى وأكثر قوة، مما تتسبب في شعورها بالإحباط أثناء المسابقة، فإن ب. تشعر بالخوف عندما تواجه أسئلة لجنة التحكيم التي تختلف عن المادة التي درستها. إذا شعرت بالذعر بهذه الطريقة، عادةً ما يصاب ب. بالذعر حتى يفقد التركيز ويواجه صعوبة في الإجابة.

"في بعض الأحيان أواجه عدة عقبات عند المسابقة، على سبيل المثال أسئلة لجنة التحكيم تفوق توقعاتي، أو أن الفشل الذي أحصل عليه يتزامن مع فشل لا أفهمه حقًا، لذلك أحيانًا أضيع أو أفقد التركيز لأنني ربما لست كذلك اعتدت على مسابقة قراءة الكتب لذلك لا يزال من الصعب بعض الشيء التخلص من الشعور بالتوتر أو تجنبه."^{١٧٧}

لكن ب. لديها حل للتعامل مع مثل هذه المواقف. سوف تقرأ الصلوة في قلبها وتحاول التركيز مرة أخرى بدون النظر حولها، بل التركيز على الكتاب ولجنة التحكيم. ستحاول أن تكون هادئة وتحاول الإجابة على السؤال دون ترددت رغم أنها غير متأكدة من صحة الإجابة أم لا. ووفقًا لها، فإن وضع تعبير الوجه الذي يقنع لجنة التحكيم سيؤثر على أجواء المسابقة. سيحاول الإجابة على الأسئلة بالتفصيل وسيؤكد من إثارة إعجاب لجنة التحكيم بطريقة تقديمها.

مقتبس من مقابلة ب.:

^{١٧٧} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

"إذا تقدمت في المسابقة، علينا أن نكون قادرة على إقناع لجنة التحكيم، حتى لو بدت وكأننا نتظاهر بأننا قادرة، على الرغم من أننا مخطئة بالفعل، لا بأس، الشيء المهم هو أن تبدو لجنة التحكيم وكأنها مثل شخص خبير / تقي."^{١٧٨}

وبصرف النظر عن ذلك، فقد تلقى أيضًا تحفيزًا من معلمتها بأنه إذا بدت واثقًا أو حتى تظاهرت بالثقة، فإن الإجابة متظاهرًا بالقدرة على الرغم من أنها كانت خاطئة أفضل من الصمت وعدم التحدث على الإطلاق. وهذا يثبت في الواقع أننا لا نعرف الإجابة.

"الرسالة من أستاذي هي أنك إذا أردت الإجابة فلا تجيب على سؤال واحد بإجابة واحدة، بل بالنسبة لسؤال واحد يجب أن تكون الإجابة كاملة، مثلًا لجنة التحكيم تسأل فقط ما هو الإعراب، ما نجيب عليه بذلك الإعراب فحسب، ولكن نوضح سبب الإعراب، ما أنواع الجملة، ما هو النطق القانوني لذلك يجب أن تكون الإجابة كاملاً، لأن ذلك سيزيد من ثقة لجنة التحكيم في منحنا درجة جيدة."^{١٧٩}

ومن هذا يتبين أن الاسترخاء والتحفيز الذاتي مهمان للغاية للتغلب على الخوف والقلق. يمكن تحقيق الاسترخاء عن طريق تهدئة النفس، أو أخذ نفس، أو تلاوة الصلوة والذكر. وفي نفس الوقت، يمكن الحصول على التحفيز الذاتي من النفس أو من الأشخاص الآخرين من حول الطالبات، مثل الصديقات أو المعلمين.

^{١٧٨} المقابلة مع ب. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

^{١٧٩} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

توضح البيانات السابقة أن الطالبات الأربع ل.ن.ر. وأ.م.م. وأ.س. وب. لديها المشكلة الموجهة لنيل نجاحهن في تعلم مسابقة قراءة الكتب. ويعرض البيانات الديموغرافية الإجمالية المذكورة في الجدول التالي:

الجدول ٤,٤:

الانعكاس السلبي لتعلم مسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج

الانعكاس المتابعة	الوصف التفصيلي	الانعكاس السلبي	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> • التناسق في التعلم • تقسيم المفردات على مراحل • تعميق التحليل البنيوي: التعرف على تركيب والإعراب والرجوع والتصريف • طلب المساعدة من الآخرين 	<ul style="list-style-type: none"> • العدد الكبير من المفردات المشتركة باللغة العربية • صعوبة التعرف على تراكيب اللغة العربية 	المفردات وتركيب الجمل المعقدة	١
<ul style="list-style-type: none"> • إدراك موقف الحظ الذي لا يحصل عليه الأصدقاء الآخرون • إدراك أهمية المحاولة • تناول الوجبات الخفيفة عند التعلم • مكافأة الذات 	<ul style="list-style-type: none"> • الكسل بسبب الملل والتعب 	الشعور بالكسل أو النعاس	٢

<ul style="list-style-type: none"> • الراحة للحفاظ على حالة الجسم • زيادة وتيرة الدراسة في اليوم التالي 	<ul style="list-style-type: none"> • النعاس بسبب النشاط الثقيل 		
<ul style="list-style-type: none"> • تحفيز النفس • زيادة الحماسة للتعلم 	<ul style="list-style-type: none"> • الخوف من فقدان قدرات على الأصدقاء الماهرون 	الخوف والقلق	٣
<ul style="list-style-type: none"> • تحفيز النفس • إقناع النفس بأنها متساوون مع خصومنا 	<ul style="list-style-type: none"> • الخوف من مواجهة المنافسين 		
<ul style="list-style-type: none"> • أرخ نفسك • اقرأ الدعاء • حاول التركيز ولا تنظر حولك • كن واثقاً في الإجابة • رغم أنك لا تعرف حقاً هل الإجابة صحيحة أم لا 	<ul style="list-style-type: none"> • الذعر عند مواجهة أسئلة هيئة المحلفين التي تختلف عن المادة 		

ج. الرسالة إلى الآخرين والأمل في المستقبل

أعطت ب. النصائح للطلاب المشاركين في المسابقات أو كتب التراث المكتفة،
بمواصلة تحسين مهاراتهم في اللغة العربية وتشجيع بعضهم البعض على تشجيع زملائهم

الآخرين. وقال ب. إن المثابرة والجهد الجاد في متابعة المعرفة الدينية أمر مهم للغاية.

وهذه رسالة ملهمة للثبات وعدم الاستسلام في تحقيق الأهداف العلمية.

"ومع القدرة التي أتمتع بها الآن على قراءة الكتب واللغة العربية، أتمنى أن أصبح أكثر كفاءة في إتقان اللغة العربية. وللأصدقاء المنخرطين في عالم مسابقات قراءة الكتب مثلي، أنصحكم ألا تفقد حماسكم، لأن التحول إلى شخص تقني وتحقق في قراءة الكتب يتطلب كفاً غير عادي من جانبنا لتحقيق نتائج غير عادية." ١٨٠

وأضافت أ.س. في إطار القصة:

"أصدقائي الأعزاء المنخرطين حالياً في عالم مسابقات قراءة الكتب، أنصحكم بأن تكونوا أكثر حماساً وأن تتذكروا أن المسابقات ليست مكاناً للتباهي، بل هي فرصة لتدريب وتطوير إمكاناتنا الذاتية." ١٨١

وهنا توضح أ.س. أن مسابقة قراءة الكتب ليست مجرد مكان لإظهار مهارات الفرد، بل هي فرصة لمواصلة صقل قدرات الفرد وتطوير إمكاناته الخاصة. على الرغم من أن شخصاً ما يشارك بنشاط في المسابقات أو يقرأ الكتب في كثير من الأحيان، فهذا لا يعني أنه قد وصل إلى الكمال العلمي. على العكس من ذلك، تعد كل مسابقة فرصة لمواصلة التعلم والتأمل وتحسين فهم التعاليم الدينية وكذلك إتقان اللغة العربية. في رحلتهم العلمية، يجب على الطلاب دائماً أن يكونوا متواضعين وأن يدركوا أن هناك الكثير مما يجب تعلمه. كل كتاب تقرأه، كل دراسة تتبعها، هو خطوة صغيرة نحو فهم أعمق. لذا، عليكم أن تبقوا متحمسين وتواصلوا النضال، ليس للتغلب على الآخرين، ولكن لتهمزوا أنفسكم أولاً، وتصبحون أشخاصاً أفضل في فهم وممارسة التعاليم الدينية.

^{١٨٠} إطار القصة من طالبة ب.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق
^{١٨١} إطار القصة من طالبة أ.س.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق

ثم استنادًا إلى قصة أ.م.م.، فإن عالم المعرفة في الإسلام واسع جدًا في الواقع. إن القرآن والحديث وكتب التراث تحتوي على كنوز علمية خارقة تعود بالنفع على البشرية جمعاء. وللتعرف على ذلك، نصحت أ.م.م. الطلاب بالتعمق في معرفتهم باللغة العربية، بما في ذلك النحو والصرف والمفردات، وتفسير المعاني لمعرفة مدى جمال العلوم الإسلامية.

"إلى رفاقي في السلاح أنصحكم بمواصلة التعلم والفضول حتى تكتشفوا مدى جمال الإسلام ولن تظنوا أن الإسلام دين معقد، استمروا في المحاولة مرة أخرى، لا تستسلموا أبدًا وثقوا بنفسكم دائمًا."^{١٨٢}

ومع اللغة العربية ومهارات قراءة الكتب التي تمتلكها أ.م.م. الآن، تريد مواصلة دراسة كتاب التراث وتعميقه. وتأمل أن ما تتعلمه في المعهد لن يكون مفيدًا لنفسها فحسب، بل يمكن أن يكون مفيدًا للمجتمع أيضًا. لأن في كثير من الأحيان في المنطقة حينما يكون هناك طلاب عادوا من المعهد، يتم اعتبارهم أشخاصًا أتقياء يفهمون المعرفة الدينية، لذلك سي طرح عليهم الكثير من الناس أسئلة تتعلق بالقضايا الشرعية الإسلامية أو أشياء أخرى.

"سأحاول أن تكون المعرفة التي اكتسبتها مفيدة للمجتمع، وليس فقط أخذها بنفسني. علاوة على ذلك، من خلال حمل لقب "طلاب المدارس الداخلية الإسلامية"، سيتوقع الناس في المجتمع بالتأكيد المزيد ويعتمدون علينا لحل القانون والمشاكل الموجودة حولهم."^{١٨٣}

صرحت ل.ن.ر. أيضًا أنها تريد في المستقبل أن تكون شخصًا متدينًا مفيدًا في المجتمع. لا تهتم بسؤال الأشخاص الآخرين البعيدين عن القانون، فحتى الأقرب إليها سيسألونها ويفخرون بنتائجها في الكوخ إذا كانت مرضية وموثوقة. وبصرف النظر عن

^{١٨٢} إطار القصة من طالبة أ.م.م.، ترجمت إلى اللغة العربية وأما إطار القصة باللغة الاندونيسيا انظر إلى الملحق ^{١٨٣} المقابلة مع أ.م.م. ٢٣ مايو ٢٠٢٤.

ذلك، فهي يريد أن تصبح داعية وواعظة أيضاً، أي واعظة محترفة لا تنال العلم فقط من أذنيها ولكن من مثولها الخاص من بركات تعاليم المعلم.

يشعر أ.م.م.، ول.ن.ر.، وأ.س.، وب. بمسؤولية تقديم الفوائد للآخرين، وليس فقط لأنفسهن. وبهذه الحماسة، يأملن أن يصبحن شخصيات مفيدة وموثوقة في حل مختلف المشاكل الدينية والحياة اليومية. ومن خلال المثابرة والعزيمة التي أظهروها، سيكون قدوة للجيل القادم في متابعة المعرفة وخدمة المجتمع.

الجدول ٤,٥:

الرسالة إلى الآخرين والأمل في المستقبل لدى الطالبات

الاسم	رسالة / انعكاس	القدرات والأنشطة	الأمل في المستقبل
ب.	زيادة إتقان اللغة العربية، والمثابرة في طلب العلم الديني	القدرة على قراءة الكتب والكتب العربية المشاركة في مسابقات قراءة الكتب	تكون أكثر كفاءة في اللغة العربية، ولا تثبط العزيمة، وتكون شخصاً تقياً مفيداً
أ.س.	المسابقات ليست مكاناً لإظهار المهارات بل لتدريب وتطوير الإمكانيات	المشاركة بنشاط في مسابقات قراءة الكتب، وإدراكا لتعقيد المعرفة الدينية	استمرار في التعلم، وتكون متواضعة، وتكون شخصاً أفضل في فهم الدين
أ.م.م.	تعميق المعرفة باللغة العربية، بما في ذلك النحو والصرف	مهارات اللغة العربية وقراءة الكتب، كتاب التراث المكثف	تعميق المعرفة بكتب التراث، وتنفذ المجتمع، ولا تعتبر الدين معقداً

		والمفردات والتفسير المعاني	
تكون مصدرا للمعرفة والمساعدة للمجتمع، تكون قدوة	مهارات اللغة العربية وقراءة الكتب، كتاب التراث المكثف	كن شخصاً تقياً وواعظاً محترفاً	ل.ن.ر.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

انطلاقاً بنتائج البحث في الفصل الرابع، فمناقشة البحث في هذا الفصل تتضمن من ثلاثة مباحث وهي: (١) استراتيجية تعلم قراءة الكتب قبل المسابقة في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي؛ (٢) استراتيجية تعلم قراءة الكتب أثناء المسابقة في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي؛ و (٣) انعكاس استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي.

أ- استراتيجية تعلم قراءة الكتب قبل المسابقة في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي

بناءً على نتائج المقابلات وملاحظات القصة والتوثيق التي تم إجراؤها وعرضها في عرض البيانات، من المعروف أن استراتيجية تعلم قراءة الكتب التي تقوم بها الطالبات في المعهد الرفاعي الإسلامي مالانج تتوافق مع نظرية التعلم التجريبي. تُظهر عملية تعلم الطالبات أيضاً تطور التعلم التجريبي الذي يتضمن الخبرة الحسية والملاحظة التأملية والمفاهيم المجردة والتجرب النشط.

أما استراتيجية تعلم قراءة الكتب قبل المسابقة في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي، مدى أول الوقت تعلمن اللغة العربية وتعريف كتب التراث حتى كن ماهرة كما شرحت في عرض البيانات وتحليلها هي:

١. مرحلة الخبرة الحسية

في تعلم قراءة الكتب، تتعلم الطالبات دائماً من خلال الخبرة الحسية. تحتوي معهد الرفاعي الإسلامي على غرفة خاصة تستخدم لتعزيز تجربة تعلم قراءة الكتب. كما كان لدى العديد من الطالبات خبرة في تعلم قراءة الكتب قبل الدراسة في المعهد الرفاعي الإسلامي. ومن هذا المنطلق يتبين أن الخبرة

الحسية لها تأثير كبير على نجاح التعلم. وهذا أيضاً يتوافق مع ما ذكره فتح الرحمن من أن الخبرة الحسية هي المرحلة الأولى في نظرية التعلم التجريبي. في هذه المرحلة يتم تزويد الطالبات بمحفزات مشجعة يقمن بنشاط ما. يمكن أن يبدأ هذا النشاط من تجربة تم تجربتها من قبل مواقف رسمية أو غير رسمية أو واقعية. الأنشطة التي بشرط أن يكون داخل الفصل الدراسي أو خارجه ويتم القيام به من خلاله فرد أو مجموعة.^{١٨٤}

٢. مرحلة الملاحظة التأملية

وكما أظهرت نتائج البحث في عرض البيانات، فإن طالبات المعهد الرفاعي الإسلامي تمر أيضاً بمراحل الملاحظة التأملية في التعلم. ومن خلال مرحلة الملاحظة التأملية هذه، تدرك الطالبات أهمية المعرفة الأساسية لدعم تعلم قراءة الكتب والاستجابة للتحديات والمخاوف التي يواجهنها. ثم يقمن بعد ذلك بتطوير استراتيجيات التعلم مثل القيام بغياباتهن والبحث عن شركاء الدراسة، بالإضافة إلى البحث عن فهم أعمق من خلال المناقشات مع الأصدقاء والمعلمين. وهذا يتوافق مع نظرية التعلم التجريبي التي بدأها دافيد كولب والتي تنص على أنه في هذه المرحلة يكون لدى الطالبات بالفعل ملاحظات عن الأحداث التي يمر بها، ويبحث عن إجابات، ويقوم بالتأمل أو الملاحظة النشطة، ويطور أسئلة حول كيفية حدوث الحدث، ولماذا حدث ويبدأ في محاولة التفكير فيه وفهمه.^{١٨٥}

٣. مرحلة المفاهيم المجردة

وفي هذه الأثناء، في مرحلة المفاهيم المجردة، تدرك الطالبات بالفعل أن معرفة النحو والصرف هي أساس مهم لفهم الكتاب. هذه العبارة يتوافق

¹⁸⁴ Abdul Majid & Chaerul Rochman, Pendekatan Ilmiah: dalam Implementasi Kurikulum 2013, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), hlm 146

¹⁸⁵ Anggraeni. *Experiential Learning (Pembelajaran Berbasis Mengalami)* Jurnal At-Thullab Vol. 1 no. 2 tahun 2017, hlm. 5

بأهداف التعلم كما قاله إبراهيم محمد عطا أن من أهداف تعلم النحو إقدار الطالب على ترتيب المعلومات وتنظيمها في ذهنه وتدريبه على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.^{١٨٦} وبصرف النظر عن ذلك، تؤكد الطالبات على أن الاتساق في التعلم هو مفتاح النجاح. وهذا يدل على أنهن بدأن في صياغة مفاهيم جديدة وفهم أهمية استراتيجيات التعلم طويلة المدى. كما يقمن بتدوين النقاط المهمة بجدية من المعلم. وهذا يعكس فهماً مفاهيمياً عميقاً لأهمية بناء فهم قوي في تفسير الكتب.

٤. مرحلة التجربة النشطة

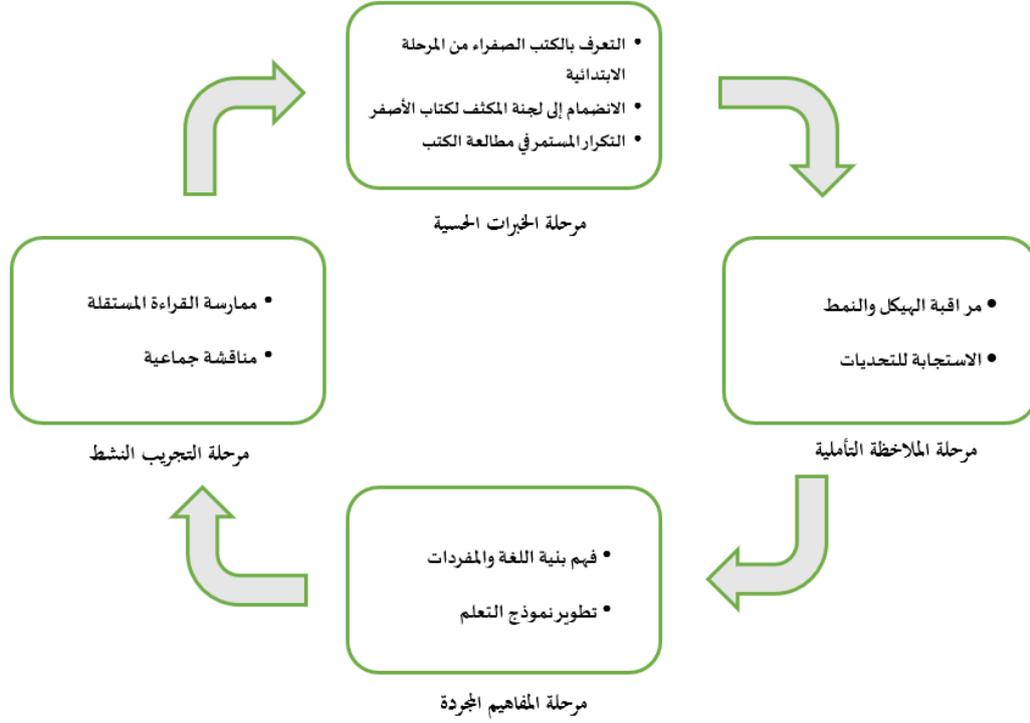
علاوة على ذلك، قامت الطالبات أيضاً بمرحلة التجربة النشطة بدأها دافيد كولب من خلال تنفيذ العديد من الاستراتيجيات. تتمثل استراتيجية التعلم المستخدمة أثناء أنشطة قراءة الكتب في الدراسة معاً وإشراك الأصدقاء من حولهن لتكرار المادة. إنهن يتأكدن من أنه جاهزة وواثقة إذا واجهت يوماً ما الاختبارات والتحديات. ويمارسن مهارات القراءة لديهن من خلال شرح المادة للأصدقاء وتعميق فهمهن من خلال المداولة. في هذه المرحلة، يبذل الطلاب جهوداً لإجراء التجارب بشكل نشط ويمكن قادات على تطبيق المفاهيم والنظريات على مواقف حقيقية. في هذه المرحلة تقوم الطالبات بإجراء تجارب على المفاهيم الموجودة لديهن لقد رتبين مسبقاً.^{١٨٧}

بناءً على البيانات المقدمة، يمكن الملاحظة أن الطالبات قد طبقن مراحل التعلم الأربع التي بدأها دافيد كولب في استراتيجية تعلم قراءة الكتب، لأن نظرية التعلم

^{١٨٦} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تعليم اللغة العربية (القاهرة: مصر الجديد، ٢٠٠٥) ص. ٢٧٩

^{١٨٧} Zulfikar Rafi Nurcahyandi dan Jayanti Putri Purwaningrum. Penerapan Teori Belajar David Kolb dalam Pembelajaran Matematika Materi Koordinat Kartesius. Jurnal Sigma Volume 14 Nomor 1. Hlm. 4

التجريبي هي نظرية تعرف التعلم من خلال نشاط تجربة الشيء التي يتعلمونها ويفكرون فيها. يتم توضيح العملية في الرسم البياني التالي:



صورة ٥,١: دورة تجربة تعلم قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي على ضوء نظرية التعلم التجريبي

وفقاً لدافيد كولب، فإن التجربة لا تقتصر على الاستماع فحسب، بل المزيد حول ذلك محاكاة مواقف الحياة الحقيقية. في التعلم التجريبي، يشارك الجسم والأفكار والمشاعر والأفعال في تنفيذ عملية اكتساب هذه الخبرة، وهذا ما قامت به طالبات معهد الرفاعي الإسلامي. يناقش كولب فيما يتعلق بخصائص التعلم التجريبي ما يلي: (١) في السياق يصبح تعلم العملية أكثر أهمية من النتائج التي يتم تحقيقها، (٢) تصبح الخبرة أساسية في عملية التعلم التي تتم بشكل مستمر، (٣) التعلم يتطلب الحل الصراعات بين الأساليب المتعارضة مع طريقة جدلية للتكيف معها العالم، (٤) التعلم

هو عملية يمكن استخدامها للتكيف مع العالم، (٥) لا يمكن فصل التعلم عن العلاقة بين الإنسان والبيئة، و(٦) التعلم هو عملية خلق المعرفة.^{١٨٨}

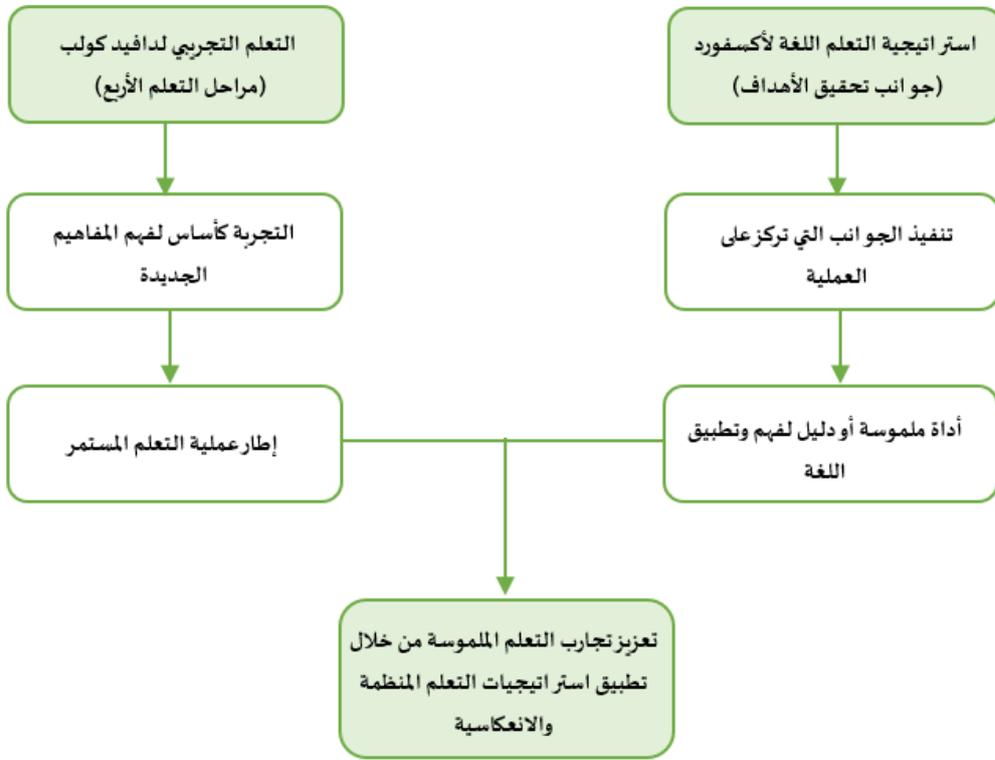
بناءً على المناقشة أعلاه، يبدو أن نظرية التعلم التجريبي في سياق تعلم قراءة كتب التراث، يمكن أن تكون وثيقة الصلة جدًا باستراتيجيات التعلم في أكسفورد، خاصة عند النظر إليها من منظور نظرية التعلم التجريبي لدافيد كولب. وقد لخص أكسفورد (Oxford) تصنيف استراتيجيات اللغة على أساس فئتين: الاستراتيجيات المباشرة والاستراتيجيات غير المباشرة. تستخدم الاستراتيجيات المباشرة في عملية تعلم اللغة باستخدام الأساليب المباشرة وتتطلب عملية تفكير في استخدام اللغة، واستراتيجيات التعلم غير المباشر هي طرق يمكن أن تساعد في تعلم اللغة بشكل غير مباشر.^{١٨٩}

نظرية التعلم التجريبي لكولب ونظرية أكسفورد هما نظريتان مختلفتان في سياق التعلم. ومع ذلك، كلاهما لديهما العديد من أوجه التشابه ويمكن أن يكمل كل منهما الآخر في أساليب التعلم. تم تطوير نظرية التعلم التجريبي لكولب بواسطة دافيد كولب وتؤكد على أهمية الخبرة في عملية التعلم. وفقًا لكولب، يحدث التعلم من خلال دورة من أربع مراحل: الخبرة الحسية، والملاحظة التأملية، والمفاهيم المجردة، والتجربة النشطة. تؤكد هذه النظرية على أهمية الخبرة المباشرة والتفكير في اكتساب المعرفة وفهم أعمق من ناحية أخرى، تشير نظرية أكسفورد إلى منهج تعلم اللغة الأجنبية الذي طورته ربيكا أكسفورد. يؤكد هذا النهج على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الفعالة والتحفيز والمشاركة الفعالة في عملية تعلم اللغة. تؤكد نظرية أكسفورد على أن تعلم اللغة يجب أن يتضمن الخبرة المباشرة والتفاعل مع اللغة الهدف، بالإضافة إلى التفكير في هذه التجارب.

¹⁸⁸ Sholihah, D. A., & Mahmudi, A. (2015). Keefektifan Experiential Learning Pembelajaran Matematika MTs Materi Bangun Ruang Sisi Datar. *Jurnal Riset Pendidikan Matematika*, 2(2), 175-185

¹⁸⁹ Fika Vandayani. Strategi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Menurut Model Oxford. *Prosiding konferensi Nasional Bahasa Arab V*, hlm 52

على الرغم من أن هاتين النظريتين لهما تركيزات مختلفة، إلا أن هناك العديد من أوجه التشابه والعلاقات بينهما. أحد أوجه التشابه الرئيسية هو التركيز على الخبرة المباشرة والتفكير كجزء مهم من عملية التعلم. تدرك كل من نظرية التعلم التجريبي لكولب ونظرية أكسفورد أن التعلم الفعال يحدث عندما يشارك الطلاب بنشاط في تجارب التعلم ويكون لديهم فرص للتفكير في تلك التجارب، والذي تم تعيينه في الصورة التالية:



صورة ٥,٢: العلاقة بين نظريتين التعلم التجريبي لكولب واستراتيجية التعلم لأكسفورد

في سياق تعلم اللغة، يعد استخدام استراتيجيات التعلم الفعالة والتحفيز أيضاً من الجوانب المهمة التي أكدت عليها كلتا النظريتين. تؤكد نظرية أكسفورد على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم المناسبة، مثل تحديد أهداف التعلم، وإدارة الوقت، واستخدام تقنيات الذاكرة الفعالة. وفي الوقت نفسه، تؤكد نظرية التعلم التجريبي لكولب على أهمية التحفيز والمشاركة النشطة في عملية التعلم.

وهكذا، على الرغم من أن نظرية التعلم التجريبي لكولب ونظرية أكسفورد لهما تركيزات مختلفة، إلا أنهما يمكن أن يكمل كل منهما الآخر في مناهج التعلم. إن استخدام الخبرة المباشرة والتفكير واستراتيجيات التعلم الفعالة والتحفيز يمكن أن يعزز التعلم الشامل والمتعمق في سياقات التعلم المختلفة، بما في ذلك تعلم اللغة.

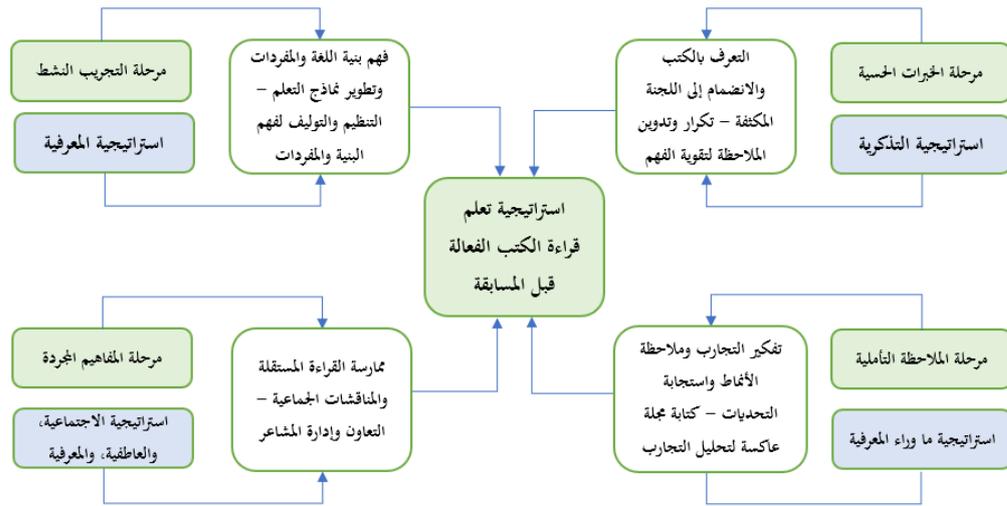
في سياق الخبرات الحسية التي وصفها كولب، يشارك الطلاب في أنشطة عملية ومباشرة. ويشمل ذلك التعرف على كتاب التراث من مرحلة التعليم الابتدائي، والانضمام إلى لجنة مكثفة لكتاب التراث، وقراءة الكتاب بشكل متكرر. ويرتبط هذا باستراتيجيات التذكيرية لأكسفورد، مثل التكرار وتدوين الملاحظات واستخدام فن الإستدكار، ودعم الخبرات الحسية في سياق كولب من خلال المساعدة في تعزيز الفهم واسترجاع المعلومات المكتسبة من القراءة والمشاركة في لجان الدراسة. ومن خلال الجمع بين هذه الممارسات، يمكن للطلاب تحسين قدرتهم على فهم محتوى الكتاب وتذكره، بالإضافة إلى تعميق فهمهم من خلال التفكير والتطبيق العملي.

في نظرية التعلم لكولب، الملاحظة التأملية هي المرحلة التي يفكر فيها الطلاب في تجاربهم، ويلاحظ الأنماط، ويستجيب للتحديات التي يواجهونها أثناء عملية التعلم. يرتبط هذا باستراتيجية ما وراء المعرفية في أكسفورد في شكل كتابة مجلة عاكسة لتحليل تجارب التعلم، والتي تتضمن تحليلاً متعمقاً للمعلومات لتحديد طرق فعالة للتعلم. يساعد الاستراتيجية على التعامل مع تحديات التعلم وتبادل الخبرات والحلول مع الآخرين لتحقيق التطور في عملية التعلم.

في مرحلة المفاهيم المجردة وفقاً لنظرية كولب، تركز الطلاب على فهم بنية اللغة والمفردات وتطوير نماذج التعلم. وترتبط هذه المرحلة باستراتيجيات أكسفورد المعرفية، مثل التنظيم والتوليف والتخطيط. يساعد التنظيم في فهم بنية اللغة والمفردات، بينما يدعم التوليف تطوير نماذج التعلم ويساعد التخطيط في تحسين الأداء المستقبلي. الجمع

بين المفاهيم المجردة لكولب واستراتيجيات المعرفة لأكسفورد يساعد الطالبات على تطوير فهم أعمق للغة والمفردات وتحسين نماذج التعلم لتحقيق نتائج أفضل. مرحلة التجربة النشطة في التعلم تتضمن تطبيق ما تعلمه الطالبات من خلال الممارسة والتفاعل، مثل ممارسة القراءة المستقلة والمناقشات الجماعية. الاستراتيجيات الاجتماعية والعاطفية في أكسفورد تساعد في تعزيز هذه التجارب النشطة، مع التأكيد على التعاون وإدارة المشاعر. الاستراتيجيات المعرفية في أكسفورد تعزز ممارسة القراءة المستقلة، ويشدد النهج على أهمية التطبيق المستقل لتعزيز المهارات والفهم. العلاقة بين نظرية كولب واستراتيجيات التعلم في أكسفورد في سياق تعلم

قراءة الكتب موضحة في الرسم البياني التالي:



صورة ٥،٣: العلاقة بين نظرية كولب واستراتيجيات التعلم في أكسفورد في سياق تعلم قراءة الكتب

قبل المسابقة

في إطار نموذج كولب للتعلم التجريبي، تمر الطالبات بأربع مراحل تبدأ بالخبرات الحسية حيث يشاركن في أنشطة عملية مثل قراءة الكتب والانضمام إلى لجان دراسة مكثفة، مستفيدات من استراتيجيات التذكيرية لأكسفورد كالتكرار وتدوين الملاحظات. ثم ينتقلن إلى مرحلة الملاحظة التأملية حيث يفكرن في تجاربهن ويحللنها باستخدام كتابة المجلات العاكسة لتحديد أساليب التعلم الفعالة. في مرحلة المفاهيم

المجردة، يركزن على فهم بنية اللغة والمفردات، مستفيدات من استراتيجيات أكسفورد المعرفية مثل التنظيم والتوليف والتخطيط لتحسين الأداء المستقبلي. أخيراً، في مرحلة التجربة النشطة، يطبقن ما تعلمنه من خلال الممارسة والتفاعل، مستفيدات من الاستراتيجيات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية لتعزيز الفهم والمهارات من خلال التعاون وإدارة المشاعر والممارسة المستقلة.

ب- استراتيجية تعلم قراءة الكتب أثناء المسابقة في معهد الرفاعي مالانج على

ضوء نظرية التعلم التجريبي

أما استراتيجية تعلم قراءة الكتب أثناء المسابقة في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي كما قد عرفنا من عرض البيانات وتحليلها هي:

١. مرحلة الخبرة الحسية

في هذه المرحلة، تحاول الطالبات الاستعداد للدراسة للمسابقة، إما الدراسة بمفردهن أو الدراسة في لجنة المشاورة والمدرسة الدينية. ستساعد الخبرة خلال هذه الدراسة في إعدادهن في يوم السباق. إن عملية الخبرة الحسية التي تعيشها الطالبات من خلال امتحانات قراءة الكتب وبرنامج بحث المسائل، حيث تشارك بشكل مباشر في عملية التعلم وتتفاعل مع أصدقائها في المداولات والمنافسين، تعد أيضاً تجربة قيمة للغاية. تساعد هذه الخبرة الطالبات على فهم كيفية إجراء المسابقات أو المداولات بشكل مباشر.

٢. مرحلة الملاحظة التأملية

من خلال مرحلة التأمل الملاحظة من خلال إعادة النظر في تجربة الفشل واستخلاص الدروس المستفادة من الموقف. لقد أدرك أن الثقة بالنفس والقوة العقلية لهما أهمية كبيرة في مواجهة التحديات. قامت الطالبات بالملاحظة التأملية من خلال الملاحظة والتعلم من المشاركين الآخرين، والتفكير

في تجارب التعلم لأصدقائهم المداولات. وهو يدرك أهمية التعلم من الخبرة المباشرة والاهتمام بالتقنيات والاستراتيجيات التي يستخدمها المنافسون أثناء المنافسات.

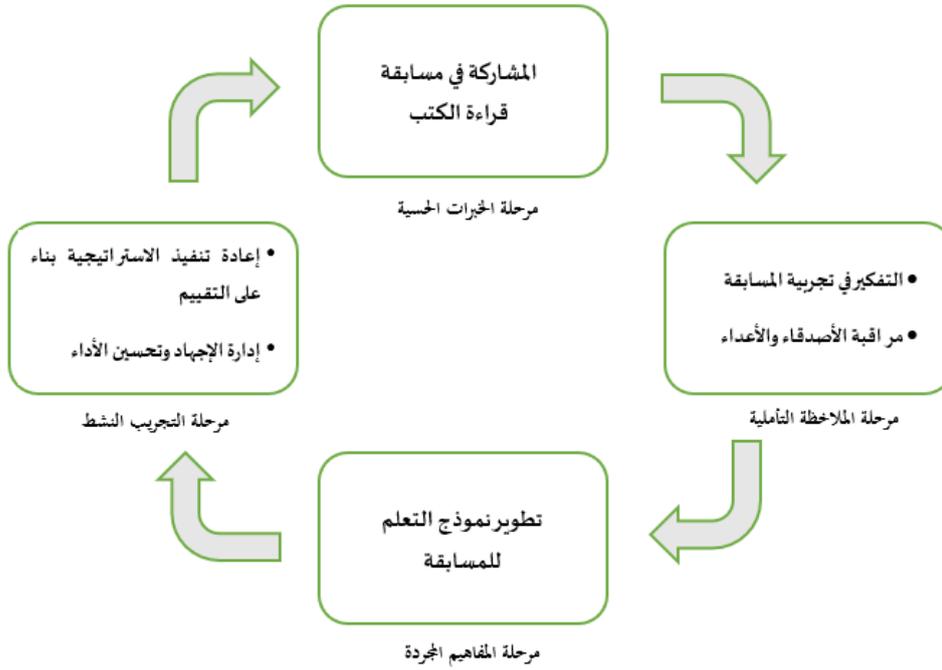
٣. مرحلة المفاهيم المجردة

وفي هذه المرحلة تدرك الطالبات أهمية الإعداد الشامل لمواجهة المسابقة. لقد تعلم إعداد نفسه بالمراجعة إلى المواد وقراءة الصلاوات، وتوفير الحافز لنفسه كجزء من استراتيجية لزيادة الثقة بالنفس.

٤. مرحلة التجربة النشطة

وفي هذه المرحلة تقوم الطالبات بتطبيق الدروس التي تعلمنها استعداداً للمسابقة والامتحان القادم. إنهن يدركن أن القدرة على قراءة الكتب هي مهارة مهمة جداً في مواجهة تحديات مسابقات قراءة الكتب وبحث المسائل، حيث يعد الفهم العميق للكتب هو مفتاح النجاح. وبصرف النظر عن ذلك، تطلب الطالبات أيضاً المشورة من معلميهن ومواصلة محاولة التغلب على العقبات التي ظهرت بالدعم والتحفيز الذي قدمه معلمهن.

بناءً على البيانات المقدمة، يمكن الملاحظة أن الطالبات قد طبقن مراحل التعلم الأربع التي بدأها ديفيد كولب في استراتيجية تعلم قراءة الكتب، لأن نظرية التعلم التجريبي هي نظرية تعرف التعلم من خلال نشاط تجربة الشيء التي يتعلمها ويفكرن فيها. يتم توضيح العملية في الرسم البياني التالي:



صورة ٥,٤: دورة تجربة تعلم مسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي على ضوء
نظرية التعلم التجريبي

الطالبات يستعددن للمسابقة من خلال الدراسة الفردية أو ضمن لجنة المشاورة، مما يساعدهن على الفهم العميق للكتب. بعد التجربة، يقمن بإعادة النظر في أدائهن لتعلم الدروس المستفادة ويلاحظن تقنيات المنافسين. تدرك الطالبات أهمية الإعداد الشامل، مثل مراجعة المواد وتحفيز النفس لزيادة الثقة. أخيراً، يطبقن ما تعلمنه استعداداً للمسابقة، معتمداً على المشورة والدعم من معلميهن للتغلب على العقبات وتحقيق النجاح.

وفي إطار الخبرة الحسية وفق نظرية كولب، تختبر الطالبات المشاركات في مسابقة قراءة الكتاب بشكل مباشر مختلف الأنشطة المتعلقة بالمشاركة في المسابقة. يمكن دمج استراتيجيات التعلم ذات الصلة في نموذج كولب مع استراتيجيات أكسفورد لتعزيز نتائج التعلم. إن الخبرة الحسية للمشاركة المباشرة في السباق، المدعومة بالذاكرة والاستراتيجيات المعرفية مثل التكرار وتدوين الملاحظات واستخدام أساليب تقوية

الذاكرة التي تسهل الاحتفاظ بالمعلومات المهمة المكتسبة من التجربة المباشرة، تساعدن في السباق على تذكر وتطبيق معارفهن أثناء السباق. تتيح هذه الإستراتيجية للطالبات استيعاب النص وفهمه بشكل أكثر فعالية، مما يؤدي إلى تحسين أدائهن في المسابقة. في نموذج كولب، الملاحظة التأملية هي المرحلة التي تفكر فيها الطالبات في تجاربهن ويلاحظن أداءهن وأداء الآخرين. في سياق مسابقة قراءة الكتاب، يتضمن ذلك إعادة التفكير في تجارب السباق، تقييم الأداء الشخصي، وملاحظة تقنيات المشاركين الآخرين. يرتبط هذا باستراتيجية أكسفورد ما وراء المعرفة من خلال التأمل وكتابة يوميات عن تجربة السباق لتحديد ما سار بشكل جيد وما يحتاج للتحسين، والمقارنة بملاحظة ومقارنة تقنيات القراءة لدى الآخرين لرؤية فرص التحسين. دمج ملاحظات كولب التأملية مع استراتيجيات أكسفورد يساعد الطالبات المشاركات على تحسين قدراتهن من خلال التفكير المتعمق والتفاعل مع الآخرين.

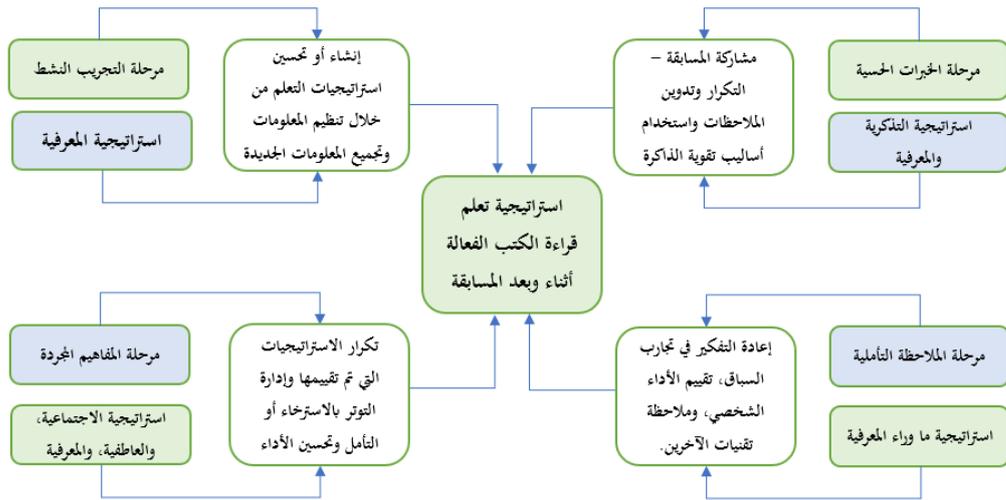
المفاهيم المجردة في نموذج كولب يتضمن تطوير نماذج أو استراتيجيات التعلم بناءً على الخبرة والتفكير. في سياق مسابقة قراءة الكتاب، يشمل ذلك إنشاء أو تحسين استراتيجيات التعلم من خلال تنظيم المعلومات باستخدام خرائط مفاهيمية، وتجميع المعلومات الجديدة مع المعرفة الموجودة لتطوير فهم أعمق، والتخطيط لاستراتيجيات تعلم أكثر فعالية بناءً على تحليل الأداء السابق. يتماشى هذا مع استراتيجية أكسفورد المعرفة التي تساعد الطالبات المشاركات على تنظيم ودمج المعلومات بشكل منظم وسهل الفهم. من خلال الجمع بين المفاهيم المجردة لكولب واستراتيجيات أكسفورد المعرفة، يمكن لهن تطوير فهم أعمق وأكثر تنظيمًا، مما يعزز من فعالية تعلمهن بناءً على تجاربهن وأفكارهن.

التجربة النشطة في نموذج كولب يتضمن تكرار الاستراتيجيات التي تم تقييمها وإدارة التوتر وتحسين الأداء. في سياق مسابقة قراءة الكتاب الأصغر، يتوازي هذا مع استراتيجية أكسفورد المعرفة للممارسة من خلال التدريب على قراءة الكتب بانتظام

باستخدام استراتيجيات محسنة. كما يشمل الإدارة العاطفية باستخدام تقنيات الاسترخاء أو التأمل لإدارة التوتر، مما يساعد المشاركين على الحفاظ على تركيزهم وهدوءهم أثناء السباق. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن التعاون مع شريك الدراسة للتدرب معًا وتقديم الملاحظات لبعضهما البعض، مما يمنح المشاركين فرصة للتدرب مع الآخرين والحصول على تعليقات مفيدة. بدمج التجربة النشطة من كولب مع استراتيجيات أكسفورد العاطفية والاجتماعية والمعرفية، يمكن للطالبات المشاركات في المسابقة تطوير قدراتهن بشكل أكثر فعالية وتحسين أدائهن ومواجهة التحديات بثقة أكبر.

العلاقة بين نظرية كولب واستراتيجيات التعلم في أكسفورد في سياق التعلم

لمسابقة قراءة الكتب موضحة في الرسم البياني التالي:



صورة ٥،٥: العلاقة بين نظرية كولب واستراتيجيات التعلم في أكسفورد في سياق تعلم قراءة الكتب

قبل المسابقة

في معهد الرفاعي، تميل عملية تعلم قراءة الكتب إلى أن تكون أكثر فردية وتركز على تطوير مهارات القراءة والفهم المتعمق. وفي الوقت نفسه، أثناء التحضير لمسابقات قراءة الكتب، هناك تركيز أكبر على التحضير المحدد للحدث، مثل استخدام الاستراتيجيات التنافسية وبناء الثقة بالنفس. وأيضاً يميل التعلم إلى أن يتم في بيئة أكثر

تنظيماً ويركز على تطوير الفهم الشامل. ومن ناحية أخرى، عند التحضير لمسابقات قراءة الكتب، يتم التركيز بشكل أكبر على تقييم الأداء وتحليل تقنيات المنافسين للتحضير الأمثل للمسابقة.

ج- انعكاس استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي

كان الانعكاس في استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي قد كتبتها الباحثة في عرض البيانات قد سبق ذكره. فالانعكاس الإيجابي من استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي هي:

١. التناسق

التناسق هو تحديد شخص أو فرد في الداخل القيام بأعمال تشير إلى إرادته واهتماماته وأهدافه.^{١٩٠} وكان التناسق يسبب على الحفظ دون الحفظ، فإن التعلم المستمر لقراءة الكتب يمكن أيضاً أن يمكن الطلاب من فهم أنماط المواد المختلفة من خلال تطبيق النحو لمعرفة العلوم والمعرفة. وأما المراد بالحفظ دون المحافظة هي حفظ الطالبات المعاني والقواعد عند قراءة الكتب بكثرة التكرار. وكان الحفظ هو قدرة الروح على ذلك الإدخال أو التعلم والتخزين وتذكر الأشياء التي مضت.^{١٩١}

وكان التناسق يستطيع أن يجعل الطالبات لهن الثقة بالنفس. والمراد بالثقة بالنفس هي جانب مهم جداً يجب أن يتمتع به كل فرد. ترتبط الثقة بالنفس دائماً بموقف الشخص أو إيمانه بقدراته في جميع التصرفات التي يقوم بها، لأن الإنسان إذا كان لديه ثقة بنفسه فإنه سيتمكن من تحقيق كل

¹⁹⁰ K.Basten Shine, 5 Prinsip Untuk Membuat Usaha dan Karir Anda Melejit (Jakarta: Gunung Mulia, 2010), hlm. 120.

¹⁹¹ Syaiful Bahri Djamarah, Psikologi Belajar (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), 44.

الإمكانات التي لديه، وسيكون قادرًا على القيام بذلك. وإنجاز الأنشطة اليومية، وخاصة في الحياة الاجتماعية، يجعل الثقة بالنفس سمة مهمة يجب امتلاكها. لذا فالثقة بالنفس مطلوبة من قبل كل من الأطفال والآباء، فردياً وجماعياً.^{١٩٢}

٢. دافع داخلي والخارجي

الدافع هو القوة الدافعة التي تجعل عضو المنظمة راغبًا وراغبًا في توجيه قدراته في شكل خبرات أو مهارات، وطاقته ووقته لتنفيذ الأنشطة المختلفة التي تقع على عاتقه والوفاء بالتزاماته، من أجل تحقيق النجاح. تحقيق أهداف وغايات المنظمة التي تم تحديدها سابقاً.^{١٩٣}

إن الدافع يلعب دورًا حاسمًا في تحفيز الأفراد للانخراط بفعالية في الأنشطة المختلفة والسعي لتحقيق الأهداف المحددة. في سياق الاستعداد لمسابقة قراءة الكتاب، يتجلى التحفيز في إصرار المشاركين على تحسين استراتيجياتهم التعليمية وتطوير مهاراتهم. تُظهر الأبحاث أن التحفيز الذاتي يمكن أن يعزز الكفاءة الشخصية ويساهم في تحقيق أداء أعلى.

تشير الدراسات إلى أن الدافع يمكن أن يحفز إطلاق الناقلات العصبية التي تعزز القدرة على التركيز واسترجاع المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحفيز الداخلي، الذي ينبع من الرغبة الشخصية في النجاح والتفوق، يمكن أن يكون أكثر فعالية من التحفيز الخارجي، مثل المكافآت المالية أو الجوائز. وعليه، يمكن للمشاركين في مسابقة قراءة الكتاب تعزيز أدائهم من خلال وضع أهداف واضحة، وتطوير خطط دراسية موجهة، والاستفادة من تقنيات مثل التكرار النشط والتقييم الذاتي المنتظم.¹⁹⁴

¹⁹² Ghufron, M. Nur and Suminta, Rini Risnawita (2010) *Teori-teori Psikologi*. Ar-Ruzz Media, Yogyakarta, hlm. 33

¹⁹³ Siagian, Sondang, P. 1995. *Teori Motivasi dan Aplikasinya*. Penerbit: PT Rineka Cipta Jakarta, hlm 138

¹⁹⁴ S.P. Robbins and T.A. Judge, *Organisational Behavior*, 15th ed. (Pearson, Boston, 2013).

٣. التعاون.

التعاون يعني العمل مع أشخاص آخرين، وفي الممارسة العملية، يعني التعلم التعاوني أن يعمل الطلاب في أزواج أو مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف التعلم المشتركة. التعلم التعاوني يعني التعلم من خلال العمل الجماعي، وليس التعلم من خلال العمل الفردي.^{١٩٥}

يعد التعاون مع زملاء الدراسة والاستفادة من التغذية الراجعة الإيجابية من العوامل الأساسية التي يمكن أن تعزز التحفيز. يعمل الدعم الاجتماعي على تعزيز الشعور بالانتماء والثقة بالنفس، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي. ومن خلال تكامل الجهود الفردية والجماعية، يمكن تحقيق نتائج متميزة في المسابقة، مما يعكس فعالية الاستراتيجيات التعليمية المتبعة ويعزز من قدرات المشاركين على المدى الطويل.

٤. تطوير النفس الذاتي

وأما المراد تطوير النفس الذاتي كما طرح جون ديوي (John Dewey) جزءًا من أسلوب بحثه المعروف بالتفكير التأملي. يرى ديوي أن التعليم عملية اجتماعية حيث تتم دعوة أعضاء المجتمع غير الناضجين للمشاركة في المجتمع. وفي الوقت نفسه، فإن الهدف من التعليم هو المساهمة في التنمية الشخصية والاجتماعية للشخص من خلال الخبرة وحل المشكلات بشكل تأملي.^{١٩٦}

أما الانعكاس السلبي في استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي كما قد ذكرت من عرض البيانات وتحليلها هي:

¹⁹⁵ Elizabert., et.all. 2013. *Collaborative Learning Techniques*. Jakarta: Nusa Media, hlm. 4

¹⁹⁶ Maya Kusumaningrum, Abdul Aziz Saefudin, *Mengoptimalkan Kemampuan Berpikir Matematika Melalui Pemecahan Masalah Matematika*, (Seminar Nasional Matematika dan Pendidikan Matematika UNY, 10 Nopember 2012) hal. 575

١. المفردات وتركيب الجمل المعقدة

كانت المشكلة من ناحية المفردات وتركيب الجمل المعقدة هي بسبب العدد الكبير من المفردات المشتركة باللغة العربية. تعتمد جودة المهارات اللغوية للشخص على كمية ونوعية المفردات التي يمتلكها. كلما كانت مفردات الشخص أكثر ثراءً، كلما زادت إمكانية أن يكون ماهراً في اللغة.^{١٩٧} مفردات هي عنصر لغوي يجب أن يتقنه كل متعلم لغة أجنبية (العربية) حتى يكتسب مهارات التواصل باستخدام تلك اللغة بشكل جيد.^{١٩٨} يتطلب إتقان مفردات اللغة العربية مراحل وتقنيات لتعليم المفردات أو تجارب تعليمية للطلاب في التعرف والحصول على معنى المفردات، بما في ذلك الاستماع إلى الكلمات، ونطق الكلمات، والحصول على معنى الكلمات، وقراءة الكلمات، وكتابة الكلمات، وتكوين الجمل.^{١٩٩} بالرغم من أنه لا يجب إدخال كل الكلمات الجديدة مع هذه الإجراءات والخطوات، ويجب أيضاً مراعاة عامل تخصيص الوقت في هذه الحالة.^{٢٠٠} وأما الحلول من تلك المشكلات هي التناسق في التعلم و تقسيم المفردات على مراحلو تعميق التحليل البنوي: التعرف على تركيب والإعراب والرجوع والتصريف وطلب المساعدة من الآخرين.

٢. الشعور بالكسل أو النعاس.

كما قد سبق ذكره في عرض البيانات، أن الطالبات تشعرن بالكسل بسبب الملل والتعب. الطالبات اللاتي لديهن رغبة عالية لن يتكاسلن في

¹⁹⁷ Siti Nurfaizah, *Korelasi Antara Penguasaan Kosakata Bahasa Arab dengan Keterampilan Berbicara pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VIII di SMP Bustanul 'Ulum Bantarkawung*, Skripsi Jurusan Pendidikan Bahasa Arab IAIN Purwokerto, 2017, hlm. 26.

¹⁹⁸ Vera Sherly Ferlinna, *Efektivitas Penggunaan Media Gambar Diam Dalam Upaya Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTs Ma'arif Mandiraja Banjarnegara Jawa Tengah Tahun Ajaran 2014/2015*, Skripsi Jurusan Pendidikan Bahasa Arab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2014, hlm.15

¹⁹⁹ Catur Nugraheni, *Pemanfaatan Media Gambar Sebagai Upaya Peningkatan Kosakata Bahasa Arab Pada Siswa Kelas V (Lima) MI al-Iman Banaran Gunungpati Semarang Tahun Ajaran 2008/2009*, Skripsi Jurusan Pendidikan Bahasa Arab UI Semarang, 2010, hlm. 30-31

²⁰⁰ Widi Astuti, *Berbagai Strategi Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab*, *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam*, Vol. 5, No. 2, Desember 2016, hlm. 185

الدراسة. ومن ناحية أخرى، فإن الطلاب الذين ليس لديهم الإرادة، وخاصة إرادة التعلم، سوف يتكاسلون عن الدراسة. الإرادة ليست نشاطاً أو جهداً عقلياً. الإرادة، والتي تسمى أيضاً القوة، يمكن تفسيرها على أنها القدرة على اختيار الهدف وتحقيقه.²⁰¹

التغلب على مشاعر الكسل في الدراسة يمكن أن يشكل تحدياً، ولكن مع الإستراتيجية الصحيحة، ستتمكن الطالبات من التغلب عليه. فيما يلي بعض النصائح التي يمكن أن تساعد:

- (١) تحدد أهدافاً واضحة
 - (٢) توضع جدول للدراسة
- يمكن للطالبات تحديد وقت محدد كل يوم للدراسة ومحاولة الالتزام بهذا الجدول باستمرار.

(٣) خلق بيئة تعليمية مريحة

يمكن للطالبات التأكد من أن منطقة الدراسة المستخدمة نظيفة ومرتبنة وخالية من المشتتات وتجنب الدراسة في الأماكن المريحة للغاية، مثل السرير.

- (٤) استخدم أساليب الدراسة لمدة ٢٥ دقيقة، ثم استرح لمدة ٥ دقائق. بعد أربع جلسات مدة كل منها ٢٥ دقيقة، يمكن للطالبات أخذ استراحة أطول تبلغ حوالي ١٥-٣٠ دقيقة.

(٥) تمنح المكافآت لنفس

إن منح نفسك مكافأة صغيرة بعد إكمال مهمة دراسية بنجاح سيزيد من حافزك و يمنحك إحساساً بالإنجاز.

- (٦) الدراسة مع الأصدقاء

²⁰¹ Wasty Soemanto. 2012. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: Rineka Cipta, hlm. 40

- الدراسة مع الأصدقاء يمكن أن تجعل عملية التعلم أكثر متعة وتخفيفاً ويمكن أن يساعدوا بعضهم البعض إذا كانت هناك مواد صعبة.
- (٧) تقسيم المواد إلى أجزاء صغيرة
- إذا كانت المادة تبدو كبيرة جداً، فيمكن تقسيمها إلى أجزاء أصغر يسهل التحكم فيها. يمكن للطالبات التركيز على قسم صغير واحد قبل الانتقال إلى القسم التالي.
- (٨) الحفاظ على الصحة الجسدية والعقلية
- (٩) تكون إيجابياً وتفكر بتفاؤل
- (١٠) تقوم بالتأمل الذاتي
- يمكن للطالبات التفكير في أسباب شعورهن بالكسل. هل لأن المادة صعبة للغاية أم أن هناك عوامل أخرى تتدخل، وبعد معرفة السبب يمكنه البحث عن حل أكثر ملاءمة.

٣. الخوف والقلق

من الانعكاس السلبي التي حصلت الباحثة في جمع البيانات بالمعهد الرفاعي الإسلامي هي الخوف والقلق. المراد بالخوف هنا هو الخوف من فقدان قدرات على الأصدقاء الماهرون والخوف من مواجهة المنافسين. والمراد بالقلق هو حالة تسبب مشاعر القلق والأرق والارتباك بشأن شيء سيحدث. ^{٢٠٢} وعندما يزداد القلق لدى الطالبات، فإن فهمهن سيسوء. وهذا يؤدي إلى اضطراب تركيزهن. ^{٢٠٣} القلق أثناء الدراسة هو أمر يعاني منه الكثير من الناس. فيما يلي بعض الطرق التي يمكن أن تساعد في التغلب على القلق أثناء الدراسة:

²⁰² Wulandari, M. R., & Lestari, K. E. (2022). Analisis dampak kecemasan matematis siswa terhadap kemampuan sintesis matematika. *Biomatika: Jurnal Ilmiah Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan*, 8(1), 74–83

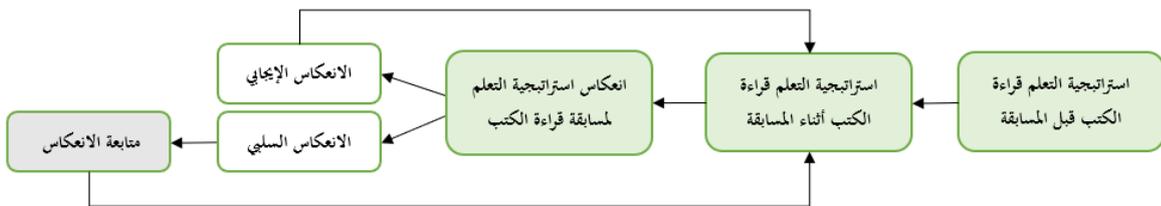
²⁰³ Andrian, D. (2017). *Mengelola Kecemasa Siswa Dalam Pembelajaran Matematika*. <http://digilib.unimed.ac.id/id/eprint/26611>

- (١) طلب الدعم من العائلة الموثوقة والأصدقاء المقربين. إن المناقشة والحصول على التوجيه من الأشخاص الأقرب إليك يمكن أن يجعل الطالبات يشعرون بمزيد من الراحة ويقلل من القلق في عملية التعلم
- (٢) تقوم بالتأمل. يمكن أن يساعد التأمل في تقليل التوتر والقلق الذي تعاني منه.
- (٣) تنظيم نمط التنفس الخاص بك. عندما تشعر بالقلق، حاول أن تأخذ أنفاسًا طويلة وبطيئة. هذا يمكن أن يساعد في تهدئة العقل والجسم
- (٤) تحديد مسببات القلق.

بناء على الوصف السابق، يوفر الانعكاس الإيجابي التشجيع والاعتراف بالإنجازات، بينما يوفر الانعكاس السلبي دروسًا من الإخفاقات والتحديات. إن متابعة الانعكاسات السلبية تؤدي إلى بذل جهود ملموسة لتحسين الذات والتغلب على العقبات. كل ذلك يدفعه الأمل بالمستقبل وهو الرؤية التي يجب تحقيقها في رحلة التعلم والخدمة. ومن ثم يلعب الانعكاس دوراً مهماً في عملية استراتيجيات التعلم المستمر لمسابقات قراءة الكتب. سيكون لكل من الانعكاسات الإيجابية والسلبية تأثير على عملية التعلم في المستقبل.

لذلك، فإن العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التعلم قبل المسابقة وأثناء المسابقة

وانعكاس استراتيجيات التعلم لمسابقات قراءة الكتاب موضحة في الرسم البياني التالي:



صورة ٦، ٥: العلاقة بين استراتيجيات التعلم قبل المسابقة وأثناء المسابقة وانعكاس

استراتيجيات التعلم لمسابقات قراءة الكتاب

من الرسم البياني السابق، يمكن الاستنتاج من المناقشة الكاملة أن عملية تعلم الطالبات في معهد الرفاعي مالانج عند المشاركة في عالم مسابقات قراءة الكتب ستم بشكل مستمر. يعمل الانعكاس بمثابة مظهر من مظاهر تأثير استراتيجيات التعلم المطبقة على استراتيجية التعلم قبل وأثناء المسابقة في شكل انعكاسات إيجابية وسلبية. ثم يتبع الانعكاس السلبي بانعكاس المتابعة كحل لتحسين استراتيجيات في الأداء اللاحق.

أخيراً، سيتم إرجاع النقاط التي يمكن أخذها من الانعكاس الإيجابي ومتابعة الانعكاس إلى مرحلة استراتيجية التعلم أثناء المسابقة، رجاء لتقييم الأداء في المسابقة السابقة وتحسين الأداء في المسابقة القادمة، وينطبق ذلك بشكل مستمر.

الفصل السادس

الاختتام

أ. ملخص نتائج البحث

بناء على نتائج البحث ومناقشته، فتقوم الباحثة بالخلاصة حول استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب على ضوء نظرية التعلم التجريبي كما يلي:

١. استراتيجية تعلم قراءة الكتب قبل المسابقة في معهد الرفاعي الإسلامي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي هي: (أ) مرحلة الخبرات الحسية: (١) التعرف بكتب التراث من المرحلة الابتدائية، (٢) الانضمام إلى لجنة المكثف لكتاب الأصفر، (٣) التكرار المستمر في مطالعة الكتب؛ (ب) مرحلة الملاحظة التأملية: (١) مراقبة الهيكل والنمط، (٢) الاستجابة للتحديات؛ (ج) مرحلة المفاهيم المجردة: (١) فهم بنية اللغة والمفردات، (٢) تطوير نموذج التعلم؛ (د) مرحلة التجربة النشطة: (١) ممارسة القراءة المستقلة و (٢) مناقشة جماعية. في هذه المرحلة تكون استراتيجية التعلم كثيرا ولا تزال أساسية لأن هذا أول مدى تتعلم الطالبات بكتاب التراث وفهمهن التعمق. تميل عملية تعلم قراءة الكتب إلى أن تكون أكثر فردية وتركز على تطوير مهارات القراءة والفهم المتعمق.

٢. استراتيجية تعلم قراءة الكتب أثناء المسابقة في معهد الرفاعي الإسلامي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي هي: (أ) مرحلة الخبرات الحسية: (١) المشاركة في المسابقة والتوجيه المكثف؛ (ب) مرحلة الملاحظة التأملية: (١) التفكير في تجربة المسابقة، (٢) مراقبة الأصدقاء والأعداء؛ (ج) مرحلة المفاهيم المجردة: (١) تطوير نموذج التعلم للمسابقة؛ (د) مرحلة التجربة النشطة: (١) إعادة تنفيذ الإستراتيجية بناءً على التقييم، (٢) إدارة الإجهاد وتحسين الأداء. في هذه المرحلة

تكون استراتيجية التعلم أقل من المرحلة السابقة لأنهن لديها القدرات والمهارات من المرحلة السابقة، إذن فعليهن أن يوفرن استراتيجية جديدة في استعدادهن للمسابقة وغالبا في العناصر النفسية والاجتماعية. هناك تركيز أكبر على التحضير المحدد للحدث تقييم الأداء وتحليل تقنيات المنافسين للتحضير الأمثل للمسابقة، مثل استخدام الاستراتيجيات التنافسية وبناء الثقة بالنفس.

٣. انعكاس استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب في معهد الرفاعي مالانج هي:
 (أ) انعكاس الإيجابي: (١) الاتساق، (٢) الدافع الداخلي والخارجي، (٣) التعاون،
 (٤) الانعكاس؛ (ب) الانعكاس السلبي: (١) المفردات وتركيب الجمل المعقدة،
 (٢) الشعور بالكسل أو النعاس، (٣) الخوف والقلق. تربط هذه الجوانب الثلاثة دورة مستمرة من التعلم وتطوير النفس الذاتي. يوفر الانعكاس الإيجابي التشجيع والاعتراف بالإنجازات، بينما يوفر الانعكاس السلبي دروسًا من الإخفاقات والتحديات. إن متابعة الانعكاسات السلبية تؤدي إلى بذل جهود ملموسة لتحسين الذات والتغلب على العقبات. كل ذلك يدفعه الأمل بالمستقبل وهو الرؤية التي يجب تحقيقها في رحلة التعلم والخدمة.

ب. الاقتراحات والتوصيات

بعد انتهاء الباحثة في تحليل ومناقشة البحث للوصول إلى نتيجة البحث عن استراتيجيات التعلم لمسابقات قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي مالانج، قدمت الباحثة بعض الاقتراحات والتوصيات للمعلمين والطلاب الذين يتعمقون في عالم مسابقة قراءة الكتب. إن أهم القدرة الأساسية لقراءة كتب التراث هي فهم علوم النحو والصرف. ولذلك فإن التركيز في دراسة كتب التراث ينبغي أن يبدأ بهذا الجانب، ثم يتطور جوهر مادة الكتاب مثل مادة الفقه والتوحيد والأخلاق ونحو ذلك. وإذا تم

تطوير هذا رأس المال الأساسي بالشكل الأمثل، سيحقق نتائج جيدة في مجال مسابقات قراءة الكتب وفروعها مثل بحث المسائل ومناظرات القانون، مقرونة بإدارة الإجهاد والتدريب المستمر.

توصي الباحثة للأبحاث المستقبل باعتماد منظور خبرة المعلم في إعداد الطلاب الراغبين في مشاركة مسابقات قراءة الكتب. وهذا يمكن أن يساهم في ملء الفجوات التي قد تكون موجودة في هذا البحث. لا يزال هذا البحث بعيداً عن الكمال، لذلك ترحب الباحثة للباحثين المستقبل ولمن يقرأ هذا الكتاب أن يصلح هذا البحث. وتشكر الباحثة على جميع الأساتيد الذين يوفرون بالملاحظة والاهتمام في تقديم كتابة هذا البحث العلمي.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم

المراجع العربية

- أكسفورد, ريكا. إستراتيجية تعلم اللغة. مكتبة الأنجلو المصرية, ١٩٩٦.
- أليسون زمودا and روبن ر. جاكسون. الانخراط الحقيقي. دار الكتاب التربوي, ٢٠١٥.
- إنعامي, محمد, علي أكبر and أحمد زيري. “رشد أحمد طعيمة: مهارة القراءة وتعليمها” *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal* 2, no. 1 (2022): 11–20. <https://doi.org/Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal>.
- ابن منظور. لسان العرب. ١٠. n.d.,
- الهدى, نور. “استراتيجيات تعلم مهارة القراءة التراث لدي فائزي مسابقة قراءة الكتب.” رسالة الماجستير, جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بانجارماسين, ٢٠٢١.
- جيندي and خليفة السعدية. “أسلوب المفتاح للعلوم في تحسين القدرة على قراءة الكتب التراث في معهد صالح الدين الإسلامي دامييت مالانج” *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 8, no. 2 (December 31, 2023): 223–36. <https://doi.org/10.55187/tarjpi.v8i2.5493>.
- جي عمر, مصطفى بن, إيوان هادي سافوترا, سالم الجهاد and سوفارمانتو سوفارمانتو. “كتب التراث وطرق تدريسها في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا” *Lughatu Ad-Dhat* 3, no. 1 (July 15, 2022): 1–21. <https://doi.org/10.37216/lughatuaddhat.v3i1.669>.
- حمزة. “استراتيجيات تعليم القواعد العربية في مؤسسة ألو بيجار بامبوسوانج لفهم كتب التراث ببوليوالي مندار سولاويسي الغربية,” ٢٠١٩.

- رستو بوديانشاه رزقي. "استراتيجية الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريبكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية." جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١٩. <http://etheses.uin-malang.ac.id/42459/>.
- سعادة, نور. "تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية في إندونيسيا." *المقاييس* ٧, no. 1 (2020): 41–58. <https://dx.doi.org/10.18592/jams.v7i1.4929>.
- سكينة نازحة. "استكشاف خبرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم في جامعة الأزهر: البحث السردي." جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٤. <http://etheses.uin-malang.ac.id/61484/>.
- سيف الدين, أحمد. "تعليم اللغة العربية بالأنشطة اللغوية في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا." In *KONASBARA III*, Vol. 3. Universitas Negeri Malang, 2017.
- سيف الدين, أسف أحمد. "طرق تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية." *Rayah Al-Islam* 3, no. 02 (October 28, 2019): 202–13. <https://doi.org/10.37274/rais.v3i02.62>.
- سيف الدين, محمد. "تطوير مواد تعليم مهارة القراءة وتطبيقها على نموذج التعلم التجريبي عند دافيد أ. كولب بالتطبيق على طلبة جامعة معارف نهضة العلماء الإسلامية مترو لمبونج:" أطروحة الدكتوراة, جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢١.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. "إعداد مواد التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مختصرات)," ١٤٢٨.
- عتوم, علي سليمان and كامل. "مدى تركيز كتب مهارات الاتصال للمرحلة الأساسية العليا في الأردن على تدريب مهارات التفكير الإبداعي في أسئلتها وتدريباتها اللغوية." *مجلة البحوث التربوية النوعية*. 2014. (n.d.): no. 34,

فيصل هندرا. “الابتكارات في تطوير أساليب تدريس مهارة الكلام القائمة على الطرق التعليمية في الجامعات الأندونيسية In ”الملتقى العلمي العالمي للغة العربية . Aceh, 2018.

كريمة محمود محمد and إيمان حسن حسن زغلول. “التفاعل بين أنماط التجول وأساليب التعلم وفق نظرية ‘لكولب’ بيئة متحف افتراضي وأثره في تنمية التحصيل الفوري وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واكسابهم متعة التعلم.” *المجلة التربوية* ١١٥، 498-595 (2023): no. 1 ,

محمد علي الزغول and محمد سعيد حوى. *المسارعة والمسابقة إلى الخيرات في القرآن الكريم (دراسة موضوعية بيانية)*. n.d. ,
مليكة, شعباني. *نظريات التعلم*. الجزائر: مطبوعة جامعة الجزائر ٢ - أبو قاسم سعد الله, ٢٠٢٣.

نصر الله، محمد. “تعليم كتب التراث لترقية مهارة القراءة في المرحلة الثانوية الإسلامية” *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 2 (December 23, 2019): 252-73. <https://doi.org/10.21274/tadris.2019.7.2.252-273>.

نور خالص and أم محمودة. “جهود وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا لبناء المدارس الإسلامية كمركز التفوق في مجال تعليم اللغة العربية لفترة ما بين سنة ٢٠١٤م حتى ٢٠٢٠م” *http://dx.doi.org/10.30821/ihya.v5i2.5890.5* (2019).

نور خزيم مخلص. “تعليم مهارة القراءة باستراتيجية سوروجان في ضوء بشري عبد الكريم بمعهد الخيرات الإسلامي بكارنج سوكو مالانج.” *جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*, ٢٠٢٣.

نيل السعادة and رزقا ريفنسكي. “فعالية تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتعزيز مهارة قراءة كتاب التراث في معهد باب الرضا العزيزية *Al-Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 2 (2023): 1-20.

المراجع الأجنبية

- Ainin, Moh. "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MOTIVASIONAL." In *KONASBARA I*, Vol. 1. Universitas Negeri Malang, 2015.
- Alfian, Alfian, Rubica Himawan Evto, Agriska Agriska, and Vanessa Angelica. "Exploring Students Learning Strategies in Extensive Reading Activity through Narrative Inquiry." *Pedagonal : Jurnal Ilmiah Pendidikan* 6, no. 2 (October 31, 2022): 194–202. <https://doi.org/10.55215/pedagonal.v6i2.5613>.
- Anggito, Albi, and Johan Setiawan. *Metode Penelitian Kualitatif*. Sukabumi: CV Jejak, 2018.
- Anggreni, Anggreni. "Experiential Learning (Pembelajaran Berbasis Mengalami)." *At-Thullab : Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* 1, no. 2 (March 4, 2020): 186. <https://doi.org/10.30736/atl.v1i2.86>.
- Anwar, Ali. *Pembaruan Pendidikan Di Pesantren Lirboyo Kediri*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011.
- Azra, Azyumazri. *Pendidikan Islam: Tradisi Dan Modernisasi Di Tengah Tantangan Milenium III*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2012.
- Baharuddin, and Esa Nur Wahyuni. *Teori Belajar & Pembelajaran*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2017.
- Beard, Colin, and John P. Wilson. *Experiential Learning: A Handbook for Education, Training and Coaching*. Third edition. London: Kogan Page Limited, 2013.
- Creswell, John W. *Educational Research Planning, Conducting and Evaluating Quantitative and Qualitatif Research*. 4th ed. Pearson, 2012.
- Darmanita, ST Zakiah, and M Yusri. "Pengoperasian Penelitian Naratif dan Etnografi; Pengertian, Prinsip-Prinsip, Prosedur, Analisis, Intepretasi dan Pelaporan temuan." *As-Shaff: Jurnal Manajemen dan Dakwah* 1, no. 1 (2020).
- Departemen Pendidikan dan Kebudayaan. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka, 1997.
- Dhofier, Zamakhsyari. *Tradisi Pesantren: Studi Pandangan Kiai Dan Visinya Mengenai Masa Depan Indonesia*. Jakarta: LP3S, 2011.
- Emzir. *Analisis data: metodologi penelitian kualitatif*. Ed. 1, cet. 1. Jakarta: Rajawali Pers, 2010.

- Fatah, Ahmad. "INOVASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB (Respon, Tantangan Dan Solusi Terhadap Perubahan)." *ARABIA: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 1 (2016): 1–28.
- Fauzi, Anis, Anis Zohriah, Ahmad Qurtubi, and Supardi Supardi. "STRATEGI PEMBINAAN TILAWATIL QUR'AN DI KABUPATEN TANGERANG." *Jurnal Abdi Masyarakat* 7, no. 1 (November 30, 2023). <https://doi.org/10.30737/jaim.v7i1.5076>.
- Fitrah, and Lutfiyah. *Metodologi Penelitian: Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas & Studi Kasus*. Sukabumi: CV Jejak, 2017.
- Griffiths, Carol, and Gökhan Cansiz. "Language Learning Strategies: An Holistic View." *Studies in Second Language Learning and Teaching* 5, no. 3 (January 1, 2015): 473–93. <https://doi.org/10.14746/ssllt.2015.5.3.7>.
- Hadi Rohmani, Abd. "STRATEGI PEMBELAJARAN KITAB KUNING DI MBI MAMBAUL FALAH SOKAONENG." *CENDEKIA: Jurnal Studi Keislaman* 8, no. 1 (June 10, 2022): 120–41. <https://doi.org/10.37348/cendekia.v8i1.211>.
- Hidayat, Ahmad Fadhel Syakir, Rifqi Aulia Rahman, Akhirudin, and Azwar Annas. "Varian Strategi Belajar Bahasa Arab Pada Mahasiswa Berprestasi Akademik PBA UINSI Samarinda Dalam Perspektif Model Oxford." *ARABIA: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 15, no. 2 (2023): 155–70. <https://doi.org/10.21043/arabia.v15i2.22665>.
- Ibrahim, Rustam. *Bertahan Di Tengah Perubahan: Pesantren Salaf, Kiai, Dan Kitab Kuning*. Bantul: Sibuku, 2015.
- Indriastuti, Niken Reti. "STRATEGI BELAJAR SISWA PARTISIPAN KOMPETISI BAHASA INGGRIS." *Jurnal Dimensi Pendidikan Dan Pembelajaran* 5, no. 2 (July 28, 2017): 78–84. <https://doi.org/10.24269/dpp.v5i2.495>.
- Johnson, David W., and Frank P. Johnson. *Joining Together: Group Theory and Group Skills*. 6. ed., 4. [print.]. Boston: Allyn and Bacon, 1998.
- Karim, Bisyr Abdul. *Strategi Pembelajaran Kitab Kuning: Transformasi Penguatan Sistem Subkultur Pondok Pesantren Indonesia*. Makassar: LPP UNISMUH MAKASSAR, 2020.
- Khaer, Misbakhul. "Upaya Mentradisikan Kitab Gundul (Turāth) Sebagai Warisan Ulama Nusantara Melalui Metode Pembimbingan Di Pondok Modern Darul Hikmah, Tulungagung." *Spiritualita* 4, no. 1 (July 24, 2020): 27–37. <https://doi.org/10.30762/spr.v4i1.2293>.

- Kholik, Moh., Abd Rozaq, and Dedi Puspita. "Peran Musabaqoh Qiroatul Kutub (MQK) Dalam Peningkatan Motivasi Belajar Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Fathul Ulum Jombang." *Urwatul Wutsqo: Jurnal Kependidikan Dan Keislaman* 10, no. 2 (2021): 228–44.
- Kolb, Alice Y., and David A. Kolb. "Learning Styles and Learning Spaces: A Review of The Multidiciplinary Application of Experiential Learning Theory in Higher Education." In *Learning Styles and Learning Spaces*, 45–91, 2006.
- Kolb, David A., Irwin M. Rubin, Joyce Osland, and David A. Kolb. *Organizational Behavior: An Experiential Approach*. 5th ed. Prentice-Hall Behavioral Science in Business Series. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall, 1991.
- Kuraedah, St. "Gaya Dan Strategi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Alumni Madrasah Dan Non Madrasah." *AL-TA'DIB: Jurnal Kajian Ilmu Kependidikan* 15, no. 1 (2022): 36–53. <http://dx.doi.org/10.31332/atdbwv15i1.3499>.
- Lestari, Robby Jundi. *Strategi Belajar Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi (Teori & Praktik)*. Indramayu: Adanu Abimata, 2022.
- Mardoni, Piter, Istiana Istiana, Ibnu Subagio, and Riki Ansori. "PENYELENGGARAAN MTQ (MUSABAQOH TILAWATIL QURAN) TINGKAT KECAMATAN DI DESA BARU KIBUL, KECAMATAN TABIR BARAT." *KUKERTA: Kuliah Kerja Nyata* 2, no. 2 (2017).
- Maswani. *Bahasa Arab Qurani: Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Religiusitas Pada Orang Dewasa*. Jakarta: Publica Indonesia Utama, 2022.
- McCarthy, Mary. "Experiential Learning Theory: From Theory To Practice." *Journal of Business* 14, no. 3 (2016).
- Muradi, Ahmad, and Hasbullah Hasbullah. "STRATEGI BELAJAR BAHASA ARAB MAHASISWA PRODI PBA IAIN ANTASARI BANJARMASIN MENURUT MODEL OXFORD." *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 11, no. 1 (July 1, 2016): 54. <https://doi.org/10.18860/ling.v11i1.3413>.
- Nicolas, Djone Georges, Timothy Amien Rk., Soneta Sang Surya Siahaan, Iwan Ramadhan, and Lilik Huriyah. "IMPLEMENTASI METODE PEMBELAJARAN EXPERIENTIAL LEARNING UNTUK MENINGKATKAN AKADEMIK SANTRI SMA PONDOK PESANTREN." *At-Ta'dib* 18, no. 2 (January 22, 2024): 113–36. <https://doi.org/10.21111/attadib.v18i2.11162>.

- Pahleviannur, Muhammad Rizal, Anita De Grave, Dani Nur Saputra, Dedi Mardianto, Debby Sinthania, Lis Hafrida, Vidriana Oktoviana Bano, et al. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Sukoharjo: Pradina Pustaka, 2022.
- Pausi, Miftah. “Strategi Pembelajaran Kitab Kuning.” Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2018.
- Paxia Izzatul Umam Irhami, Ahmad Supariyanto, and Raden Bambang Sumarsono. “Strategi Kepala Sekolah Dalam Pencapaian Prestasi Terbaik Pada Lomba Kepala Sekolah Berprestasi381-387.” *JAMP: Jurnal Administrasi Dan Manajemen Pendidikan* 1, no. 4 (2018): 381–87.
- Puspitasari, Dino Okta Mega. “Strategi Pembinaan Kompetensi Siswa Sebagai Persiapan Lomba Kompetensi Siswa (LKS) Bidang Computer Numerical Control (CNC) Jurusan Teknik Pemesinan SMKN 5 Surabaya.” *Inspirasi Manajemen Pendidikan* 7 (2019).
- Ridwan, Mohammad. “Manajemen Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Mahasiswa.” Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018.
- Rifki, Muhammad, Muhammad Hafidz, and Maryam Nur Annisa. “Efektivitas Model Experiential Learning Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Siswa Kelas X Di MBI Amanatul Ummah.” In *Proceeding of International Conference on Arabic Language (INCALA)*, 9:1–13. Universitas Negeri Malang, 2023.
- Robbins, S.P., and T.A. Judge. *Organisational Behavior*. 15th ed. Pearson, Boston, 2013.
- Rozak, Abd. “MODERNISME PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS PESANTREN DI RANGKASBITUNG BANTEN.” *Arabi: Journal of Arabic Studies* 3, no. 2 (December 31, 2018): 167. <https://doi.org/10.24865/ajas.v3i2.110>.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D, Dan Penelitian Pendidikan)*. Bandung: Alfabeta, 2019.
- Syaifullah, Muhammad, Ubay Harun, Nailul Izzah, Endang Munawar, Fatkhur Roji, and Zaenal Arifin. “The Application of Experiential Learning Model Perspective David A. Kolb to Improving Students Reading Skill.” *Jurnal Al-Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 13, no. 2 (n.d.): 208–30. <https://doi.org/10.24042/albayan.v%vi%i.8424>.
- Tamam, Fityan Fikrut, Mohamad Afifudin Mustofa, and Muhammad Ulinnuha Alhasani. “Pengaruh Perlombaan Qira’atul Kutub Mahrojan Arabi

- Terhadap Motivasi Pembelajaran Qira'ah Dan Nahwu Di Kalangan Mahasiswa JSA UM." In *Pembelajaran Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab Di Indonesia*. Universitas Negeri Malang, 2019.
- Tambunan, Hamonangan, Marsangkap Silitonga, and Uli Basa Sidabutar. *Blended Learning Dengan Ragam Gaya Belajar*. Medan: Yayasan Kita Menulis, 2020.
- Tolib, Dr Abdul. "PENDIDIKAN DI PONDOK PESANTREN MODERN." *Risalah: Jurnal Pendidikan dan Studi Islam* 1, no. 1 (2015).
- Tolinggi, Syindi Oktaviani R. "Model Pembelajaran Bahasa Arab Di Pesantren Salafi Dan Khalafi: Studi Pebandingan Terhadap Pesantren Salafiyah Syafi'yah Pohuwato Dan Pesantren Hubolo Tapa." *Al-Lisan: Jurnal Bahasa* 5, no. 1 (2020): 64–95.
- Umroh, Siti. "TEORI PEMBELAJARAN EXPERIENTAL PADA MATA PELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH TSANAWIYAH." *Jurnal Inovasi Penelitian* 2, no. 8 (2022): 2691–96. <https://doi.org/10.47492/jip.v2i8.1146>.
- Vindayani, Fika. "STRATEGI BELAJAR BAHASA ARAB MAHASISWA MENURUT MODEL OXFORD." In *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V*, 50–55. Universitas Negeri Malang, 2019.
- Wahyono, Imam. "STRATEGI KIAI DALAM MENSUKSESKAN PEMBELAJARAN NAHWU DAN SHOROF DI PONDOK PESANTREN AL-BIDAYAH TEGALBESAR KALIWATES JEMBER." *Tarbiyatuna : Kajian Pendidikan Islam* 3, no. 2 (September 29, 2019): 106. <https://doi.org/10.29062/tarbiyatuna.v3i2.262>.
- Wauhkonen, Robert. "Experiential Learning and the Attainment of Common General Education Goals." *Journal of Pedagogy, Pluralism, and Practice* 4, no. 4 (2012): 61–75.
- Wekke, Ismail Suardi. *Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah*. Yogyakarta: Deepublish, 2018.
- Yusri, Diyan. "Pesantren Dan Kitab Kuning." *Al-Ikhtibar: Jurnal Ilmu Pendidikan* 6, no. 2 (January 1, 2020): 647–54. <https://doi.org/10.32505/ikhtibar.v6i2.605>.
- Yusvida, Marinda. "Strategi Belajar Bahasa Arab Yang Efektif Pada Perguruan Tinggi." *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (July 10, 2020): 127–39. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v1i2.2781>.

الملاحق

الملحق ١ : الرسائل

أ. الرسائل للمعهد

٥. رسالة التصريح للبحث المبدئي



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-973/Ps/TL.00/03/2024

07 Maret 2024

Lampiran : -

Perihal : **Permohonan Izin Survey / Penelitian Awal**

Yth. Bapak / Ibu

Pengurus Pondok Modern Al-Rifaie Satu

Jl. Raya Ketawang No 01 Gondanglegi Malang

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin survey/penelitian awal, untuk mengumpulkan data dan informasi terkait dengan kondisi yang akan menjadi objek penelitian tesis, demi mendukung pengembangan penelitian penulisan tesis yang akan dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **ANIS NURMA SABILA**
NIM : 220104210037
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. Faisal Mahmud Adam Ibrahim
2. Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd
Judul Penelitian : استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات
في معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي:
دراسة تحقيقية سرديّة

Demikian surat permohonan izin survey/penelitian awal ini, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Wahidmurni



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Teken : shOHum

٦. رسالة التصريح للبحث



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-1777/Ps/TL.00/05/2024

08 Mei 2024

Lampiran : -

Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

Yth. Bapak / Ibu

Pengurus Pondok Modern Al-Rifaie Satu

Jl. Raya Ketawang No 01 Gondanglegi Malang

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **ANIS NURMA SABILA**
NIM : 220104210037
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. Faisal Mahmud Adam Ibrahim
2. Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd.
Judul Penelitian : استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في
معهد الرفاعي مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي:
دراسة تحقيقية سرديّة

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Wahidmurni



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Token : gq2vcD

ب.رسالة تنفيذ البحث من المعهد



YAYASAN PONDOK MODERN AL-RIFA'IE
"DIREKTORAT"

Jl. Raya Ketawang No.01 Gondanglegi 65174 Malang - Jawa Timur
Telp (0341) 876096 - 085 203 702 838

SURAT KETERANGAN TELAH MELAKUKAN PENELITIAN

Nomor : 018/SKet/DIR-YPMA/VI/2024

Yang bertanda tangan di bawah ini,

Nama : **Drs. H. GINOTO, M.Pd.**
Jabatan : Direktur Utama
Unit Kerja : Direktorat Yayasan Pondok Modern Al-Rifa'ie
Alamat : Jl. Raya Ketawang No.01 Gondanglegi 65174 Malang Jawa Timur

Menerangkan sesuai dengan surat permohonan penelitian nomor : B-1777/Ps/TL.00/05/2024 tanggal 08 Mei 2024, bahwa :

Nama : **ANIS NURMA SABIHA**
NIM : 220104210037
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab /
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Judul Penelitian :

استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي ما لا نج على
ضوء نظرية التعلم التجريبي : دراسة تحقيقية سرديّة

Benar nama tersebut diatas telah melaksanakan penelitian pada tanggal 08 Mei 2024 - 08 Juni 2024 di Pondok Modern Al-Rifa'ie Satu Khusus Putri.

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Gondanglegi, 08 Juni 2024
Direktur Utama YPM. Al-Rifa'ie

Drs. H. GINOTO, M.Pd.

ج. الرسائل للمخبرات

١. المخبرات الأولى (ل.ن.ر)

SURAT PERNYATAAN KESEDIAAN MENJADI RESPONDEN

Assalamualaikum, wr. wb.

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Lilik Nur Rohmah
Usia : 21 tahun
Asal : Sekarpuro, Pakis, Malang
Kelas : Semester 6 Ma'had Aly

Dengan ini menyatakan bahwa saya bersedia menjadi responden pada penelitian tesis mahasiswa berikut:

Nama : Anis Nurma Sabila
NIM : 220104210037
Judul : استراتيجية التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي
مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي: دراسة تحقيقية سردية

Melalui bukti tertulis pada surat ini, saya bersedia mengisi kerangka cerita dan menjawab pertanyaan dalam wawancara yang diajukan peneliti serta memberikan bukti dokumen lainnya dengan sebenar-benarnya berdasarkan pengalaman belajar pribadi yang saya alami selama berkecimpung di dunia lomba baca kitab.

Demikian surat pernyataan ini dibuat untuk digunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamualaikum wr. wb.

Responden



Lilik Nur Rohmah

SURAT PERNYATAAN KESEDIAAN MENJADI RESPONDEN

Assalamualaikum, wr. wb.

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Evi Marisa Muharromah

Usia : 17 tahun

Asal : Probolinggo

Kelas : XI SMA

Dengan ini menyatakan bahwa saya bersedia menjadi responden pada penelitian tesis mahasiswa berikut:

Nama : Anis Nurma Sabila

NIM : 220104210037

Judul : استراتيجيات التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي
مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي: دراسة تحقيقية سردية

Melalui bukti tertulis pada surat ini, saya bersedia mengisi kerangka cerita dan menjawab pertanyaan dalam wawancara yang diajukan peneliti serta memberikan bukti dokumen lainnya dengan sebenar-benarnya berdasarkan pengalaman belajar pribadi yang saya alami selama berkecimpung di dunia lomba baca kitab.

Demikian surat pernyataan ini dibuat untuk digunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamualaikum wr. wb.

Responden



Evi Marisa Muharromah

٣. المخبرات الثالث (أ.س)

SURAT PERNYATAAN KESEDIAAN MENJADI RESPONDEN

Assalamualaikum, wr. wb.

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Udawamas Syakinah

Usia : 19 tahun

Asal : Jember

Kelas : XII SMA

Dengan ini menyatakan bahwa saya bersedia menjadi responden pada penelitian tesis mahasiswa berikut:

Nama : Anis Nurma Sabila

NIM : 220104210037

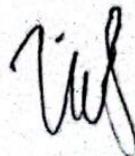
Judul : استراتيجيات التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي
مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي: دراسة تحقيقية سردية

Melalui bukti tertulis pada surat ini, saya bersedia mengisi kerangka cerita dan menjawab pertanyaan dalam wawancara yang diajukan peneliti serta memberikan bukti dokumen lainnya dengan sebenar-benarnya berdasarkan pengalaman belajar pribadi yang saya alami selama berkecimpung di dunia lomba baca kitab.

Demikian surat pernyataan ini dibuat untuk digunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamualaikum wr. wb.

Responden



Udawamas Syakinah

٤ . المخبرات الرابع (ب)

SURAT PERNYATAAN KESEDIAAN MENJADI RESPONDEN

Assalamualaikum, wr. wb.

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Bunga
Usia : 19 tahun
Asal : Umbulsari - Jember
Kelas : Semester II Ma'had Aly

Dengan ini menyatakan bahwa saya bersedia menjadi responden pada penelitian tesis mahasiswa berikut:

Nama : Anis Nurma Sabila
NIM : 220104210037
Judul : استراتيجيات التعلم لمسابقة قراءة الكتب لدى الطالبات في معهد الرفاعي
مالانج على ضوء نظرية التعلم التجريبي: دراسة تحقيقية سردية

Melalui bukti tertulis pada surat ini, saya bersedia mengisi kerangka cerita dan menjawab pertanyaan dalam wawancara yang diajukan peneliti serta memberikan bukti dokumen lainnya dengan sebenar-benarnya berdasarkan pengalaman belajar pribadi yang saya alami selama berkecimpung di dunia lomba baca kitab.

Demikian surat pernyataan ini dibuat untuk digunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamualaikum wr. wb.

Responden



Bunga

KERANGKA CERITA PARTISIPAN

Strategi Belajar Lomba Baca Kitab Bagi Santri Putri di Pondok Pesantren Al-Rifaie Malang Berdasarkan Teori Belajar Experiental

Petunjuk Penulisan : *Lengkapi kerangka cerita berikut ini dengan cerita yang berhubungan dengan plot. Jika berkenan, ceritakan motivasi dan pengalaman Anda sebanyak mungkin. Semakin banyak cerita pengalaman yang Anda tulis, maka semakin banyak data yang dapat dikumpulkan peneliti. Apabila ada hal-hal yang kurang jelas atau membingungkan, silakan ditanyakan kepada peneliti. Terima kasih.*

1. Strategi belajar MQK ketika awal belajar baca kitab hingga sebelum mengikuti lomba
 - (Perkenalan singkat)
 - Menurut saya, bahasa Arab adalah pelajaran yang Saya merasa ketika belajar bahasa Arab.
 - Saya mulai belajar bahasa Arab pertama kali ketika
 - Kemudian saya melanjutkan belajar baca kitab pada
 - Saat saya mendalami baca kitab, saya mengerti ilmu baru tentang yang penting dalam pembelajaran baca kitab kuning. Saya mempelajarinya dari
 - Motivasi terbesar saya untuk belajar baca kitab secara intensif adalah
 - Saya juga pernah merasa cemas dan tidak percaya diri ketika belajar baca kitab yakni pada saat
 - Namun, saya bisa mengatasi rasa cemas tersebut dengan cara

- Saya juga melawan rasa malas saya dalam belajar baca kitab dengan cara
- Adapun perjalanan saya terpilih menjadi delegasi lomba baca kitab di pesantren yakni pada saat
- Dalam mempersiapkan lomba, saya terus melatih kemampuan baca kitab saya dengan cara
- Biasanya, saya mempelajari ulang materi yang diajarkan guru melalui strategi
- Selain itu, saya juga terus meningkatkan pemahaman materi dalam isi kitab dengan cara
- Untuk memperjelas cerita di atas, ciri khas strategi belajar baca kitab saya untuk persiapan lomba berupa

2. Strategi belajar MQK ketika mengikuti sejumlah perlombaan dan setelah lomba

- Saya pernah mengikuti lomba baca kitab sebanyak kali, diantaranya di tingkat yang dilaksanakan di (ceritakan beberapa, dan alasan pendelegasian)
- Selama mengikuti perlombaan, saya pernah menang selama kali dan kalah selama (ceritakan pengalaman selama lomba)
- Ketika berada di tempat lomba, saya melakukan persiapan singkat untuk menenangkan diri saya melalui
- Saya biasanya berinteraksi juga lawan main saya dari lembaga lain, misalnya
- Saya selalu mengamati dan banyak belajar dari lawan main saya, contohnya karena
- Saya juga banyak meminta saran kepada pendamping lomba saya, seperti
- Ketika sampai giliran saya maju, saya melakukan strategi berupa untuk menjaga fokus dan menunjukkan hasil yang maksimal.

- Saya terkadang menemui beberapa hambatan ketika berlomba, misalnya (sebutkan beberapa)
- Lalu solusinya adalah (sebutkan beberapa, menjawab paragraf sebelumnya)
- Hal terbesar yang saya alami selama mengikuti perlombaan adalah

3. Refleksi kekurangan dan kelebihan strategi dan pengalaman belajar MQK

- Saya senang belajar untuk lomba baca kitab karena berbagai faktor, diantaranya
- Banyak hal yang sangat mendukung keefektifan saya dalam belajar baca kitab, yakni
- Meski demikian, terkadang saya juga mengalami penurunan semangat belajar ketika persiapan lomba baca kitab, hal ini disebabkan
- Menurut saya, strategi jitu untuk dapat memenangkan lomba baca kitab adalah dengan
- Setelah memperoleh hasil perlombaan yang bagus, hal selanjutnya yang saya lakukan adalah
- Secara keseluruhan, strategi belajar yang saya gunakan sangatlah membantu dalam kelancaran lomba baca kitab saya, karena (kelebihan strategi belajar yang Anda miliki)
- Setelah saya amati, strategi belajar yang saya gunakan dalam persiapan lomba masih memiliki kekurangan, antara lain
- Sehingga saya perlu mengevaluasinya di kemudian hari dengan cara
- Dengan kemampuan baca kitab dan bahasa Arab yang saya miliki sekarang, saya berharap
- Teruntuk teman-teman yang sama berkecimpung di dunia lomba baca kitab seperti saya, saya berpesan agar

PEDOMAN WAWANCARA

Pedoman wawancara untuk melengkapi dan memastikan kebenaran data dari hasil kerangka cerita responden. Pertanyaan berikut hanyalah garis besar umum dan akan berkembang seiring berlangsungnya proses wawancara.

1. Kapan Anda belajar baca kitab untuk pertama kali?
2. Apa motivasi Anda untuk belajar baca kitab secara intensif?
3. Bagaimana pandangan Anda terkait eksistensi kitab kuning di pondok pesantren modern?
4. Bagaimana perjalanan Anda hingga terpilih menjadi santri berprestasi dan sering menjadi delegasi lomba baca kitab?
5. Sebelum berkecimpung di dunia baca kitab kuning, keterampilan berbahasa apa yang sudah Anda pelajari?
6. Bagaimana strategi Anda dalam belajar maharah qira'ah?
7. Bagaimana strategi Anda dalam memahami nahwu dan shorof dalam kitab kuning?
8. Bagaimana strategi Anda dalam belajar materi untuk kegiatan baca kitab?
9. Bagaimana cara Anda berinteraksi dengan teman satu kelompok untuk belajar dan mempersiapkan lomba baca kitab bersama?
10. Apa saja faktor yang mendukung keefektifan belajar baca kitab Anda?
11. Apa saja faktor yang menghambat semangat belajar dalam persiapan lomba baca kitab, dan bagaimana solusinya?
12. Pernahkah anda merasa putus asa dalam belajar 'lalu apa yang anda lakukan?
13. Apa yang membuat Anda selalu tergerak untuk selalu bangkit dari kemalasan?

14. Bagaimana cara Anda mengontrol kepercayaan diri dan rasa cemas ketika sedang berlomba?
15. Bagaimana strategi jitu untuk dapat memenangkan lomba baca kitab menurut Anda?
16. Apa saja hambatan yang Anda alami ketika lomba baca kitab, dan bagaimana solusinya?
17. Apa yang anda lakukan setelah memperoleh hasil bagus atau memenangkan suatu perlombaan?
18. Seberapa ampuh strategi belajar yang Anda gunakan sehari-hari dalam pelaksanaan lomba baca kitab?
19. Apa yang Anda harapkan di masa depan dengan kemampuan baca kitab dan Bahasa Arab yang Anda miliki sekarang?
20. Apa pesan dan harapan Anda di masa depan bagi junior dan para pembaca yang berkecimpung di dunia lomba baca kitab?

الملحق ٣: نسخ الإطار

أ. نسخ الإطار للمخبرة الأولى (ل.ن.ر).

Saya Lilik Nur Rohmah. Saya pertama kali mengenal kitab salafuna shalih ketika mengaji di TPQ Darun Najah saat saya kelas 2 SD. Disana saya belajar kitab Alala, namun hanya sebatas menghafal nadzom karena belum diajarkan memaknai kitab. Kemudian saat kelas 4 SD, saya belajar kitab Al-Akhlaq Lil Banat dan Riyadhus Sholihin, itupun hanya dijelaskan dan belajar membaca tulisan pegon, belum belajar memaknai kitab dengan huruf pegon. Baru ketika memasuki pesantren di jenjang SMP, saya mulai belajar bagaimana menulis huruf pegon yang baik dan benar. Satu semester kemudian, saya sudah mulai lancar menulis dan bisa membaca tulisan saya sendiri, hanya saja belum bisa mengikuti kecepatan bacaan ustadzah.

Awal belajar bahasa Arab, saya merasa bahasa Arab adalah pelajaran yang sangat seru karena teman-teman menjadi sangat aktif di kelas. Ustadzah yang mengajar bisa membawa teman-teman untuk menyukai bahasa Arab. Tetapi berjalannya waktu, saya menemui kesulitan dalam belajar bahasa arab, yaitu ada beberapa kosakata yang bermacam-macam namun punya satu arti dalam Bahasa Indonesia, contohnya lafadz **جلس، قعد** memiliki arti yang sama yaitu duduk, atau lafadz **طالب، تلميذة** memiliki arti yang sama yaitu murid dan masih banyak lagi kesulitan dalam belajar kosakata Bahasa Arab. Kosakatanya saja sulit, apalagi susunan kalimat bahasa arab sebagaimana dalam kitab kuning.

Dalam belajar kitab kuning, kita tidak hanya sekedar bisa menulis huruf pegon dan membacanya saja, Di sini mata pelajaran Bahasa Arab juga sangat penting dalam proses belajar membaca kitab secara kosong. Maka ketika akan belajar membaca kitab, setiap pondok pesantren akan memberikan materi dasar berupa ilmu alat yaitu ilmu nahwu dan shorof. Kalau saya bilang Bahasa Arab adalah ilmu yang sulit, maka nahwu dan shorof adalah ilmu yang lebih rumit lagi. Tetapi ketika kita bisa memahaminya dengan baik, maka kita akan dimudahkan

dalam belajar membaca kitab khususnya kitab kosongan. Jadi dalam belajar membaca kitab, ilmu nahwu dan shorof adalah dasar yang paling penting. Kalau ilmu nahwu dan shorof tidak paham, maka akan sulit untuk bisa membaca kitab, kecuali dengan hafalan.

Motivasi saya untuk belajar membaca kitab pada mulanya agar saya bisa menjawab ketika ditanyai guru TPQ saya ketika liburan. Tapi seiring berjalannya waktu, saya mulai suka dan merasa tertantang untuk bisa membaca kitab kosongan dengan baik dan benar agar saya dapat memahami makna kitab secara mendalam. Tanpa bisa membaca, tentu saya akan sama dengan orang yang bukan santri yang hanya belajar dari terjemah. Isi terjemah memang sama dengan kitab, namun orang yang memahami dari terjemah tentu saja akan sangat jauh perbedaannya dengan orang yang memahami dari kitabnya secara langsung. Karena dalam Bahasa Arab, khususnya dalam kitab salaf terdapat berbagai macam kosakata yang dalam bahasa Indonesia artinya sama, padahal dalam Bahasa Arab ada sedikit perbedaan. Selain itu, saya termotivasi untuk terus belajar membaca kitab kosongan oleh guru saya, Agus Muhammad Ishom Fuad. Beliau lah motivator terbesar saya.

Dalam proses belajar, saya sering merasakan ketakutan dan kecemasan ketika merasa belum mampu. Namun, saya selalu mengingatkan diri sendiri, "Jika orang lain bisa, mengapa saya tidak bisa?" Sehingga, saya terus mencoba dan tidak menyerah. Selain itu, dalam proses belajar, saya juga mengalami rasa malas dan keinginan untuk bersantai seperti teman-teman lainnya. Bahkan, kadang-kadang saya merasa sangat mengantuk saat hendak belajar, bahkan hingga tertidur. Namun, saya tetap bertekad untuk tetap belajar, karena saya sadar bahwa tanpa usaha keras, saya tidak akan mencapai apa pun.

Saya beberapa kali mengikuti ujian qiroatul kutub sughro dan bahkan ujian qiroatul kutub kubro. Ujian ini adalah pengalaman yang menegangkan, di mana bab yang harus dibaca ditentukan secara acak dan harus dibacakan di depan para juri, yaitu ustadz-ustadz diniyah. Setelah membaca, kita harus menerjemahkan (memurodi) dan menjelaskan isi bab yang dibaca. Kita juga akan ditanyai tentang nahwu shorof oleh dewan juri di hadapan seluruh santri. Selain itu, saya juga telah

mengikuti Beasiswa Pemprov di Ma'had Aly, di mana salah satu ujiannya adalah membaca kosongan dari kitab Kifayatul Akhyar. Alhamdulillah saya berhasil mendapatkan peringkat pertama dalam ujian penerimaan beasiswa tersebut. Selain itu, saya juga beberapa kali mengikuti Bahtsul Masail dan pernah terlibat dalam lomba debat Qonun.

Strategi saya dalam persiapan ujian qiroatul kutub, lomba debat Qonun, atau ujian beasiswa adalah konsistensi atau istiqomah membaca kitab setiap hari. Saya percaya bahwa konsistensi dalam belajar adalah kunci kesuksesan. Lebih baik sedikit tapi istiqomah setiap hari daripada banyak tapi jarang. Untuk menunjang kemampuan baca kitab saya, saya memiliki target untuk membaca minimal 2 baris kitab beserta terjemah dan memahami nahwu shorofnya secara tuntas setiap hari sebelum tidur. Ketika menghadapi kesulitan, baik dalam memahami nahwu shorof atau penjelasannya, saya akan meminta bantuan dari teman, kakak tingkat, atau ustadz agar dapat menjawab pertanyaan dan mengatasi masalah yang saya hadapi dalam membaca dan memahami kitab.

Menurut saya, strategi dalam persiapan lomba baca kitab tidak bisa disebut dalam waktu singkat seperti kebut semalam, karena membaca kitab itu butuh waktu yang lama agar kita terbiasa dan bisa membacanya dengan lancar serta memahaminya. Melalui strategi jangka panjang ini, kita akan menghafal banyak kosakata secara tidak langsung dengan sering membacanya, kemudian bisa memahami bagaimana menyusun terjemah yang baik, serta bisa memahami nahwu shorof secara mendetail.

Sedangkan untuk target jangka pendeknya adalah kita harus lebih memfokuskan diri belajar pada apa yang akan kita lombakan atau diujikan pada beberapa minggu sebelum ujian atau lomba. Semisal akan lomba baca Kitab Fathul Muin, maka kita harus sering-sering membaca dan memperdalam kandungan atau penjelasan dalam kitab tersebut. Dengan bekal dasar berupa istiqomah baca kitab setiap hari dan memahami nahwu shorofnya, itu akan mempermudah kita dalam mempersiapkan lomba MQK atau ujian Qiroatul Kutub. Nantinya hal ini akan memberikan hasil berbeda dengan anak yang belajar kebut semalam atau

belajar saat akan ikut lomba saja, karena ia akan kesulitan dan harus ekstra *ngoyo*. Kalau sudah begitu, ia pasti akan merasa stress dan malah down baik ketika lomba atau bahkan sebelumnya, karena saya dulu juga pernah mengalaminya.

Mengenai strategi yang diperlukan ketika lomba, kita perlu menguatkan mental kita, jangan pesimis, minder, dan sebagainya. Beliau Al-Mukarrom Ustadz Muhammad Ishom Fuad memberi afirmasi kepada kami dengan ungkapan, “Kita harus menang, kita harus sukses, kita wajib berhasil. Semua peserta yang hadir itu sama, masih sama-sama belajar jadi jangan takut apapun.” Perkataan beliau tersebut menjadi pecut bagi saya untuk memenangkan lomba dan percaya diri saat ujian atau bahtsul masail.

Kalau kita percaya diri, segala tantangan akan menjadi mudah. Tetapi jika tidak percaya diri, segala persiapan yang kita lakukan akan menguap dan hilang begitu saja. Meski demikian, bukan berarti saya tidak pernah gagal. Tentu saja saya juga pernah mengalami kegagalan bahkan pernah menangis juga saat lomba debat Qonun. Saat lomba debat qonun, awalnya saya sangat merasa percaya diri namun setelah mengetahui bahwa lawan saya laki-laki, saya langsung menciut entah kenapa dan berakhir kegagalan.

Meski saya gagal, beliau yang membimbing saya, Ustadz Ishom tidaklah marah. Memang sebelum lomba beliau selalu mengatakan “wajib menang” dan seterusnya, Tapi nyatanya setelah perlombaan, menang atau kalah bukanlah hal penting. Hal yang paling penting adalah seberapa maksimal kita dalam berusaha. Saya teringat *quotes* beliau saat saya kalah dalam lomba debat qonun. “Nabi Nuh menjadi nabi yang masuk golongan ulul azmi, bukan karena banyaknya ummat beliau tapi karena besarnya perjuangan beliau.” Sama halnya dengan kita, kali ini kita tidak menang, tapi beliau tahu seberapa besar perjuangan dan usaha kita. Menurut beliau, yang paling penting adalah usaha dan perjuangan kita, bukan hasilnya.

Membaca kitab adalah komponen terpenting dalam segala hal khususnya dalam memahami makna kitab secara mendalam. Dalam Bahtsul Masail contohnya,

kita dituntut untuk dapat menjawab suatu *as'ilah* (soal) dengan jeli, yaitu dengan memikirkan apa saja kemungkinan jawaban musyawiroh dari pondok lain, jadi kita harus mencari dalil atau ibarot yang bisa mendukung jawaban kita, tentu saja mencari jawaban dalam begitu banyaknya kitab adalah beribu kali lipat lebih sulit daripada lomba baca kitab saja.

Saat lomba baca kitab, pasti sudah ditentukan kitab apa yang dilombakan. Sedangkan dalam Bahtsul Masail, kita harus mencari jawaban dari sebuah persoalan pada begitu banyaknya kitab. Belum lagi, kita harus memikirkan kemungkinan sanggahan pondok lain atas jawaban kita, juga harus memikirkan apa kemungkinan jawaban mereka. Bahkan saat di forum, kita dituntut berfikir cepat dan mengikuti alur, bukan hanya mengeluarkan jawaban yang kita dapat, kita harus menyesuaikan diri dengan cepat. Kita harus mendengarkan jawaban pondok lain, sekaligus memikirkan sanggahan serta penguat dalil secara cepat, karena kalo tidak cepat berfikir, kita tidak akan punya kesempatan menjawab. Maka dalam hal ini, kemampuan membaca kitab adalah keahlian yang terpenting. Jika tidak bisa membaca kitab, kita akan kesulitan memahami pendapat yang diutarakan musyawiroh yang lain.

Hal yang saya petik selama mengikuti perlombaan, mengikuti ujian, dan sebagainya yakni bahwa kunci sukses agar kita bisa membaca kitab dan memahami maknanya adalah harus konsisten belajar. Kalo kita konsisten, istiqomah, insyaAllah akan mendapatkan kemudahan dalam membaca kitab. Metode belajar yang paling efektif adalah membacanya setiap hari dengan baik dan memahaminya hingga tuntas, apalagi kalo ada teman yang menyimak, akan lebih efektif lagi. Sebagaimana di Ma'had Aly ada kegiatan sorogan, yang mana kita memaknai kitab secara kosong, kemudian memurodinya (menerjemah) dan dilanjutkan dengan musyawarah terkait nahwu shorofnya. Dengan begitu, kita bisa memahami kitab secara tuntas dengan lebih efektif meskipun hanya 2 baris perharinya.

Selain itu, hal terpenting untuk memenangkan perlombaan adalah persiapan yang matang serta mental yang kuat. Satu lagi catatan dari Ustadz Ishom kepada kami, jika ingin mampu membaca kitab dan menerjemahnya maka jangan

menggunakan kitab terjemah. Gunakan kitab kosongan atau kitab pethukan. Sebab, sekali kita bergantung dengan terjemah, akan membuat kita malas dan malas untuk berpikir. Kemudian setelah selesai berlomba, jangan sampai kita tidak membaca kitab dalam waktu yang lama. Bisa jadi ingatan kita akan kosakata yang sudah dihafal menjadi hilang sedikit demi sedikit yang akan menyulitkan kita untuk mengingatnya kembali. Mungkin itu saja yang bisa saya sampaikan, jika ada kurang lebihnya mohon maaf.

ب. نسخ الإطار للمخبرة الثانية (أ.م.م)

Saya Evi Marisa Muharromah. Saya mulai belajar bahasa Arab pertama kali ketika saya berada di kelas 6 MI, dimana saya sudah mulai diperkenalkan dasar-dasar bahasa Arab, yaitu nahwu dan shorof yang mungkin pada saat itu terasa sangat rumit dan membingungkan. Kemudian saya melanjutkan belajar bahasa Arab untuk bisa membaca kitab yakni ketika saya mulai mondok di Pesantren Al-Rifa'ie ini, lebih tepatnya ketika saya memasuki kelas VII SMP sampai sekarang. Menurut saya, bahasa Arab adalah pelajaran yang rumit tapi menyenangkan. Saya merasa tertantang untuk terus belajar bahasa Arab.

Saat saya mulai mendalami baca kitab, saya mengerti ilmu baru tentang nahwu shorof yang sudah saya pelajari mulai dari MI, dimana adanya nahwu dan shorof sangat penting dalam memudahkan kita untuk bisa membaca kitab kuning. Motivasi terbesar saya untuk belajar baca kitab secara intensif adalah dari guru yang sangat saya ta'dzimi, yakni beliau Almukarram Agus Ibnu Athoillah dan Agus lshom Fuad. Ketika saya melihat atau saya sedang berada di majelis ta'lim beliau berdua, saya merasa sangat kagum pada beliau karena beliau dapat dengan jelas menjelaskan seberapa luasnya ilmu dalam kitab kuning tersebut.

Dibalik ketekadan saya yang besar, saya juga pernah merasa cemas dan tidak percaya diri ketika belajar membaca kitab pada saat saya mulai memasuki jenjang SMA, karena saya merasa belum bisa-bisa padahal saya sudah mondok 3 tahun yang bisa dikatakan waktu yang lama untuk mondok. Namun, saya bisa mengatasi rasa cemas tersebut dengan selalu berusaha tidak hanya terus belajar,

yang terpenting adalah saya berusaha berpikir positif bahwa saya bisa menaklukkan kitab kuning, Saya juga melawan rasa malas saya dalam belajar kitab mungkin dengan cara belajar sambil makan jajan dan lain lain.

Alhamdulillah saya sudah pernah menjadi delegasi Bahtsul Masail ke pondok-pondok luar, yang mana menurut saya mengikuti bahtsul masail tidak jauh berbeda dengan mengikuti lomba baca kitab/MQK. Perjalanan awal saya terpilih menjadi delegasi bahtsul masail di Pesantren adalah ketika saya mulai bergabung dengan LM2DA (Lajnah. Musyawarah Madrasah Diniyah Al-Rifa'ie) pada tahun 2022 ketika saya berada di kelas 9 SMP. Namun, tidak semudah itu untuk saya menjadi delegasi Bahtsul Masail, saya butuh waktu 1 tahun untuk mempersiapkan diri yang kemudian ketika saya memasuki kelas 10 SMA saya mulai dikirim ke pondok lain untuk menjadi delegasi Bahtsul Masail dari Pesantren Al-Rifaie.

Dalam mempersiapkan bahtsul masail, saya terus melatih kemampuan baca kitab saya dengan mengistiqomahkan 1 hari harus membaca kitab kosongan karena ketika saya mengikuti bahtsul masail, baca kitab merupakan salah satu kunci bagi saya untuk dapat memahami ibarot-ibarot dalam bahtsul masail. Selain saya mengistiqomahkan 1 hari harus baca kitab, biasanya saya juga selalu mempelajari ulang materi yang diajarkan guru melalui strategi mencatat poin penting dengan menitén sarahan ketika kita ngaji dengan guru. Karena ketika kita menitén sarahan guru, akan banyak sekali kita menemukan makna-makna yang ma'lum, sehingga ketika kita mengikuti ngaji yang selanjutnya kita tidak perlu menulis makna banyak-banyak, karena ketika ngaji, otak kita juga harus bergerak untuk berpikir tidak hanya tangan dan mata yang bergerak untuk menulis.

Ciri khas strategi belajar baca kitab saya adalah tidak perlu banyak-banyak mengumpulkan materi, cukup dengan selalu istiqomah 1 hari harus baca kitab dan selalu menitén sarahan guru. Karena menurut saya seiring kita selalu istiqomah baca kitab, nanti ketika kita ada kejanggalan dalam baca kitab kita akan mencari tahu jawaban dari kejanggalan tersebut. Melalui cara tersebut, tanpa kita sadari, lambat laun materi atau pemahaman yang kita miliki akan terus bertambah.

Sebenarnya, saya belum pernah mengikuti ajang lomba seperti MQK, namun saya dapat merasakan bagaimana rasanya lomba MQK melalui ujian rutin Qiroatul kutub di Madrasah Diniyah dan Bahtsul Masail. Ketika berada di tempat ujian atau tempat musyawarah, sudah semestinya saya akan melakukan persiapan singkat untuk memenangkan diri saya dan untuk mempersiapkan keberanian dan kepercayaan diri saya melalui muthalaah materi, banyak sholawat, memberikan motivasi untuk diri sendiri dan sebagainya.

Saya juga biasanya akan berinteraksi dengan teman musyawarah saya seperti bertukar username instagram, bertukar cerita dan pengalaman karena dengan itu semua akan menumbuhkan kebahagiaan tersendiri dan menjadi saling mengenal. Saya selalu mengamati dan banyak, belajar dari lawan musyawarah saya mengenai bagaimana cara untuk menyampaikan pendapat, memahami materi (ibarat), memahami banyak kosa kata bahasa Arab yang biasa digunakan untuk bermusyawarah dan lain-lain. Karena dari situ saya secara tidak langsung akan meresap semua itu tadi menjadi kekuatan saya untuk bisa makin maju.

Saya juga selalu meminta saran kepada pembimbing saya mengenai bahtsul masail, bagaimana untuk bisa menjadi musyawiroh yang tahqiq dan *cetho*. Sudah semestinya dalam setiap perjalanan saya akan ada hambatan-hambatan seperti tidak paham dengan ibarat, salah pemahaman, tidak percaya diri, dan lain-lain. Tapi saya berusaha untuk selalu menyangkal hambatan itu dengan semua dukungan dari pembimbing saya, serta motivasi untuk terus belajar dan coba lagi.

Saya senang belajar kitab karena saya takjub dengan luasnya ilmu yang tersimpan dalam kitab-kitab kuning tersebut, sehingga rasanya saya ingin tahu semua apa isi dalam kitab kuning, yang tentunya impian tersebut akan terwujud dengan selalu belajar dan berani untuk cari tahu, dan coba lagi. Terkadang ada rasa malas dalam diri saya, namun saya tidak akan terus menerus memanjakan rasa malas saya sehingga saya akan terus coba dan coba lagi. Strategi saya selama ini dalam mempelajari kitab adalah menitoni (mengingat inget) ketika saya ngaji dengan guru saya, dalam hal apapun entah dari bagaimana cara membaca, bagaimana sarahannya, bagaimana pemahamannya. Saya tidak terlalu serakah akan

materi, tapi lebih ke menitensi itu tadi karena menurut saya strategi tersebut sangat berpengaruh besar bagi saya. Mungkin strategi ini banyak kekurangan, tapi saya tidak akan pernah berhenti untuk selalu mengevaluasi dan merevisi pengetahuan saya.

Dengan kemampuan baca kitab saya sekarang ini, saya berharap dapat mengetahui seberapa luas dan indahnya agama Islam yang telah dikumpulkan ceritanya oleh ulama - ulama salaf dalam kitab kuning Teruntuk teman-teman seperjuangan saya berpesan agar terus menerus belajar dan ingin tahu sehingga kamu akan mengetahui seberapa indah islam ini dan kamu tidak akan menganggap islam adalah agama yang rumit, terus coba lagi, pantang menyerah dan selalu percaya diri.

ج. نسخ الإطار للمخبرة الثالثة (أ.س)

Saya Udawamas Syakinah. Menurut saya, bahasa Arab adalah pelajaran yang bisa dikatakan sedikit sulit ketika tidak adanya keinginan untuk mempelajarinya. Saya merasa senang ketika mempelajari bahasa asing khususnya bahasa Arab. Saya sendiri mulai mempelajari bahasa Arab pertama kali di Pondok Modern Al-Rifa'ie. Awalnya saya mengalami kesulitan hingga akhirnya saya berinisiatif untuk belajar melalui membaca kitab, kemudian saya melanjutkan belajar membaca kitab ketika kelas 2 Tsanawiyah dimana saya mengikuti kelas khusus baca kitab yang biasa disebut kelas LM2DA. Dari kelas inilah saya mulai mempelajari banyak hal tentang isi dari kitab sekaligus sedikit demi sedikit menguasai kosakata bahasa Arab. Pengajar saya di LM2DA pun sangat menginspirasi saya untuk lebih semangat lagi dalam belajar kitab kuning, semakin lama rasa suka saya terhadap kitab mulai meningkat dan saya mulai termotivasi untuk belajar baca kitab secara intensif.

Meski begitu, dalam mempelajari sebuah ilmu pasti banyak sekali kesulitannya. Suatu ketika saya merasa cemas dan tidak percaya diri ketika belajar baca kitab ketika saya melihat teman-teman saya bisa lebih mahir dari saya. Namun

saya berusaha mengatasinya dengan cara menggali kembali kemampuan saya dan saya menemukan hal yang bisa saya angkat untuk menjadi ciri khas saya yakni mengaplikasikan kitab kuning dalam ranah Batsul Masail. Kemudian hal yang paling menjadi tantangan saya adalah rasa malas saya sendiri. Saya berusaha dengan segenap kepercayaan diri saya untuk mengurangi kemalasan tersebut dengan membiasakan membaca kitab kuning ketika di waktu luang.

Dari belajar kitab di LM2DA itulah Alhamdulillah saya terpilih untuk menjadi delegasi lomba membaca kitab mewakili pesantren di Universitas Islam Negeri Malang (UIN). Dalam mempersiapkan lomba, saya terus melatih kefasihan dan kefahaman saya dalam membaca kitab kuning. Biasanya saya mempelajari ulang materi yang telah dipelajari melalui strategi membaca di depan teman-teman saya agar mereka bisa mengoreksi kekurangan saya. Selain itu untuk memantapkan pemahaman, saya memperbanyak bertanya kepada pembimbing saya di LM2DA. Untuk memperjelas cerita saya di atas saya akan memaparkan strategi yang saya lakukan ketika lomba membaca kitab dan hal yang saya lakukan setelah menyelesaikan perlombaan.

Saya pernah mengikuti beberapa kali perlombaan membaca kitab, Diantaranya UIN dan beberapa pondok pesantren di Kabupaten Malang yang rata-rata merupakan lomba bagi umum yang lawannya dari berbagai kalangan. Pada saat pertama kali didelegasikan saya merasa kaget karena saya tidak pernah menyangka kalau saya terpilih untuk menjadi delegasi. Memang sebelumnya telah diadakan tes untuk pemilihan delegasi, namun saya kaget karena termasuk diantara orang yang terpilih tersebut. Selama mengikuti beberapa perlombaan, saya pernah meraih Juara Harapan 2.

Ketika berada di tempat lomba, saya melakukan interaksi dengan beberapa peserta lain dengan harapan saya bisa belajar banyak dari mereka. Ketika peserta lain maju saya selalu mengamatinya dari cara dia membaca dan dari cara dia menjelaskan. Saya juga meminta saran ke pendamping saya seperti menanyakan beberapa hal yang saya belum cukup fahami. Ketika sampai giliran saya maju, saya melakukan strategi membaca kitab dengan cara bersikap tenang sebelum memulai

dan berusaha memfokuskan pikiran agar bisa menyelesaikan perlombaan dengan maksimal. Terkadang saya menemui beberapa hambatan ketika perlombaan salah satu contohnya adalah rasa gugup yang terkadang menguasai saya dan hal terbesar yang pernah saya alami selama mengikuti perlombaan adalah kesalahan–kesalahan yang tak terlupakan dan menjadi acuan dalam meningkatkan semangat belajar.

Ada banyak hal yang membuat saya senang belajar untuk lomba membaca kitab diantaranya melatih ketelitian, menambah wawasan, memperbanyak kosakata bahasa Arab, menumbuhkan sikap istiqomah dan kesabaran. Banyak sekali hal yang sangat mendukung keefektifan saya dalam belajar membaca kitab, yakni adanya kewajiban setoran baca kitab kuning 3 baris setiap harinya, Meski demikian terkadang saya juga mengalami penurunan semangat belajar ketika persiapan lomba membaca kitab. Hal ini disebabkan munculnya rasa bosan yang cukup besar. Menurut saya strategi yang tepat dalam memenangkan lomba adalah membiasakan membaca di depan umum untuk melatih mental kita sendiri. Setelah mendapatkan hasil dari perlombaan yang saya ikuti, saya melanjutkan belajar saya dengan mencari kekurangan saya dalam fasal kitab yang saya baca ketika perlombaan membaca kitab.

Secara keseluruhan, strategi belajar yang saya aplikasikan sangatlah membantu kelancaran lomba baca kitab saya. Karena dengan beberapa strategi yang saya lakukan, saya bisa lebih santai dalam membaca dan bisa memahamkan kepada orang lain yang menjadi pendengar ataupun juri dalam lomba tersebut, Namun setelah saya mengamati kekurangan saya setelah selesai perlombaan, saya merasa ada sedikit hal yang harus saya evaluasi dalam strategi belajar saya ketika menghadapi perlombaan dengan cara mencoba menelaah kembali beberapa hal yang saya rasa kurang efektif.

Saya berharap agar saya bisa menjadikan kemampuan baca kitab dan bahasa Arab yang saya kuasai sekarang sebagai bekal untuk bisa berkomunikasi dengan orang-orang di negara Arab, serta bisa membagikan ilmu tersebut terhadap masyarakat khususnya di wilayah saya sendiri. Terutuk teman-teman yang sedang berkecimpung di dunia lomba baca kitab, saya berpesan agar lebih semangat lagi

dan perlu diingat bahwa perlombaan bukan ajang untuk unjuk gigi tapi perlombaan adalah ajang untuk melatih dan mengembangkan potensi dalam diri kita sendiri.

د. نسخ الإطار للمخبرة الرابعة (ب)

Perkenalkan, saya Bunga. Menurut saya, Bahasa Arab adalah pelajaran yang lumayan mudah asalkan kita senang. Saya merasa senang ketika belajar bahasa Arab walaupun masih banyak kosakata Arab yang masih belum saya hafal atau kuasai. Saya mulai belajar bahasa Arab pertama kali ketika kelas 3 SD. Kemudian saya melanjutkan belajar kitab pada jenjang kelas yang lebih tinggi yaitu 5 SD dengan modal ilmu nahwu jurumiyah hingga sampai sekarang saya mahasiswa pun saya tetap belajar baca kitab.

Saat saya mendalami baca kitab, saya mengerti ilmu baru yang sangat penting dalam pembelajaran baca kitab kuning yakni dengan belajar makna/cara baca yang benar dan sempurna, sehingga tidak asal membaca seperti orang yang tidak belajar. Saya mempelajarinya dari Ustadz Ishom Fuad. Motivasi terbesar saya untuk belajar baca kitab secara intensif adalah saya ingin memahami kitab seperti saya memahami bacaan yang berbahasa Indonesia, jadi ketika saya mencari suatu hukum dari sebuah problem saya bisa mencari di dalam kitab kuning serta bisa memahaminya.

Saya juga pernah merasa cemas dan tidak percaya diri ketika belajar baca kitab yakni pada saat saya memulai tahap awal belajar bahasa Arab, sedangkan masih sedikit kosakata Arab yang saya kuasai. Itulah termasuk salah satu kendala yang membuat saya cemas. Namun saya bisa mengatasi rasa cemas tersebut dengan mengulang kosa kata Arab sedikit demi sedikit dan saya aplikasikan ketika berkomunikasi serta mencoba menyimpannya dalam memori otak ketika memaknai kitab atau berangan-angan akan makna lafadz pada kitab.

Saya juga melawan rasa malas saya dalam belajar baca kitab dengan cara saya membuat absen sendiri bagi saya yang mana targetnya harus istiqomah, misal istiqomah baca kitab minimal 3 baris sekaligus mreteli (menganalisis) nahwu

shorofnya meski 1 baris saja, dan berusaha menemukan analisis nahwu shorof tersebut. Apabila tidak tahu jawabannya (mengalami kendala) maka langsung saya tanyakan baik kepada guru atau senior saya yang menurut saya tahu jawabannya, serta mencari teman untuk saling berpasangan (partner) ketika belajar baca kitab sebagai teman diskusi nahwu shorof atau penyimak.

Adapun perjalanan saya terpilih menjadi delegasi lomba baca kitab di pesantren yakni pada saat kelas XI Madrasah Aliyah yang diadakan oleh UIN Malang dalam acara GAZA dan ketika kelas XII di AL-QOLAM. Dalam mempersiapkan lomba, saya terus melatih kemampuan baca kitab saya dengan cara membaca terjemahan kitab Fathul Qorib (karena yang akan dilombakan memakai kitab tersebut), sehingga saya membaca terjemahan tersebut sekaligus memahami maksudnya seperti apa apabila saya tidak paham segera saya tanyakan ke guru saya, saya juga sering melakukan sorogan kitab Fathul Qorib kosongan sesuai dengan cara baca kitab yang benar dan sempurna.

Biasanya saya mempelajari ulang materi yang diajarkan guru melalui strategi menjelaskan ulang sesuai pemahaman saya kepada sesama teman sebaya yang belajar pada guru yang sama. Melalui kegiatan tersebut, akan dilihat apakah penjelasan saya sama dengan guru saya dan apakah dapat memahami. Apabila yang diajari tentang nahwu shorof saya mencoba mencari lafad lain yang sama ilmu-ilmu nahwu shorofnya sesuai yang diajarkan guru saya. Saya juga mencoba strategi lain dengan mengkaji lebih dalam tentang pemahaman materi yang disampaikan guru saya jadi tidak hanya berpaku 1 sub bab tapi semua yang berhubungan dengan sub bab/materi yang diajarkan. Selain itu saya juga terus meningkatkan pemahaman materi dalam isi kitab dengan cara bermusyawarah dengan teman-teman LMA / kelas unggulan kitab terkait maksud isi kitab/penjelasan dari suatu ibarat dalam kitab dan mencari contoh problem kehidupan yang sesuai dengan ibarot tersebut.

Untuk memperjelas cerita si atas, ciri khas strategi belajar baca kitab saya untuk persiapan lomba berupa:

1. Karena kitab yang akan saya lombakan ada terjemahannya jadi saya fokus dulu ke terjemahannya. Jadi saya tahu maksud dari bab/fashl ini karena kan memakai bahasa Indonesia jadi langsung paham.
2. Membaca kitab dengan benar dan sempurna itu seperti apa. Jangan hanya sekedar ikut-ikutan tapi harus ada figur seorang guru yang dicontoh bukan asal-asalan baca dengan ala kadarnya.
3. Sorogan kosongan kitab yang akan dilombakan dimulai dari makna saja, kemudian baru sorogan beserta penjelasan/murodnya.
4. Mengaplikasikan setiap fashl itu di dalam kehidupan sehari-hari yang terjadi seperti apa.

Saya pernah mengikuti lomba baca kitab sebanyak 2 kali, antara lain di UIN Malang tingkat SMA yang dilaksanakan di UIN (Pada waktu itu program studi Bahasa Arab UIN mengadakan lomba MQK karena memperingati GAZA atau apalah itu saya lupa pokoknya gantungan kuncinya pada waktu itu ada gambarnya singa). Itu pengalaman pertama saya lomba baca kitab. Namun saya mengikuti lomba baca kitab belum pernah menang mungkin karena saya baru belajar baca kitab model MQK baru masuk pondok yaitu SMA. Jadi saya kurang terbiasa dengan MQK. Mungkin itu juga salah satu kendala dan saya masih butuh banyak trik supaya bisa menang ketika lomba seperti itu.

Ketika berada di tempat lomba, saya melakukan persiapan singkat untuk menenangkan saya yaitu melalui *mutholaah* kitab di bab/fashl yang masih kurang saya kuasai dan membaca ijazah penghilang grogi yang saya dapat dari guru saya, lalu saya bacakan Al-Fatihah juga untuk jurinya hehehe, Saya juga berinteraksi biasanya dengan lawan main saya misal dengan bertanya asal delegasi mana, pengalaman MQK sebelumnya seperti apa. Saya juga banyak meminta saran pendamping lomba saya yang saya lakukan ketika mau maju, yakni ketika maju dan selesai sikapnya seperti apa. Ketika sampai giliran saya maju saya melakukan strategi berupa memakai ekspresi wajah yang serileks mungkin, tersenyum, yang intinya membuang raut wajah tegang ataupun takut karena juri terkadang

memperhatikan. Saya juga menganggap juri tersebut teman diskusi saya supaya saya bisa tenang dan fokus untuk menunjukkan hasil yang maksimal.

Saya terkadang menemui beberapa hambatan ketika berlomba, misalnya pertanyaan juri yang diluar dugaan saya, atau fashl yang saya dapat bertepatan dengan fashl yang kurang saya pahami hingga pernah *ngeblank* atau hilang fokus karena mungkin saya kurang terbiasa MQK sehingga perasaan grogi masih agak sulit dihilangkan atau dihindari. Lalu solusinya adalah saya membaca sholawat di dalam hati dan mencoba kembali fokus tidak melihat sekitar tapi fokus ke kitab dan juri. Jangan lupa mencoba memasang raut wajah sok pintar sedikit, jadi ketidaktahuan kita ditutupi dengan menjawab setahu kita walaupun jawaban kita salah asalkan kita tidak diam.

Pesan dari guru saya apabila ingin menjawab jangan satu pertanyaan dijawab satu jawaban, tapi pertanyaan satu jawabannya harus lengkap misal juri hanya tanya i'rob nya apa kita jawabnya jangan cuma i'robnya tapi tanda alasan i'rob tersebut, kalimat apa, hukum lafad tersebut apa jadi harus lengkap, karena itu akan menambah keyakinan juri untuk memberi kita nilai yang bagus. Hal terbesar yang saya alami selama mengikuti perlombaan adalah saya bisa merasakan kalau saya tampil percaya diri atau bahkan sok percaya diri, dengan menjawab sok bisa walaupun salah sedangkan hal tersebut itu bagus daripada kita diam tidak berbicara sama sekali itu membuktikan kalau kita tidak tahu jawabannya.

Saya senang belajar untuk lomba baca kitab karena berbagai faktor, diantaranya menambah ilmu saya terkait kitab kuning, yang pasti menambah pengalaman, serta mengisi waktu luang saya supaya tidak selalu berpikir tentang sesuatu yang tidak bermanfaat, *kan* mending belajar kitab. Saya juga ingin mahir membaca kosongan memahami kitab. Banyak hal yang sangat mendukung keefektifan saya dalam belajar baca kitab, yakni tersedianya waktu belajar yang khusus untuk belajar kitab. Menurut saya, 2 jam itu sangat cukup bagi saya dan ditambah dengan adanya kelas LM2DA 1 jam yang saya gunakan untuk bermusyawarah tentang kitab. Lalu setiap guru saya masuk dan membahas ilmu nahwu atau shorof saya berusaha memanfaatkannya untuk bertanya terkait lafadz

yang masih belum ditemukan jawabannya. Namun, hal yang paling penting dan efektif untuk belajar yang pertama adalah harus istiqomah terlebih dahulu.

Meski demikian, terkadang saya juga mengalami penurunan semangat belajar ketika persiapan lomba baca kitab, hal ini disebabkan adanya suatu hal atau kegiatan yang mengharuskan saya juga harus belajar di bidang tersebut. Biasanya bersamaan dengan adanya ujian baik itu ujian sekolah formal atau diniyah atau karena saya sakit, jadi saya bingung untuk belajar yang mana dulu atau tidak bisa mengatur *deadline* yang akan kita lakukan. Hal itu membuat tingkat semangat saya dalam belajar menurun dan ketika saya sakit atau tidak bisa mengatur pola makan dan tidur secara benar maka imun saya menurun begitu juga semangat saya akan belajar dan menurun.

Menurut saya, strategi jitu untuk dapat memenangkan lomba baca kitab adalah dengan meyakinkan juri bahwa kita sebagai orang yang ahli kitab, dengan diuji dalam waktu singkat sekitar 10 atau 15 menit kita harus menjawab pertanyaan dengan tangkas. Walaupun ada pertanyaan yang kita kurang tahu jawabannya, kita coba jawab setahu kita saja supaya juri tidak menilai bahwa kita tidak tahu sama sekali. Nantinya setelah memperoleh hasil perlombaan yang bagus, hal selanjutnya yang saya lakukan adalah menambah semangat saya dalam belajar baca kitab supaya memperoleh hasil yang lebih bagus dan bisa menang dengan nilai yang sangat memuaskan.

Secara keseluruhan, strategi yang saya gunakan sangatlah membantu dalam kelancaran lomba baca kitab saya, karena dengan belajar yang istiqomah tadi dan dengan strategi meyakinkan juri tersebut membuat saya menjadi juara. Setelah saya amati, strategi belajar yang saya gunakan dalam persiapan lomba masih memiliki kekurangan, antara lain dalam mempersiapkan lomba hendaknya mulai jauh-jauh hari jangan terlalu mendadak karena seseorang tidak akan menjadi pintar atau mahir suatu ilmu baru hanya dengan belajar dalam waktu singkat. Sehingga saya perlu mengevaluasinya dikemudian hari dengan cara belajar sendiri 1 baris lalu kalimat tersebut saya cari tahu makna atau maksud kalimat tersebut dan penjelasan nahwu

shorof nya seperti apa. Saya selalu istiqomah, Jadi ketika saya lomba tidak terlalu kaget karena sudah terbiasa MQK kecil-kecilan.

Dengan kemampuan baca kitab dan bahasa Arab yang saya miliki sekarang, saya berharap agar saya bisa menjadi lebih mahir menguasai bahasa Arab. Untuk teman-teman yang sama berkecimpung di dunia lomba baca kitab seperti saya, saya berpesan agar tidak patah semangat karena untuk menjadi orang alim dan tahqiq membaca kitab memang perlu perjuangan yang luar biasa dari diri kita agar membuahkan hasil yang sangat luar biasa pula. Semangat.

الرمز	ل.ن.ر.	أ.م.م.	أ.س.	ب.
الاسم	ليليك نور رحمة	أيفي ماريسا محرمة	أدوام السكينة	بونجا
العمر	٢١	١٧	١٩	١٩
العنوان	مالانج	فروبولينجا	جمبر	جمبر
المرحلة/المستوى	المستوى ٦ بالمعهد العالي	الفصل ١١ بالمدرسة الثانوية	الفصل ١٢ بالمدرسة الثانوية	المستوى ٢ بالمعهد العالي
السنة الاشتراكية في لجنة مشاورة بالمعهد الدينية الرفاعي	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠١٨	٢٠٢١

الملحق ٤ : الوثائق



الصورة ١ و ٢: المقابلة مع طالبة ل.ن.ر و ب.



الصورة ٣ و ٤: المقابلة مع أ.م.م و أ.س



الصورة ٥ و ٦: أ.س.، أ.م.م.، ب.، والأخرى مع مشرف LM2DA

السيرة الذاتية



أ. بيانات الشخصية

- الاسم : أنيس نورما سبيلة
المكانة وتاريخ الولادة : مالانج، ٢١ يناير ٢٠٠٠ م
الجنسية : إندونيسي
الوالد : إمام معروف
الوالدة : نور العين
العنوان : ماعونرجو، كفانجين، مالانج، جاوى الشرقية
رقم الهاتف : ٠٨١٣٣٦٨٠٦١٩١
البريد الإلكتروني : anisabila299@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

الرقم	الدراسة	السنة
١	روضة الأطفال مسلمات نخضة العلماء ١ كفانجين	٢٠٠٤ - ٢٠٠٦
٢	مدرسة إمامي الابتدائية الإسلامية كفانجين	٢٠٠٦ - ٢٠١٢
٣	مدرسة المعارف ١ المتوسطة الإسلامية سنجا ساري	٢٠١٢ - ٢٠١٥
٤	مدرسة المعارف الابتدائية الإسلامية سنجا ساري	٢٠١٥ - ١٠١٨
٥	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج - قسم اللغة العربية وآدبها	٢٠١٨ - ٢٠٢٢